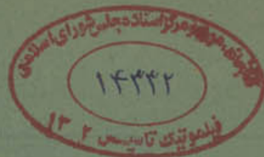

۱۴۳۴۲


۱۳۸۲













كتاب الرجعة للشيخ الجليل العلامة مولانا الشيخ حسن بن سليمان الحلي قدس الله سره

نقلت من كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب مختصر البصائر تاليف سعد بن
عبد الله بن ابي خلف القمي رحمه الله عن محمد
بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن
بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني
وكان جعيد ممن خرج مع الحسين بن علي صلوات الله
عليهما فقتل بكربلا قال قلت للحسين بن علي صلوات الله
عليهما بأي حكم تحكمون قال يا جعيد بحكم آل داود
فاذا اعيينا عن شئ تلقانا به روح القدس ٥ موسى
بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي
الوشا قال حدثني علي بن عبد العزيز عن ابيه قال

قلت لابي عبد الله سلام الله عليه ان الناس يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجه عليا صلوات
الله عليه الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي صلوات الله
عليه فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم
الله عز وجل وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
صدق قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن
كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا
عنه فقال كان يتلقاه به روح القدس ٥ احمد بن
محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن سعد عن الحسين
بن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء
صلوات الله عليهم محدثون يحدثهم روح القدس
ولا يرونه وكان علي صلوات الله عليه يعرض على

علي روح القدس ما يسئال عنه فيوجس في نفسه
ان قد اصبت الجواب فيخبر به فيكون كما قال ه
اسمعيل بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن علم الامام بما في اقطار الارض
وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله
تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة
ارواح روح الحياة فبه دب ودرج وروح القوة
فبه نهض وجاهد عدوه وروح الشهوة فبه اكل
وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه
امر وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فلما قبض
النبي صلوات الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار
في الامام عليه السلم وروح القدس لا ينام ولا يغفل

ولا

ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتزهو
هو وروح القدس كان يري ما في شرق الارض و
غربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول
الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش ه
موسى بن عمر عن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الانبيا والائمة
عليهم السلم على خمسة ارواح روح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح الحياة وروح
القدس فروح القدس من الله عز وجل وسائر
هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح
القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب بروح القدس
يا جابر علمنا ما دون العرش الى ما تحت الثرى ه

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و
محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن ابي الصباح الكناني
عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره
ويسدده وهو مع الائمة من بعده صلوات الله
عليهم ه عنه عن الحسن بن محبوب عن عبدالله
بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
قال لقد انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه
صلى الله عليه وآله وما صعد الى السماء منذ انزل
وانه لفينا ه عمران بن موسى عن موسى بن
جعفر بن وهب البغدادي عن ابن اسباط عن
محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن العلم ما هو
اعلم يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم
تقرؤونه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك
واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان لكان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك فقال

بل كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت
لا ادري جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال
بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى
بعث الله تلك الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها الله
اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح يعطيها الله من
شاء فاذا اعطاها علمه الفهم والقلم ه حدثنا يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم
من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير
محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام يو
فقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد ه محمد بن الحسين
وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان

العلم

عن المفضل

عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل
روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت
الجوهرة منه اطرح الصندوق ولم يعبأ به وقال
ان الارواح لا تمازج البدن ولا تواكله وانما هي كالكلل
للبدن محيطة به ه حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر بن الصيقل عن علي بن
اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل تنزل الملائكة
الروح من امره على من يشاء من عباده فقال
جبرئيل الذي نزل على الانبياء والروح يكون
معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم يفقههم ويسددهم
من عند الله وانه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى
الله عليه وآله بهما عبد الله واستعبد الخلق

على هذا الجن والانس والملائكة ولم يعبد الله ملك

ولا نبي ولا انس ولا جان الا بشهادة ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وما خلق الله عز وجل خلقا الا لعبادته ٥ احمد بن

الحسين عن المختار بن زياد البصري عن محمد بن سليمان

عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام

فذكر شيئا من امر الامام اذا ولد فقال استوجب

زيارة الروح في ليلة القدر فقلت له جعلت فداك

اليس الروح جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل

عليه السلام من الملائكة والروح خلق اعظم من

الملائكة اليس الله عز وجل يقول تنزل الملائكة

والروح فيها ٥ وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي

الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن

يونس

يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت

له الامام اذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة

مثل علمه فقال يورث كتبا ويزداد في كل يوم

وليلة ولا يوكل الى نفسه ٥ حدثنا بن الحسين

بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي

الحسن عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام

احين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل

ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت هاهنا

فقال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي

شيء قال يلهمه الله عز وجل ذلك محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن محمد بن

الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام

قال سمعته يقول لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته

واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا محمد قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من ذريتك
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء عليهم السلام ٥
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد
عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينه
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله

نعما

نعما يعظكم به قال انما عنى ان يؤدي الامام الاول
منا الى الامام الذي يكون بعده والكتب والسلاح
وقوله اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال اذا
ظهرتم حكمتم بالعدل الذي في ايديكم ٥ حدثنا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي
الى الامام عليه السلام حدثنا المعلى بن محمد
البصري قال حدثنا محمد بن جمهور القمي عن
سليمان بن سماعة عن عمر بن الهاشم الحضرمي
عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام يعرف
نطفة الامام التي يكون منها اماما بعده ٥ محمد بن

الى

الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن
الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة من
اصحابنا قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف
الامام الذي بعد الامام ما عند من كان قبله في
آخر دقيقة تبقى من الامام ۵ حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيي عن ذريح
المحاربي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
ابي ونعم الاب صلى الله عليه وآله كان يقول لو
اجد ثلاثة رهط استودعتهم العلم وهم اهل
لذلك عليه السلام يحتاج فيه الي النظر في الحلال
والحرام ولا ما يكون الي ان تقوم القيامة ۵ احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيي بن عمران الحلبي

عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام او عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا له الائمة
بعضهم اعلم من بعض فقال نعم وعلمهم بالحلال و
الحرام وتفسير القرآن واحد ۵ حدثنا احمد بن
الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله رفعه
الي امير المؤمنين صلوات الله عليه قال دخل امير المؤمنين
صلوات الله عليه الحمام فسمع كلام الحسن والحسين
عليهما السلام قد علا فخرج اليهما فقال لهما ما لكما
فداكما ابي وامي فقالا اتبعك هذا الفاجر يعنون
ابن ملجم لعنه الله فظننا انه يريد ان يغتالك فقال دعاه
فوالله ما اجلي الا له ۵ احمد بن محمد بن عيسى عن
ابراهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت

للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم
حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن عليه السلام
بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث
بهما اليه يحيى بن خالد فقال نعم قلت فاكله وهو
يعلم فقال انسيه لينفذ فيه الحكم ه عبد الله بن
محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن
مساور قال قال ابو جعفر عليه السلام في العشية
التي اعتل فيها من ليلتها وهي الليلة التي توفي
فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى
احد حتى اخذ عليه ثلثة اشياء قلت اي شئ
هي يا سيدي قال الاقرار له بالعبودية والوحدا
نية وان الله يقدم ما يشاء ونحن قوم او نحن
معشر اذا لم [illegible] لنا الدنيا نقلنا ه ايوب بن

عن

نوح عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت خروج
الحسين بن علي عليهما السلام وتخلف ابن الحنفية
عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام يا حمزة اني ساحد
ثك في هذا الحديث لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا
ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما لما توجه دعا
بقرطاس فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين
بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم
استشهد ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام
وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمران رجلا من اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما كانت الليلة التي
وعكها علي بن الحسين عليهما السلام قال لمحمد ابنه

يا بني ابغني وضوءا قال ابي فقمت فجئته بوضوء
فقال لا تبغ هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره
فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى
بناقته ان يحظر لها حظار ويقام لها علف فجعلت
لها ذلك فتوفي فيها صلوات الله عليه فلما دفن
لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرا
نها القبر ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي
صلوات الله عليهما فقيل له ان الناقة قد
خرجت الى القبر فاتاها فقال مه قومي الآن
بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها
ثم لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن

علي

الناقة صح

جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ق

علي صلوات الله عليهما فقيل له ان الناقة قد
خرجت الى القبر فاتاها فقال لها مه الآن قومي فلم تفعل
فقال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلثة ايام
حتى نفقت وانه كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق
السوط بالرحل فلم يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة
وروي انه حج عليها اربعين حجة ٥ وعنه وابراهيم
بن هاشم عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلام الامام يعلم متى يموت
فقال نعم قلت فابوك حيث بعث اليه يحيى بن
خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به قال نعم
قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال
لا انه يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء صح
الوقت القى الله عز وجل على قلبه النسيان ليمضي

فيه الحكم ٥ سلمة بن الخطاب عن سليمان بن
ساعدة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم
عن الحرث بن البطل عن ابي بصير او عمن رواه
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي
امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير امره فليس
ذلك بحجة لله على خلقه ٥ يعقوب بن يزيد و
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرض
ابو عبد الله عليه السلام مرضا شديدا فخفنا عليه
فقال ليس علي من مرضي هذا باس قال ثم سكت
ما شاء الله ثم اعتل علة خفيفة فجعل يوصينا
ثم قال ادخل علي نفرا من اهل المدينة حتى اشهدهم
فقلت يا ابتي ليس عليك باس فقال يا بني

ان الذي جاءني فاخبرني اني لست بميت في
مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني ميت في
مرضي هذا . وعنهما عن محمد بن الفضيل عن
علي بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر صلوات الله عليه
قال والله ما ترك الله الارض منذ قبض الله
آدم الا وفيها امام يهتدي به الى الله وهو حجة
الله على عباده فلا تبقى الارض بغير امام حجة لله
على عباده ٥ وعنهم عن الحسن بن محبوب عن
يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه
الناس في حلالهم وحرامهم فقال لا يا ابا يوسف
وان ذلك لبين في كتاب الله عز وجل قوله
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا
امامكم فيما امركم وفرض عليكم ٥ احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لو بقي على الارض
اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ٥ احمد بن
محمد بن ابي نصر قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام
الى احمد بن عمر الخلال في جواب كتابه بسم الله الرحمن الرحيم
عافانا الله واياك باحسن عافية سألت عن
الامام اذا مات باي شي يعرف الامام بعده الامام
له علامات منها ان يكون في اكبر ولده ويكون
فيه الفضل واذا قدم الركب المدينة قالوا الى من
اوصى فلان قالوا الى فلان ابن فلان والسلاح
فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل فكونوا مع السلاح

قال

يحزن

حيث كان ٥ عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سالت الرضا عليه السلام فقلت تخلو الارض
من حجة فقال لو خلت الارض من حجة طرفة عين
لساخت باهلها ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشا عن علي بن قيس قال لما قدم ابو عبد الله
عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى
على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما
دخل ابو عبدالله عليه السلام على ابي جعفر فنظر
عليه السلام الى ابي جعفر اسر شيا فيما بينه وبين نفسه
ولم يدر ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كله ولا
يكفيه احد اكفني شر عبدالله بن محمد بن علي فصار
ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه يبصره فقال ابو
جعفر يا جعفر بن محمد لقد اعييتك في هذا الحر فا
نصرف

فخرج ابو عبدالله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر
لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله
ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر
والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك ٥
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب
قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب
حماره فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا من
السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره
ثم رفع رأسه فقلت له جعلت فداك رأيتك
نزلت فسجدت فقال اني ذكرت نعمة الله علي قال
قلت قريبا من السوق والناس يجيئون ويذهبون
فقال انه لم يرني احد ٥ علي بن اسمعيل بن عيسى

محمد

ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن النضر الخزاز
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
صلوات الله عليه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ليلة فقرأ تبت يدا ابي لهب فقيل لام جميل امرأة
ابي لهب ان محمدا صلى الله عليه وآله لم يزل البارحة يهتف
بك وبزوجك في صلاته فخرجت تطلبه وهي
تقول لئن رأيته لاسمعنه وجعلت تنشده من
احس لي محمدا فانتهت الى النبي صلى الله عليه وآله
وابو بكر جالس معه الى جنب حائط فقال ابو بكر يا
رسول الله لو تنحيت هذه ام جميل وانا خائف ان تسمعك
ما تكرهه فقال انها لم ترني ولن تراني فجاءت حتى
قامت عليهما فقالت يا ابا بكر رأيت محمدا فقال لا فمضت
قال ابو جعفر صلوات الله عليه ضرب بينهما حجاب اصفر ٥

عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن
عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ليس عند احد شئ من حق ولا ميراث
وليس احد من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شئ
خرج منا اهل البيت وليس احد يقضي بقضاء
يصيب فيه الحق الا مفتاحه قضاء علي عليه السلام
فاذا كان الخطأ فمن قبلهم والصواب من قبلنا او كما قال
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد
بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد جميعا عن
فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن
مسلم قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن ميراث
العلم ما مبلغه اجوامع هو من هذا العلم ام تفسير كل شيء
من هذه الامور التي نتكلم فيها فقال ان لله عز وجل

مدينتين

مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب فيهما
قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم
في كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه ويسألونا عن
الدعاء فنعلمهم ويسألونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم
عبادة واجتهاد شديد لمدينتهم ابواب ما بين
المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد
ودعاء واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم
يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم
التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور
واذا رأوا واحدا منا احتوشوه واجتمعوا اليه واخذوا
من اثره من الارض يتبركون به لهم دوي اذا صلوا
كاشد من دوي الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا
السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله

عز وجل ان بيهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا
رايتهم رايت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم
الى الله جل وعز اذا احتبسنا عنهم ظنوا ان ذلك
من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي ناتيهم فيها لا يسا
مون ولا يفترون يتلون كتاب الله عز وجل كما علمنا
هم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به و
لا يكرهونه يسالون عن الشي اذا ورد عليهم من
القرآن لا يعرفونه فاذا الخبرناهم به انشرحت صدورهم
لما يسمعون منا وسالوا لنا البقاء وان لا يفقدونا و
يعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم
خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها اصحاب السلاح
ويدعون الله عز وجل ان يجعلهم ممن ينتصر بهم
لدينه فيهم كهول وشبان اذا راى شاب منهم الكهل

جلس

جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يامره لهم
طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام
عليه السلام فاذا امرهم الامام بامر قاموا اليه
ابدا حتى يكون هو الذي يامرهم بغيره لو انهم
وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم
في ساعة واحدة لا يحتك فيهم الحديد لهم سيوف
من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه
جبلا لقده حتى يفصله يغزو فانهم الامام عليه السلام
الهند والديلم والكرد والروم وترك وفارس وما بين
جابلسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق
وواحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين الا دعوهم
الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه
وآله والتوحيد وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم

و دخل في الاسلام تركوه و امّروا عليه امير امنهم
ومن لم يجب ولم يقرّ بمحمد صلى الله عليه و آله ولم
يقرّ بالاسلام ولم يُسلِم قتلوه حتى لا يبقى بين
المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الّا آمن
حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن سليمان بن سماعة و
عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم عن سماعة
بن مهران عمّن حدّثه عن الحسن بن حي و ابي الجارود
ذكراه عن ابي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن
بن علي عليهم السلام انّ لله مدينة بالمشرق ومدينة
بالمغرب على كلّ واحدة سور من حديد في كلّ سور
سبعون الف مصراع ذهبا يدخل في كلّ مصراع
سبعون الف الف آدمي ليس منها لغة الّا وهي مخالفة
للاخرى وما منها لغة الّا وقد علمناها وما فيهما

وما

وما بينهما ابن نبيّ غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم
وعنه عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي
عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة
عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ خلق
جبلاً محيطاً بالدنيا زبرجدة خضراء وانما خضرة
السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلفه خلقاً
لم يفترض عليهم شيئاً مما افترض على خلقه من
صلاة وزكاة وكلّهم يلعن رجلين من هذه الامة
وسمّاهما ه احمد بن الحسين عن علي بن الريّان عن
عبدالله بن عبدالله الدهقان عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سمعته يقول انّ لله خلف هذا
النطاق زبرجدة خضراء منها الخضرة السماء قلت
وما النطاق قال الحجاب ولله عزّ وجلّ وراء ذلك

سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس و
كلهم يلعن فلانا وفلانا ٥ محمد بن هارون بن موسى
عن ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي عن عجلان
بن ابي صالح قال سالت اباعبدالله عليه السلم
عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم
ولله عزوجل قباب كثيرة اما ان لخلف مغربكم
هذا تسعة وثلاثون مغربا ارضا بيضاء مملوة
خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة
عين لا يدرون اخلق الله عزوجل آدم ام لم يخلقه
يبرؤن من فلان وفلان قيل له كيف هذا وكيف
يبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون ان
الله خلق آدم ام لم يخلقه فقال للسائل عن ذلك
اتعرف ابليس فقال لا الا بالخبر قال اذا امرت بلعنه
والبرأة

والبرأة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء ٥
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الصمد بن بشير عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان من وراء شمسكم هذه
اربعين عين شمس مابين عين شمس الى عين شمس
اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق
آدم ام لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين
قرصا بين القرص الى القرص اربعون عاما فيها خلق
كثير ما يعلمون ان الله عزوجل خلق آدم ام لم يخلقه
قد الهموا كما الهمت النحلة لعنة الاول والثاني في
كل الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى لم يلعنوا عذبوا ٥
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجال عن ابي
عبد الله عليه السلم يرفعه الى الحسن بن علي عليهما السلام

قال ان لله عز وجل مدينتين احدهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
كل واحدة منهما سبعون الف الف مصراع
ذهبا وفيها سبعون الف الف لغة تتكلم كل
لغة بخلاف لغة صاحبتها وانا اعرف جميع اللغات
ولا فيهما ولا بينهما حجة غيري وغير الحسين
اخي صلوات الله عليهما . حدثني الحسن بن
عبد الصمد قال حدثني الحسن بن علي عن ابن ابي
عمير قال حدثني ابو الهيثم خالد بن الارمني عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه
قال ان لله عز وجل بالمشرق مدينة اسمها جا
بلقا لها اثنا عشر الف باب من ذهب بين كل باب
الى صاحبه فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر الف

مقاتل

مقاتل يعلبون الخيل ويشحذون السيوف و
السلاح ينتظرون قيام قائمنا وان لله عز وجل
بالمغرب مدينة يقال لها جابرسا لها اثنا عشر الف
باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه مسيرة فرسخ
على كل باب برج فيه اثنا عشر الف مقاتل يعلبون
الخيل ويشحذون السلاح ينتظرون قائمنا واني
الحجة عليهم . وعنه عن الحسن بن علي عن
ابن ابي عمير قال حدثنا العباد بن عبد الخالق عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
لله عز وجل اثنا عشر الف عالم كل عالم منهم
اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى كل
عالم منهم ان لله عالما غيرهم وانا الحجة عليهم .

حدثنا معوية بن حكيم عن ابراهيم بن ابي سماك
قال كتبت الي ابي الحسن الرضا عليه السلام انا قد رو
ينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام لا يغسله
الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث فما تقول فيه
فكتب الي ان الذي بلغك هو الحق قال فدخلت
عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من غسله ومن
وليه فقال لعل الذين حضروه افضل من الذين
تخلفوا عنه قلت ومن هم قال حضره الذين
حضروا يوسف عليه السلام ملائكة الله ورحمته
ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة
عن عبد الرحمن السلماني عن حبيش بن المعتمر عن
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وآله فوجهني الي اليمن لاصلح بينهم

فقلت

فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا
شاب حدث فقال يا علي فاذا صرت باعلى عقبة
افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول
الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت
باعلى العقبة اشرفت علي اهل اليمن فاذا هم
باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم
مسوون اسنتهم منتكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فلم يبق
شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد
وعلى محمد رسول الله السلام وعليك السلام
فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع
السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت
بينهم

بينهم وانصرفت د احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة الحذاء وزرارة بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما قتل الحسين بن علي صلوات الله
عليهما ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين
عليه السلام فخلا به ثم قال يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كانت الوصية
منه والامامة من بعده الى علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه ثم الى الحسن عليه السلام ثم الى الحسين عليه
السلام وقد قتل ابوك صلوات الله عليه ولم يوص
وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي صلوات الله
عليه في سني وقديمي وانا احق بها منك في
حداثتك فقال لا تنازعني الوصية والامامة

ولا

ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك
ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله
عليه اوصى الي في ذلك قبل ان يتوجه الى العراق
وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة
وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي
فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر
وتشتت الحال ان الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن عليه السلام
مع معاوية لعنه الله ما صنع ابى ان لا يجعل الوصية
والامامة الا في عقب الحسين عليه السلام فان رايت
ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم
اليه ونسائله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر فقال

علي بن الحسين لمحمد بن علي أستر يا عم وابتهل في
الدعاء وأسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي
بن الحسين عليهم السلام أما إنك يا عم لو كنت
وصيا واماما لأجابك فقال له محمد فادع أنت
يا ابن اخي فسله فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام
بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق
الانبياء والاوصياء وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا من الامام والوصي بعد الحسين
عليه السلام فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن
موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال
اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين
بن علي عليهم السلام الى علي بن الحسين بن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف

محمد

محمد بن علي بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين
عليهم السلام . محمد بن عبد الجبار قال حدثني
جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتهى رسول الله
صلى الله عليه وآله الى الركن الغربي فجازه قال له الركن
يا رسول الله الست قعيدا من قواعد بيت ربك
فما بالي لا استلم فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله
فاستلمه وقال اسكن عليك السلام غير مهجور
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سم رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه اني مسموم فقال النبي

صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطا
ياى الاكلة التى اكلتها بخيبر ومامن نبي ولا وصى الا
شهيد ۵ احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى و
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابى حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال اني لفي عمرة اعتمرتها
في الحجر جالسا اذ نظرت الى جان قد اقبل من
ناحية المسعى حين دنا من الحجر فطاف بالبيت
اسبوعا ثم انه اتى المقام فقام على ذنبه فصلى
ركعتين وذلك عند زوال الشمس فبصر به عطاء
واناس من اصحابه فأتوني فقالوا يا باجعفر اما رأيت
هذا الجان فقلت قد رأيته وما صنع ثم قلت
لهم انطلقوا اليه فقولوا يقول لك محمد بن علي

ان

ان البيت يحضره اعبد وسودان وهذه ساعة
خلوته منهم وقد قضيت نسكك ونحن نتخوف
عليك منهم فلو خففت فانطلقت قال فكوم كومة
من بطحاء المسجد برأسه ثم وضع ذنبه عليها
ثم مثل في الهواء ۵ الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء اليه حتى
برك بين يديه وضرب بجرانه الارض ورغا
فقال له رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك
هذا الجمل فان سجد لك فنحن احق ان نفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل اسجدوا لله

انّ هذا الجمل يشكو اربابه ويزعم انهم انتجوه
صغيرا واعملوه فلما كبر وصار اعور كبيرا ضعيفا
ارادوا نحره فشكا ذلك اليّ فدخل رجلاً من
القوم ماشاء الله ان يدخله من القوم ماشاء الله
ان يدخله من الانكار لقول رسول الله صلى الله
عليه وآله ٥ وذكر ابو بصير انه عمر فقال انت تقول
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت
احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ٥
ثم انشا ابو عبد الله عليه السلام فقال ثلاثة من
البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فاما الجمل فكلامه
الذي سمعت واما الذئب فجاء الى النبي صلى الله
عليه وآله فشكا اليه الجوع فدعا له رسول الله عليه وآله

اصحاب

اصحاب الغنم فقال افرضوا للذئب شيئا فشحوا فذهب
ثم عاد الثانية فشكا الجوع فدعاهم رسول الله
صلى الله عليه وآله فشحوا ثم جاء الثالثة فشكا الجوع
فدعاهم فشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اختلف الى جده ولو ان رسول الله صلى الله عليه وآله
فرض للذئب شيئا مازاد الذئب عليه شيئا حتى
يقوم الساعة واما البقرة فانها آذنت بالنبي صلى
الله عليه وآله وكانت في محلة لبني سالم من
الانصار فقالت يا ورع وعمل نجيح صلح يصيح بلسان
عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد رسول
الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين

باب الكرات وحالاتها وما جاء فيها

حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان

عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس
من مؤمن الا وله قتلة وموتة انه من قتل نشر حتى
يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم تلوت على
ابي جعفر عليه السلام هذه الآية كل نفس ذائقة
الموت فقال هو ومنشورة قلت قولك ومنشورة
ما هو فقال هكذا انزل بها جبرئيل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله كل نفس ذائقة الموت
ومنشورة ثم قال ما في هذه الامة احد بر
ولا فاجر الا سينشر فاما المؤمنون فينشرون
الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى
خزي الله اياهم الم تسمع الى الله تعالى يقول
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الا
كبر

الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر يعني
بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه في
الرجعة ينذر فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذ
نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذيرا
للبشر في الرجعة وقوله هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و
لو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل في
الرجعة وقوله حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد هو علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما
اذا رجع في الرجعة ٥ قال جابر قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين قال هو انا اذا خرجت انا وشيعتي وخرج

عثمان وشيعته ونقتل بني امية فعندها يودّ
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ٥ محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن
الحسين الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان بن
عثمان عن موسى بن الحناط قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم
عليه السلام ويوم الكرة ويوم القيمة ٥ احمد بن
محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي
داود عن بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله كيف انت اذا استيئست امتي من
المهدي فيأتيها مثل قرن الشمس ليستبشر به
اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد الموت
فقال والله ان بعد الموت هدى وايمانا ونورا قلت
يا رسول

يا رسول الله اي العمرين اطول قال الآخر بالضعف
وعنه عن عمر بن عبد العزيز رجل عن جميل بن دراج
عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام قالا سمعناه يقول ان اول من يكر في
الرجعة الحسين بن علي صلوات الله عليهما يمكث في
الارض اربعين الف سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه
وعنه عن عمر بن عبد العزيز رجل عن ابراهيم بن
الميسمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقول الله
عز وجل فان له معيشة ضنكا فقال هي والله للنصاب
قلت فقد رايناهم دهرهم الاطول في الكفاية
حتى ماتوا فقال ذاك والله في الرجعة ياكلون
العذرة ٥ وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول

الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك
والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثير لم ينصروا
في الدنيا وقتلوا وائمة قد قتلوا ولم ينصروا
فذلك في الرجعة قلت واستمع يوم ينادي المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج قال هي الرجعة ه وعنه عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال كرهت
ان اسال ابا جعفر عليه السلام فاحتلت مسئلة
لطيفة لابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني
عمن قتل مات قال لا الموت موت والقتل قتل فقلت
له ما احد قولك قد فرق بين القتل والموت في

القرآن

في القرآن فقال افان مات او قتل وقال لئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة
فالموت موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا قال قلت ان الله عز وجل
يقول كل نفس ذائقة الموت افرايت من قتل
لم يذق الموت فقال ليس من قتل بالسيف كمن
مات على فراشه ان من قتل لابد ان يرجع الى الدنيا
حتى يذوق الموت ه محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الرجعة
من مات من المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات ه

احمد وعبد الله انبا محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه
بلغ رسول الله عليه وآله عن بطنين من قريش
كلام تكلموا به فقال نري محمدا ان لو قد قضى ان
هذا الامر يعود في اهل بيته من بعده فاعلم
رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في
مجمع من قريش بما كان يكتمه فقال كيف انتم معاشر
قريش وقد كفرتم بعدي ثم رايتموني في كتيبة
من اصحابي اضربكم وجوهكم بالسيف ورقابكم
قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد
ان شاء الله او يكون ذلك علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله او يكون

ذلك

ذلك علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما ان
شاء الله فقال له جبرئيل عليه السلام واحدة لك
واثنتان لعلي عليه السلام وموعدكم السلام
قال ابان جعلت فداك واين السلام فقال يا ابان
السلام من ظهر الكوفة ۞ احمد بن محمد وعبد الله
بن عامر بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن
الحسين بن غنم عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن
ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من اراد ان
يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان
والباكي على اهل النهروان ان من لقي الله عز وجل
مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي الله ساخطا عليه
ويدرك الدجال فقال رجل يا امير المؤمنين فان

مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان
رغم انفه ه احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن
عبيد عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله
عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى
واضل سبيلا قال في الرجعة ه وعنه ومحمد بن اسمعيل
بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى عن
عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت
مريضا بمنى وابي عليه السلام عندي فجاء الغلام فقال
ها هنا رهط من العراقيين يسئلون الاذن عليك
فقال ابي عليه السلام ادخلهم الفسطاط وقام
اليهم فدخل عليهم فما لبث ان سمعت ضحكه ابي
عليه السلام قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت في نفسي

من ضحكه وانا في تلك الحال ثم عاد الي فقال يا
ابا جعفر عساك وجدت في نفسك من ضحكي فقلت
وما الذي وعليك منه الضحك جعلت فداك
فقال ان هؤلاء العراقيين سألوني عن امر كان
مضى من آبائك وسلفك يؤمنون به ويقرون
فغلبني الضحك سرورا وبلى ان في الخلق من يؤمن
به ويقر فقلت وما هو جعلت فداك قال سألوني
عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون الاحياء على الدين ه
وعنهما عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير
عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة
فقال القدرية تنكرها ثلاثا ه محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص النخاس
عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام

فقلت انا نتحدث عن عمر بن ذر مثل بغل كان
في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو
اصحابه الى ضلالة فمات فكانوا يلوذون بقبره
ويتحدثون عنده اذ خرج عليهم من قبره ينفض
التراب من رأسه ويقول لهم كيت وكيت ٥
وعنه بهذا الاسناد قال سألت اباجعفر عليه السلام
عن قول الله جل وعز ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى آخر الآية فقال
ذلك في الميثاق ثم قرأت التائبون العابدون
فقال ابوجعفر عليه السلام لا تقرأ هكذا ولكن
اقرأ التائبين العابدين الى آخر الاية ثم قال اذا
رأيت هولاء فعند ذلك هم الذين اشترى

منهم

منهم انفسهم واموالهم يعني الرجعة ٥ ثم قال
ابوجعفر عليه السلام ما من مؤمن الا وله ميتة
وقتلة من مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث
حتى يموت ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن
سالم قال حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي عن
ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد خطبنا يوم الفتح ايها
الناس لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم لتعرفني
اضربكم بالسيف ثم التفت عن يمينه فقال
الناس غمزه جبرئيل عليه السلام فقال له او
علي صلوات الله عليه فقال او علي ٥ عنه ومحمد

بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي جعفر صلوات الله عليه قال لا يسئل في القبر الا
الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا
ولا يسئال الرجعة الا من محض الايمان محضا او
محض الكفر محضا قلت له فسائر الناس فقال
يلهى عنه ه وعنه ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن
فضال عن حميد بن المثنى العجلي عن شعيب الحذاء
عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا جعفر
عليه السلام وجعلت اكره ان اسميها له فقال لي
هو اعن الكرات تسالني فقال نعم فقال تلك
القدرة ولا ينكرها الا القدرية لا تنكرها تلك

القدرة

القدرة لا تنكرها ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اتي بصاع من الجنة عليه عذق يقال له سنة
فتنا ولها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة من
كان قبلكم ه وعنهم عن الحسن بن علي بن فضال عن
ابي المغرا عن محمد بن المثنى عن داود بن راشد عن
حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لنا و
لسوف يرجع جاركم الحسين بن علي صلوات الله عليهما
الفا فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر ه
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن
الحسين بن علوان عن محمد بن داود العبدي عن
الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن ابي بكر اليشكري
قام الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين ان
ابا المعتمر تكلم انفا بكلام لا يحتمله قلبي فقال وما

صلوات الله عليهم

ذلك قال يزعم انك حدثته انك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انا قد رأينا وسمعنا برجل
اكبر سنا من ابيه فقال امير المؤمنين صلوات الله
عليه فهذا الذي كبر عليك قال نعم فهل تؤمن
انت بهذا وتعرفه فقال نعم ويلك يا ابن
الكوا افقه عني اخبرك عن ذلك ان عزير خرج
من اهله وامرأته في شهرها وله يومئذ خمسون
سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه واماته مائة
عام ثم بعثه فرجع الى اهله وهو ابن خمسين سنة
فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة ورد الله عزيرا
الى الذي كان به فقال اسألك
ما يريد فقال له امير المومنين صلوات الله
عليه سل عما بدا لك فقال نعم ان اناسا من

اصحابك

اصحابك يزعمون انهم يردون بعد الموت فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم تكلم بما سمعت
ولا تزد في الكلام مما قلت لهم قال قلت لا اؤمن
بشيء مما قلتم فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه
ويلك ان الله عز وجل ابتلى قوما بما كان من
ذنوبهم فاماتهم قبل آجالهم التي سميت لهم ثم
ردهم الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد
ذلك قال فكبر على ابن الكوا ولم يهتد له فقال له
امير المؤمنين صلوات الله عليه ويلك تعلم ان
الله عز وجل قال في كتابه واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فانطلق بهم معه ليشهدوا له اذا رجعوا
عند الملأ من بني اسرائيل ان ربي قد كلمني فلو
انهم سلموا ذلك له وصدقوا به لكان خيرا لهم و

ولكنهم قالوا لموسي عليه السلام لن نومن لك حتى
نري الله جهرة قال الله عز وجل فاخذتهم الصاعقه
يعني الموت وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم
لعلكم تشكرون افتري يا ابن الكواء ان هؤلاء
قد رجعوا الي منازلهم بعد ما ماتوا
فقال ابن الكوا او ماذاك ثم اماتهم مكانهم فقال له
امير المومنين صلوات عليه لا ويلك اوليس قد
اخبرك في كتابه حيث يقول وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى فهذا بعد الموات
اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا الملأ من بني اسرائيل
حيث يقول الله عز وجل الم تر الي الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم وقوله ايضا في عزير حيث اخبر الله

عز وجل

عز وجل فقال او كالذي مر علي قرية وهي خاوية
علي عروشها فقال اني يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله واخذه بذلك الذنب مائة عام ثم
بعثه ورده الي الدنيا فقال كم لبثت فقال لبثت
يوما او بعض يوم فقال بل لبثت مائة عام فلا
تشكن يا ابن الكوا في قدرة الله عز وجل د محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيي
عن ابي خالد القماط عن عبد الرحيم [illegible] القصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأ هذه الاية
ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم
فقال هل تدري من يعني فقلت يقاتل المؤمنون
فيقتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل من
المؤمنين رد حتي يموت ومن مات رد حتي

يقتل وتلك القدرة فلا تنكرها ٥ وعنه عن
صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له كان في بني اسرائيل شي لا يكون ها هنا مثله
فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله عز وجل الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس
اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم الى الدنيا
حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء
ولبسوا بذلك ماشاء الله ثم ماتوا بالآجال ٥
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت حمران

بن

بن اعين وابا الخطاب يحدثان جميعا قبل ان يحدث
ابو الخطاب ما احدث انهما سمعا اباعبد الله عليه السلام
يقول اول من ينشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا
الحسين بن علي صلوات الله عليهما وان الرجعة ليست
بعامة وهي خاصة لا يرجع الا من محض الايمان
محضا او محض الشرك محضا ٥ وعنهما عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
بكير بن اعين قال قال لي من لا اشك فيه يعني
ابا جعفر صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليا صلوات الله عليه سيرجعان ٥ و
عنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه
السلام قال لا تقولوا الجبت والطاغوت ولا تقولوا

الرجعة فان قالوا الكم فانكم قد كنتم تقولون
ذلك فقولوا اما اليوم فلا نقول فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد كان يتألف الناس بالمائة
الف درهم ليكفوا فلا تتألفونهم بالكلام ح و
عنهما عن احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن زرارة قال سألت اباعبدالله عليه السلام
عن هذه الامور العظام من الرجعة واشباهها
فقال ان هذا الذي تسألون عنه لم يجئ
او انه وقد قال الله جل وعز بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ٥ السندي
بن محمد البزاز عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن
موسى عن عبدالله بن عطا عن ابي جعفر عليه
السلام قال كنت اشكي ونحن بمنى شكوى شديدة

فدخل

فدخل علي ابي عبدالله عليه السلام رجل من
اهل الكوفة فقال لابي عليه السلام ان لنا
اليك حاجة فاشار اليهم الى الفسطاط واتبعهم
فلم البث ان سمعت ضحكه مستعليا ثم رجع
الي وهو يضحك وقد وجدت في نفسي من
ضحكه وانا وجع فقلت لقد غلب الضحك فقال
ان هؤلاء سألوني عن امر ما كنت ادري ان احدا
علمه من اهل الدنيا غيري فقلت عمن سألوك
فقالوا سألوني عن الاموات متى يبعثون يقاتلون
الاحياء على الدين ٥ يعقوب بن يزيد ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى عن عبيد
وابراهيم بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبدالله عليه السلام

في قول الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال
ليس احد من المؤمنين قتل الا سيرجع حتى يموت ولا
احد من المؤمنين مات الا سيرجع حتى يقتل ه احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي محمد يعني ابا
بصير قال قال لي ابو جعفر ينكر اهل العراق الرجعة
قلت نعم قال اما تقرؤن القران ويوم نحشر من
كل امة فوجا الاية ه احمد بن محمد بن ابي نصر
عن الحسين بن عمر بن يزيد عن عمار بن ابان عن
عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال قال كاني
بحمران بن اعين وميسر بن عبد العزيز يخطبان
الناس باسيافهما بين الصفا والمروة . محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة

عمن حدثه عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئل عن قول الله عز وجل ولئن قتلتم في
سبيل الله او متم فقال يا جابر اتدري ما سبيل
قلت لا والله الا اذا سمعت منك فقال القتل في
سبيل علي وذريته عليهم السلام فمن قتل في
ولايته قتل في سبيل وليس من احد يؤمن بهذه
الاية الا وله قتلة وميتة انه من قتل ينشر حتى
يموت ومن يموت ينشر حتى يقتل ه احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
مسكان عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الاية
واذ اخذ الله ميثاق النبيين الاية قال ليؤمنن
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولينصرن

عليّا امير المؤمنين صلوات الله عليه قال نعم والله
من لدن آدم فهلم جرًّا فلم يبعث الله نبيًّا ولا رسولا
الا ردّ جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي بن
ابي طالب امير المومنين صلوات الله عليه ٥ وعنه
عن علي بن النعمان عن عامر بن معقل قال حدثني
ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
لي يا ابا حمزة لا ترفعوا عليّا فوق ما رفعه الله ولا
تضعوا عليّا دون ما وضعه الله كفى بعلي ان يقاتل
اهل الكرّة ويزوّج اهل الجنة ٠ محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن
مسروق عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها المدثر
قم فانذر يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه

في الرجعة

في الرجعة يُنذر فيها وفي قوله انها لاحدى الكبر
نذيرا يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذيرا للبشر في
الرجعة وفي قوله انا ارسلناك كافة للناس في
الرجعة ٥ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول ان
المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل يا امير المؤمنين
احيا قبل يوم القيمة ثم موت قال فقال له عند ذلك
نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة اشد من
كفرات قبلها ٥ احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
اني سألت الله عز وجل في اسمعيل ان يبقيه

بعدي فابى ولكنه قد اعطاني فيه منزلة انه يكون
اول منشور في عصره من اصحابه وفيهم عبد الله
بن شريك العامري وفيهم صاحب لوايه ٥
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن
عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان ابليس قال انظرني الى يوم
يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم المعلوم ظهر
ابليس لعنه الله في جميع اشياعه منذ خلق الله ادم
الى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها امير
المؤمنين صلوات الله عليه قلت وانها الكرات قال
نعم انها الكرات وكرات ما من امام في قرن

الا ويكر في قرنه يكر معه البر والفاجر في دهره حتى
يديل الله عز وجل المؤمن من الكافر فاذا كان
يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين عليه السلام
في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون
ميقاتهم في ارض من اراضي الفرات يقال لها
الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل
مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكاني انظر الى
اصحاب امير المؤمنين صلوات الله عليه قد رجعوا
الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني انظر اليهم
وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك
يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة
وقضى الامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امامه بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس

رجع القهقري ناكصاً على عقبيه فيقولون له اصحابه
اين وقد ظفرت فيقول اني اري ما لا ترون اني اخاف
الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله
فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك
جميع اشياعه فعند ذلك يُعبَدُ الله عز وجل ولا
يُشرك به شيء ويملك امير المؤمنين صلوات الله
عليه اربعاً واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من
شيعة علي صلوات الله عليه الف ولد من صلبه ذكراً في
كل سنة ذكر وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامّتان
عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله

وعنه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن الحسين بن احمد المعروف بالمنقري عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذي

يلي

يلي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن
علي صلوات الله عليهما فاما يوم القيمة فانما هو
بعث الى الجنة وبعث الى النار ايوب بن نوح
والحسين بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العباس
بن عامر القصباني عن سعيد بن
عن داؤد بن راشد عن حمران بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان اول من يرجع لجاركم
الحسين صلوات الله عليه فيملك حتى تقع حاجباه
على عينيه من الكبر ه ابو عبد الله احمد بن محمد
السياري عن احمد بن عبد الله بن قبيصة المهلبي
عن ابيه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
في كتاب الكرات في قول الله عز وجل على النار
يفتنون قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب

حتى يرجع كل شيء الى شبهه يعني الى حقيقته ۞ محمد
بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي ابراهيم صلوات الله عليه
قال قال لترجعن نفوس ذهبت ولتقبضن
يوم يقوم ومن عذب يقتص بعذابه ومن اغيظ
بغيظه ومن قتل اقتص بقتله ويرد لهم اعداؤه
معهم حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم
ثلاثين شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادركوا
ثارهم وشفوا انفسهم ويصير عدوهم الى اشد
النار عذابا ثم يوقفون بين يدي الجبار عز وجل
فيؤخذ لهم بحقوقهم ۞ وبهذا الاسناد عن الحسن
بن راشد قال حدثني محمد بن عبد الله الحسين قال
دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما

حديث فقال ابي لابي عبد الله عليه السلام ما تقول
في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك
ان تفسيرها صار الى رسول الله صلى الله عليه وآله
قبل ان ياتي هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة قول الله
عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا
ولم يقضوا ذحولهم فقال له اي رجعوا الى الدنيا
ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي يقول الله عز وجل
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة اي شيء
اراد بهذا فقال اذا انتقم منهم وماتت الابدان
بقيت الارواح ساهرة لا تنام ولا تموت حدثني
جماعة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
وابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليم الديلمي عن
ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله عزّ وجلّ وجعلكم انبياء وجعلكم ملوكا فقال
الانبياء رسول الله صلى الله عليه وآله وابراهيم واسمٰعيل
وذريته والملوك الائمة عليهم السلم قال فقلت
واي الملك اعطيتم فقال ملك الجنة وملك
الكرة ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى بن عثمان عن
المعلى بن خنيس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي صلوات الله عليهما
فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر ٥
قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عزّ وجلّ
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
قال نبيكم صلى الله عليه وآله راجع اليكم ٥ محمد بن

عيسى

عيسى بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان لعلي عليه السلم في الارض
كرة مع الحسين ابنه سلام الله عليهما يقبل برايته
حتى ينتقم له من بني امية ومعاوية وآل معاوية
ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم بانصاره
يومئذ من اهل الكوفة ثلاثين الفا ومن سائر الناس
سبعين الفا فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى
حتى يقتلهم فلا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم الله عزّ وجلّ
فيدخلهم اشدّ عذابه مع فرعون وآل فرعون
ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
يكون خليفة في الارض وتكون الائمة عليهم السلم
عماله وحتى يبعثه الله علانية وتكون عبادته علانية

في الارض كما عبد الله سترا في الارض ثم قال اي
والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اصعا
يعطي الله نبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ يوم
خلق الله الدنيا الي يوم يفنيها وحتي يُنجز له موعوده
في كتابه كما قال وليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون
موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن عثمان بن
عيسى عن خالد بن يحيى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تسمي
رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر صديقا فقال نعم انه حيث
كان ابو بكر معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني لاري سفينة بني عبد المطلب تضطرب في البحر
ضالة فقال له ابو بكر وانك لتريها قال نعم قال
يا رسول الله تقدر ان ترينيها فقال أدن مني فدنا
منه فمسح يده على عينيه ثم قال انظر فنظر ابو بكر فرأى

السفينة

السفينة تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور
اهل المدينة فقال في نفسه الآن صدقت انك
ساحر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق
انت قلت فسمي عمر الفاروق قال نعم الا تري انه
قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل
قال فسمي سالما الامين قال لما ان كتبوا الكتب
ووضعوها علي يدي سالم فصار الامين قلت فقال
اتقوا دعوة سعد قال نعم قلت وكيف ذاك
قال ان سعدا يكر فيقاتل عليا صلوات الله عليه
يقول العبد الضعيف الفقير الى ربه الغني حسن
بن سليمان ايده قد رويت في معنى الرجعة احا
ديث من غير طريق سعد بن عبد الله فانا مثبتها في
هذه الاوراق ثم ارجع الي ما رواه سعد في

كتاب مختصر البصائر فيما اجازني الشيخ
السعيد الشهيد ابو عبد الله محمد بن مكي الشامي
روايته عن شيخه السعيد عميد الدين عبد
المطلب بن الاعرج الحسيني عن الحسن بن
يوسف بن مطهر عن ابيه عن السيد فخار بن
معد الموسوي عن شاذان بن جبرئيل عن
العماد الطبري عن ابي علي بن الشيخ ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي عن ابيه عن محمد بن محمد بن النعمان
عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
بالبصرة قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم
عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن

النزال

النزال بن سمرة قال خطبنا علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
سلوني ايها الناس من قبل ان تفقدوني
قالها ثلاثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال
يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له علي عليه السلام
اقعد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله
ما المسئول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك
علامات وهنات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل
بالنعل فان شئت انبأتك بها فقال نعم يا امير
المؤمنين فقال علي عليه السلام احفظ فان علامة
ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة
واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا
وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا

السفهآء وشاوروا النسآء وقطعوا الارحام واتبعوا
الاهوآء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعيفا
والظلم فخرا وكانت الامرآء فجرة والوزرآء ظلمة
والفقهآء ظلمة خونة والقرآء فسقة وظهرت
شهادة الزور واستعلن الفجور وقول البهتان
والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخ
رفت المساجد وطولت المنابر واكرم الاشرار
وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب و
نقضت العهود واقترب الموعود وشارك النسآء
ازولجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات
الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واتمن
الخائن واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر

هذه

هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج
وتشبه النسآء بالرجال والرجال بالنسآء وشهد
الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الاخر
قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين
وآثروا عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن
على قلوب الذياب وقلوبهم انتن من الجيفة وامر من
الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير
المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس
زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ
بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان
الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه و السعيد
من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية
تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والاخرى

في جبهته تضيء كأنها كوكب الصبح فيها علقة كأنها
ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل كاتب
وأمي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل
من دخان وخلفه جبل ابيض يري الناس انه طعام
يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة
حماره ميل يطوي له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء
الا غار الي يوم القيمة ينادي باعلا صوته يسمع ما بين
الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي
اوليائي انا الذي خلق فسوي وقدر فهدي
انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم
الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم ليس
باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول وان اكثر اتباعه
يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله

الله

الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة فيق لثلاث
ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح
عيسى بن مريم عليه السلام خلفه الا ان
بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير
المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا
معها خاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على
وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على
وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن
ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم مثلك
فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة رأسها
فيراها من بين الخافقين باذن الله جل وعز و
ذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك
ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع

ينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي م

نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيراً ثم قال عليه السلام لا تسألوني
عمّا يكون بعد هذا فانه عهد الي حبيبي صلى الله
عليه وآله الا اخبر به غير عترتي ثم قال
النزال بن سمرة فقلت لصعصعة بن صوحان
يا صعصعة ما عنى امير المؤمنين صلوات الله
عليه بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سمرة ان
الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني
عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن
علي صلوات عليهما وهو الشمس الطالعة من
مغربها يظهر بين الركن والمقام فيطهر الارض
ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احداً فاخبر
امير المؤمنين ان حبيبه رسول الله صلوات الله

عليهما

عن نسخة الصحيح

عليهما وآلهما عهد اليه الا يخبر بما يكون
بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات الله
عليهم ومن كتاب الواحدة روي عن محمد بن
الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني
احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه
السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
ان الله تبارك احد واحد تفرد في وحدانيته
ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من
ذلك النور محمداً صلى الله عليه وآله وخلقني و
ذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فاسكنه الله

في ابدائنا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتجب
عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس
ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف
نعبده ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان
يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان
والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني لتؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله ولتنصرن
وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ
ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض
فقد نصرت محمدا صلى الله عليه وآله وجاهدت
بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ

علي من

علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله
عليه وآله ولم ينصرني احد من انبياء الله ورسله
وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف ينصرونني
ويكون لي ما بين مشرقها الى مغربها وليبعثهم الله
احياء من آدم الى محمد كل نبي مرسل يضربون
بين يدي بالسيف هام الاموات والاحياء
والثقلين جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب من
اموات يبعثهم الله احياء يلبون زمرة
زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله
قد اظلوا بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم
على عواتقهم يضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم
واتباعهم من جبابرة الاولين والآخرين حتى
ينجز الله ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله

الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبد وني لا يشركون
بي شيئا اي يعبد وني امنين لا يخافون احدا
في عبادتي ليس عندهم تقية وان لي الكرة و
الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات وصاحب
الصولات والنقمات والدولات العجيبات
وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو
رسوله صلى الله عليه وآله وانا امين الله وخازنه
وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه
وانا الحاشر الى الله وانا كلمة الله التي يجمع بها
المفترق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى

وامثاله العليا واياته الكبرى وانا
صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة
واهل النار النار والي تزويج اهل الجنة
والي عذاب اهل النار وانا اياب الخلق
جميعا وانا الاياب الذي يؤب اليه كل
شي بعد الفناء والي حساب الخلق جميعا
وانا صاحب الهنات وانا المؤذن على الاعراف
وانا بادر الشمس وانا دابة الارض وانا
قسيم النار وانا خازن الجنان وصاحب
الاعراف وانا امير المؤمنين ويعسوب
المتقين وآية السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين
وخليفة رب العالمين وصراط ربي

المستقيم وقسطاطه والحجة على اهل
السماوات والارضين وما فيهما وما بينهما
وانا الذي احتج الله بي عليكم في ابتداء خلقكم
وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي
علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل
الخطاب والانساب واستحفظت ايات
النبيين المستحقين المستحفظين
وانا صاحب العصا والميسم وانا الذي سخرت
لي السحاب والرعد والبرق والظلم والا
نوار والرياح والجبال والبحار والنجوم
والشمس والقمر وانا الذي اهلكت
عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا وانا الذي اذللت

الجبابرة

الجبابرة وانا صاحب مدين
ومهلك فرعون ومنجي
موسى عليه السلام وانا قرن
الحديد وانا فاروق الامة وانا
الهادي وانا الذي احصيت
كل شيء عددا بعلم الله الذي
اودعنيه وبسره الذي اسره
الى محمد صلى الله عليه وآله واسر النبي
صلى الله عليه وآله الي وانا الذي
انحلني ربي اسمه وكلمته وحكمه
اسمه كلمته وحكمه وعلمه وفهمه يا معشر
الناس اسالوني قبل ان تقبل الله
تفقدوني اللهم اني اشهدك

و استعذ بك عليهم و لا حول ولا
قوة الا بالله والحمد لله ولا حول ولا
قوة الا بالله والحمد لله متبعين امره

ورويت باسنادي المتصل

الي الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رحمة الله علي ما ذكره في
كتاب مصباح المتهجد قال رحمه الله

الثالث

اليوم يعني من شعبان فيه ولد الحسين
بن علي عليهما السلام خرج الي ابي
القاسم بن العلاء الهمداني وكيل
ابي محمد عليه السلام ان مولانا الحسين
الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس
لثلاث خلون من شعبان

فصمه

فصمه وادع فيه بهذا الدعاء اللهم اني اسالك بحق المولود
في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته
بكته السماء ومن فيها والارض ومن عليها ولما يطأ
لابتيها قتيل العبرة وسيد الاسرة الممدود بالنصرة
يوم الكرة المعوض من قتله ان الايمة من نسله والشفا
في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء من عترته
بعد قايمهم وغيبته حتى يدركوا الاوتار ويثأروا
الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير انصار صلى الله
عليه وآله مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم عليك
اتوسل واسأل سوال مقترف معترف مسيء الى نفسه
مما فرط في يومه وامسه يسالك العصمة الى محل رمسه
اللهم فصل على محمد وعترته واحشرنا في زمرته
وبوءنا معه دار الكرامة وحسن الاقامة اللهم وكما اكرمتنا

بمعرفته فاكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته
واجعلنا ممن سلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره
وعلى جميع اوصيائه واهل اصفيائه الممدودين منك
بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر
اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة وانجح لنا فيه
كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده صلى الله عليه وآله وعاذ فطرس
بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته
وننتظر اوبته آمين رب العالمين وروينا باسنادي
المعروف المتصل عن الصدوق ابى جعفر محمد بن علي
بن بابويه قال روى محمد بن اسماعيل البرمكى قال
حدثنا موسى بن عبد الله النخعى قال قلت لعلى بن محمد
بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن
على بن ابي طالب صلوات الله عليهم علمني يا ابن رسول الله

قوله اقوله بليغا كاملا اذا زرت احدا منكم فقال
قل وذكر الزيارة بتمامها وذكر عليه السلام في اثنائها
مايدل على رجعتهم عليهم السلام فمنها مقر بفضلكم
محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن
باياتكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب
لدولتكم ومنها ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله
بكم دينه ويردكم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم
في ارضه ومنها ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم
ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن
في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم ومنها
ومكنني في دولتكم واحياني في رجعتكم وملكني
في ايامكم ومن ذلك ماذكره الشيخ ابو جعفر
الطوسى رحمه الله فى كتاب مصباح المتهجد فى زيارة

العباس عليه السلام اشهد انك قُتِلْتَ مظلوما وانّ
الله مُنْجِزٌ ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وقلبي
مسلم لكم وتابع وانا لكم تابع ونصرتي لكم
مُعَدّة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع
عدوكم اني بكم وبايابكم من المؤمنين وباسنادي
الى سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد
بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله لقد اسرى بي ربي عز وجل فاوحى اليّ
من وراء حجاب ما اوحى وكلمني بما كلم به وكان
بما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا عالمُ
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبّر

سبحان

سبحان الله عما يشركون انى انا الله لا اله الا انا الخالق
البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات
والارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا
الاول فلا شيئ قبلي وانا الاخر فلا شيئ بعدي وانا الظاهر
فلا شيئ فوقي وانا الباطن فلا شيئ دوني وانا الله لا اله
الا انا بكل شيئ عليم يا محمد عَلِيٌّ اوّلُ مَن آخُذُ ميثاقه
من الائمة عليهم السلام يا محمد علي اخر من اَقبض روحه
من الائمة وهو الدابّة التي يكلّمهم يا محمد عليٌّ اظهره
على جميع ما اُوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه شيئاً
يا محمّد علي ابْطنهِ الذي اَمَرْتُه اليك فَلَيْسَ فيما بيْني
وبينك سرٌّ دُونه يا محمّد علي على ما خلقت من حلال
وحرام علي عليم به ومن كتاب الخرايج والجرايح تاليف
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي رحمه الله عن ابي سعيد

لعل الاول الصحيح

سهل بن زياد اخبرنا الحسن بن محبوب اخبرنا ابن فضيل اخبرنا
سعد الجلاب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الحسين
بن علي عليهم السلام لاصحابه قبل ان قتل ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وهي ارض
قد التقى فيها النبيون واوصياء النبين وهي ارض تدعى
عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار كوني بردا وسلاما
فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا ثم امكث ما
شاء الله فاكون اول من ينشق الارض عنه فاخرج خرجة
توافق ذلك خرجة امير المؤمنين صلوات الله عليه وقيام
قائمنا وحيوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لينزلن
الي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة
ولينزلن محمد وعلي وانا واخي وجميع من من الله عليه في حمولات

من

من حمولات الرب خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق ثم
ليهزن محمد لواءه وليدفعنه الى قائمنا مع سيفه ثم انا
نمكثن بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد
الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء
ثم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه يدفع الي
سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيبعثني الى
الشرق والغرب فلا آتي على عدو الله الا اهرقت دمه
ولا ادع صنما الا احرقته حتى اقع الى الهند فافتحها
وان دانيال ويوشع يخرجان مع امير المؤمنين
عليه السلام يقولان صدق الله ورسوله ويبعث
معهما سبعين رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث بعثا
الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله
لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيب واعرض

على اليهود والنصارى وساير الملل ولأخيرنهم
بين الاسلام والسيف فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام
اهراق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله ملكا
يمسح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنازله في الجنة
ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف
الله عنه بلاءه بنا اهل البيت ولتنزلن البركة من السماء
الى الارض حتى ان الشجرة ليقصف بما يزيد الله فيها
من الثمرة وليأكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة
الصيف في الشتاء وذلك قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب
آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا ثم ان الله ليهب لشيعتنا كرامة
لا يخفى عليهم شيء من الارض وما كان فيها حتى
ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم

ما يعملون ومن الكتاب وقال الرضا عليه السلم لا بد من
فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك
عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي تبكي عليه اهل السماء
واهل الارض وكم من مؤمن متأسف حيران حزين
عند فقدان الماء المعين كأني بهم شر ما يكونون وقد نودوا
نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين
وعذابا على الكافرين فقال له الحسن بن محبوب واي نداء
هو قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات من السماء
صوتا الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني
ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون
بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين قد كر في
هلاك الظالمين وفي رواية الحميري والصوت بدن يرى
في قرن الشمس يقول ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا

وقالا جميعا فعند ذلك ياتي الناس الفرج وتود الاموات
ان لو كانوا احياء ويشفي الله صدور قوم مؤمنين ومن كتاب
الغيبة للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنه رويت
باسنادي اليه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
طويل انه قال يا ابا حمزة ان منا بعد القائم احد عشر مهديا
من ولد الحسين عليه السلام الفضل بن شاذان عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن منا اهل البيت
رجل بعد موته ثلثمايه سنة تزداد تسعا قلت متى يكون
ذلك قال بعد القايم قلت وكم يقوم القايم في عالمه قال
تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين ودما

اصحابه

اصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح اخبرنا جماعة عن ابي
عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن علي بن سنان
الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل
عن جعفر بن احمد المصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن ابيه
ذي الثفنات سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكي الشهيد
عن ابيه امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله في الليلة التي كانت فيها
وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواتا
فاملاه رسول الله صلى الله عليه واله وصيته حتى انتهى
الى هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا
عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا فانت يا علي
اول الاثني عشر الامام سماك الله في سمائه عليا المرتضى

واميرالمؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم
والمأمون والمهدي فلا تصلح هذه الاسماء لاحد غيرك
يا علي انت وصيي على اهل بيتي حيهم وميتهم وعلى نسائي
فمن ثبتها لقيتني غدا ومن طلقتها فانا بريء منها لم ترني
ولم ارها في عرصة القيامة وانت خليفتي على امتي من
بعدي فاذا احضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن
البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الشهيد
المقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه سيد
العابدين ذي الثفنات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه محمد باقر العلم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى موسى الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى علي الرضا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه

محمد

محمد الثقة التقي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
الحسن الفاضل فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ
من آل محمد فذلك اثنا عشر اماما ثم يكون من بعده
اثنا عشر مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه اول المهديين له ثلاثة اسامي اسم كاسمي
واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي
وهو اول المؤمنين **ومن كتاب** سليم بن قيس الهلالي
رحمة الله عليه الذي رواه عنه ابان بن ابي عياش
وقرأه جميعه على سيدنا علي بن الحسين عليهما السلام
بحضور جماعة من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل
فاقره عليه مولانا زين العابدين وقال هذه احاديثنا
صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك في منزله

بلغ الاعتنا في التصحيح

فحدثني في الرجعة عن اناس من اهل بدر وعن سلمان
والمقداد وابي بن كعب وقال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي
سمعته منهم على علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة
فقال هذا علم خاص لا يسع الامة جهله ورد علمه الى الله
ثم صدقني بكل ما حدثوني فيها وقرأ علي بذلك قرآنا
كثيرة وفسره تفسيرا شافيا حتى صرت ما انا بيوم القيامة
اشد يقينا مني بالرجعة وكان مما قلت يا امير المؤمنين
اخبرني عن حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم افي الدنيا
ام في الآخرة فقال بل في الدنيا قلت فمن الذائد عنه
فقال انا بيدي هذه فليردنه اوليائي وليصرفن عنه
اعدائي وفي رواية اخرى لاوردنه اوليائي ولاصرفن عنه
اعدائي فقلت يا امير المؤمنين قول الله واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا

مامسا

باياتنا لا يوقنون ما الدابة قال يا ابا الطفيل اله عن هذا
فقلت يا امير المؤمنين اخبرني به جعلت فداك قال هي
دابة تأكل الطعام وتمشي في الاسواق وتنكح النساء
فقلت يا امير المؤمنين من هو قال هو رب الارض الذي
تسكن الارض قلت يا امير المؤمنين من هو قال صديق
هذه الامة وفاروقها ورئيسها وذو قرنيها قلت يا
امير المؤمنين من هو قال الذي قال الله ويتلوه شاهد
منه والذي عنده علم الكتاب والذي جاء بالصدق والذي
صدق به انا والناس كلهم كافرون غيري وغيره قلت
يا امير المؤمنين فسمه لي قال قد سميته لك يا ابا الطفيل
والله لو ادخلت على عامة شيعتي الذين بهم اقاتل الذين
اقروا بطاعتي وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد من
خالفني فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل

بہ جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لتفرقوا عني حتى
ابقى في عصابة حق قليلة انت واشباهك شيعتي ففزعت
وقلت يا امير المؤمنين انا يا امير المؤمنين واشباهي نتفرق
عنك او نثبت معك قال لا بل تثبتون ثم اقبل علي فقال
ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان يا ابا
الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض فارتد الناس
ضلالا وجهالا الا من عصمه الله بنا اهل البيت وباسنادي
الى الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى
الحناط قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ايام الله ثلاثة يوم
قيام القائم ويوم الكرة ويوم القيمة وباسنادي الى محمد بن الحسن

الصفار

الصفار عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله الرياحي
عن ابي صامت الحلواني عن ابي جعفر سلام الله عليه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها
داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام
لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد
صلى الله عليه وآله وسلم واني واياه على سبيل واحد الا انه
هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا
والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة
الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم
الناس حدثني الشيخ ابو عبد الله محمد بن مكي باسناده
عن علي لمن انكر الرجعة فقوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا قال علي ابن ابراهيم بن هاشم من تفسير القرآن
العزيز قال واما الرد على من انكر الرجعة فقوله ويوم نحشر

بلغ المقابلة والتصحيح

من كل امة فوجا قال علي بن ابراهيم وحدثني ابي عن ابن ابي
عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تقول الناس
في هذه الاية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون
انها في القيامة قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة
ايحشر الله في القيامة من كل امة فوجا ويدع الباقين
انما اية القيامة قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال الصادق
عليه السلام وكل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب لا يرجعون
في الرجعة واما الى القيمة فيرجعون ومحضوا الايمان محضا
وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحضوا الكفر محضا
يرجعون قال علي بن ابراهيم وحدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه
في قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب

و

وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمننّ به
ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن ادم الا ويرجع الى
الدنيا فينصر امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو قوله
لتؤمنن به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله ولتنصرن
امير المؤمنين عليه السلام ومثله كثير مما وعد الله تبارك
وتعالى الائمة عليهم السلام من الرجعة والنصر فقال
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا
الى الدنيا وقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
فهذا كله مما يكون في الرجعة قال علي بن ابراهيم وحدثني

ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر
صلوات الله عليه جابر فقال رحم الله جابرا لقد بلغ من
علمه انه كان يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معادٍ يعني الرجعة ومثله كثير نذكره في مواضعه
ومن تفسيره ايضا قوله فاذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض الى قوله بآياتنا لا يوقنون فانه حدثني
ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير
المؤمنين عليه السلام وهو قايم في المسجد قد جمع رملاً
ووضع راسه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة الله فقال
رجل من اصحابه يا رسول الله ايسمي بعضنا بعضا هذا الاسم
فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهو دابة التي ذكر في كتابه
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم

ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان
آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به
اعداءك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة
يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله كلمهم الله
في نار جهنم انما هو يكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا
في الرجعة قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاؤا قال اكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون قال الآيات
امير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقال الرجل لابي
عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله ويوم
نحشر من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة
واما آية القيامة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا حدثني
ابي قال حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله

عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا قال
ليس احد من المؤمنين الا يرجع حتى يموت ولا يرجع
الا من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا قال ابو عبد الله
صلى الله عليه قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية
في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار
واية آية هي قال قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم الاية فاية دابة هذه قال عمار والله
ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل
الى امير المؤمنين وهو ياكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان
هلم فجلس عمار واقبل ياكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام
عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل
ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها
ان كنت تعقل قال علي بن ابراهيم في قوله انما امرت ان اعبد

رب هذه البلدة التي حرمها قال مكة وله كل شيء قال الله
عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله سيريكم
آياته فتعرفونها قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
اذا رجعوا يعرفهم اعداؤهم اذا راوهم والدليل على ان
الايات هم الائمة قول امير المؤمنين صلوات الله عليه
ما والله اية اعظم مني فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداؤهم
اذا راوهم في الدنيا قال علي بن ابراهيم وقوله ان الذي
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانه حدثني ابي عن حماد
عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن جابر فقال
رحم الله جابرا بلغ من فقهه انه كان يعرف تاويل هذه
الاية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعني
الرجعة قال وحدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين

عليهما السلام في قوله ان الذى فرض عليك القران لرادك
الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم
ومنه حدثنا على بن جعفر قال حدثنى محمد بن عبد الله الطائم
قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا حفص الكناسى قال
سمعت عبد الله بن بكير الدخاني قال لي الصادق جعفر
بن محمد صلوات الله عليهم اخبرني عن الرسول صلى الله عليه
وآله كان عام للناس ليس قال الله في محكم كتابه وما
ارسلناك الا رحمة للناس لاهل الشرق والغرب واهل
السماء والارض من الجن والانس هل بلغ رسالته اليهم كلهم
قلت لا ادري قال يا ابن بكير ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يخرج من المدينة فكيف ابلغ اهل الشرق والغرب
قلت لا ادري قال ان الله تبارك وتعالى امر جبرئيل فاقلع
الارض بريشة من جناحه ونصبها لمحمد وكانت بين يديه مثل

راحة فى كفه ينظر الى اهل الشرق والغرب ويخاطب كل
قوم بالسنتهم ويدعوهم الى الله والى نبوته بنفسه فما بقيت
قرية ولا مدينة الا دعاهم النبى صلى الله عليه وآله بنفسه
قال على بن ابراهيم فى قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين قال الصادق عليه السلام ذلك فى الرجعة وقال
في قوله سبحانه انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحيوة
الدنيا وهو فى الرجعة اذا رجع رسول الله صلى الله عليه
وآله والايمة عليهم السلام اخبرنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت قول الله تبارك وتعالى انا لننصر
رسلنا والذين آمنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
قال ذاك والله فى الرجعة اما علمت ان انبياء كثيرة لم
ينصروا في الدنيا وقتلوا وايمة من بعد قتلوا ولم ينصروا

وذلك في الرجعة وقال علي بن ابراهيم في قوله ويريكم اياته
يعني امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم في الرجعة
فاذا راوهم قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين اي جحدنا بما اشركناهم فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكافرون ومنه ايضا قوله تعالى وارتقب اي اصبر
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال ذلك اذا خرجوا في
الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم الظلمة فيقولون
هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون فقال الله ردًّا عليهم انّى لهم الذكري في ذلك
اليوم وقد جاءهم رسول كريم اي رسول قد بين لهم
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون يعني الى القيمة ولو كان قوله يوم تاتي

السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل انكم عائدون
لانه ليس بعد الاخرة والقيمة حالة يعودون اليها ثم قال
يوم نبطش البطشة الكبرى يعني في القيمة انا منتقمون ومنه
ايضا قوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان
رسول الله صلى الله عليه واله وقوله بوالديه انما عني الحسن
والحسين عليهم السلام ثم عطف على الحسين فقال حملته
امه كرها ووضعته كرها وذكر ابن اخبر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وبشره بالحسين قبل حمله ان الامامة
تكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل
في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الإمامة في عقبه ثم
اعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداه
ويملكه الارض وهو قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض الاية وقوله ولقد كتبنا في الزبور

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون فخبر الله
نبيه صلى الله عليه واله ان اهل بيتك يملكون الارض
ويرجعون اليها ويقتلون اعداهم فاخبر رسول الله
صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام بخبر الحسين
عليه السلام فقال فهل رايتم احدا يُبشّر بولد ذكر فتحمله كرهًا
اي انها اغتمت وكرهت لما اخبرت بقتله ووضعته كرهًا
لما علمت من ذلك ومنه ايضا اخبرنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وقال علي بن ابراهيم
في قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعا قال في الرجعة ومنه
ايضا قوله وان الذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك
قال عذاب الرجعة بالسيف ومنه قوله تعالى واذا تتلى عليهم

وتقتله فحملته كرهها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام

اياتنا

آياتنا قال قال ابي عن الثاني اساطير الاولين اي اكاذيب
الاولين سنسمه على الخرطوم قال في الرجعة اذا رجع امير
المؤمنين عليه السلام ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه
كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان ومنه
قال علي بن ابراهيم قوله حتى اذا راوا ما يوعدون قال القائم
وامير المؤمنين عليهما السلام في الرجعة فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا قال هو قول امير المؤمنين له
فوالله يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه
واله وكتاب من الله سبقت لعلمت اينا اضعف ناصرا
واقل عددا قال فلما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه
ما يكون من الرجعة قالوا متى يكون هذا قال الله قل
يا محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي
امدا ومنه قوله قم فانذر قال هو قيامه في الرجعة ينذر فيها

ومنه في قوله قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين
قال ما اكفره اى ماذا فعل واذنب حتى تقتلوه ثم قال من
اى شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
قال في الرجعة كلا لما يقض ما امره اى لم يقض امير المؤمنين
ما قد امره وسيرجع حتى يقضي ما امره اخبرنا محمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن جميل بن دراج عن ابي سلمة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله قتل الانسان
ما اكفره قال نعم نزلت في امير المؤمنين صلوات الله عليه
ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثم نسب امير المؤمنين فنسب
خلقه وما اكرمه الله به فقال من اى شيء خلقه يقول
من طينة الانبياء فقدره ثم السبيل يسره يعني سبيل الهدى
ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما قوله

ثم

ثم اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله في الرجعة فيقضي
ما امره ومنه حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبيد الله
بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وللآخرة خير لك
من الاولى قال يعني الكرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه وآله
قلت قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال يعطيك
من الجنة حتى ترضى وباسنادي عن محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم
البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
قال قتل علي بن ابي طالب وطعن الحسن ولتعلن علوا
كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اوليهما

فاذا جاء نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج
القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا
مفعولا خروج القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج
الحسين عليه السلام يخرج في سبعين من اصحابه عليهم
البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس
ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه
ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائمة بين اظهرهم
فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين
جاء الحجة صلوات الله عليه الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه
ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي
الوصي الا الوصي ومما رواه لي ورويته عنه سيد الجليل الموفق
السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني اسعده الله بتقواه

واصلح

واصلح امر دنياه واخراه رواه بطريقه عن احمد بن محمد
الايادي يرفعه الى احمد بن عقبه عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن الرجعة احق هي قال نعم فقيل له
من اول من يخرج قال الحسين عليه السلام يخرج على اثر
القائم عليه السلام قلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كما
ذكر الله في كتابه يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
قوم بعد قوم وعنه عليه السلام يقتل الحسين عليه السلام
في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا
مع موسى بن عمران فيدفع اليه القائم الخاتم فيكون
الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه
وايلاغه حفرته وعنه عليه السلام ان منا بعد القائم
اثنا عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام وعن جابر
الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن منا

اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة ويزداد تسعة قلت
متى يكون ذلك قال بعد القائم في عالمه قال تسعة عشر سنة
ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين عليه السلام فيطلب
بدمه ودماء اصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح
وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ورويت
عنه ايضا بطريقه الى اسد بن اسماعيل عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله
فقال مقداره في القرآن في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة هي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون
ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك في كرته اربعة
واربعين الف سنة وباسنادي عن محمد بن يعقوب الكليني
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما فالقى
الى

الدنيا دار بلاء

الى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين
يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن
خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى
بين يديه ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار
بلاء سلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست
هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال هاهنا
واشار بيده الى الارض وباسنادي عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم
احيى احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة
وولد فقال نعم انه كان له صديقا مواخيا له في الله تبارك
وتعالى وكان عيسى يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه

حيناً ثم مر به فسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه
فقالت مات يا رسول الله فقال تحبين ان تريه قالت
نعم فقال لها اذا كان غداً اتيتك حتى احييه لك باذن الله
فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى
قبره فوقف عليه عيسى ثم دعا الله فانفرج القبر وخرج
ابنها حيا فلما رأته امه ورآها بكيا فرحمهما فقال عيسى
اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل
ورزق ومدة ام بغير رزق ولا اكل ولا مدة فقال
عيسى بل باكل ورزق ومدة لم بغير رزق تعمر عشرين
سنة وتزوج ويولد لك قال نعم قال فدفعه عيسى الى امه
فعاش سنة وتزوج وولد له وهما رواه لي ورويته عن السيد
الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم
بن عبد الحميد الحسيني باسناده عن ابي سعيد بن سهيل

فانطلقا حتى اتيا قبره

عشرين

يرفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام
لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وهي ارض قد التقى
فيها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى عمورا
وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار كوني برداً
وسلاما على ابراهيم يكون الحرب عليك وعليهم برداً
وسلاماً فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا ثم
امكث ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه
فاخرج خرجة توافق خرجة امير المؤمنين وقيام قائمنا
وحياة رسول الله ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند الله
لم ينزلوا الى الارض قط ولينزلن الي جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وجنود من الملائكة ولينزلن محمد وعلي وانا واخي

وجميع من من الله عليه في حمولات من حمولات الرب
خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد صلى الله
عليه وآله لوائه وليدفعه الى قائمنا مع شيعته ثم ان
الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن
وعينا من ماء ثم ان امير المؤمنين عليه السلام يدفع
الى سيف رسول الله فيبعثني الى الشرق والغرب فلا آتي
على عدو الا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته حتى
اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوسف يخرجان
الى امير المؤمنين يقولان صدق الله ورسوله ويبعث
معهما سبعين رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث بعثا الى
الروم ويفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله لحمها
حتى لا يكون على وجه الارض الا طيب واعرض على اليهود
والنصارى وساير المسلمين ولاخيرنهم دين الاسلام

او

او السيف فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق
الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا نزل ملك يمسح عن
وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنازله في الجنة ولا يبقى
على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله
عنه بلاءه بنا اهل البيت ولتنزلن البركة من السماء الى
الارض حتى ان الشجرة لتنقصف بما يزيد الله فيها من
الثمرة ولتوكل ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في
الشتاء وذلك قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب آمنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن
كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون قد تقدم مثل
هذا الحديث لكن في هذا زيادة ليست في ذاك

باب في رجال الاعراف حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن عبد الرحيم بن ابي هاشم عن ابي سلمة بن مكرم

الصيرفي عن ابي جعفر الثاني او عن ابي جعفر عليه السلام

الجمال عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك
الرجال الايمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل
الجنة اما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم فيعرف من
فيها من صالح او طالح احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل بن
عمار عن ابي عبد الله عليهما السلام في قول الله عز وجل
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الايمة
عليهم السلام حدثني ابو الجعود المنبه بن عبد الله التميمي
قال حدثني الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن هذه الاية وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد
آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم الاعراف لا يدخل الجنة

الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه وهم اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم
احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز عن بريد بن معوية العجلي قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نزلت
في هذه الامة والرجال هم الايمة من آل محمد صلى الله عليه
وعليهم قلت فما الاعراف قال صراط بين الجنة والنار
فمن شفع له الامام منا من المؤمنين المذنبين نجا و
من لم يشفع له هوى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف
عن الاصبغ ابن بناتة بن نباتة قال كنت عند امير المؤمنين
صلوات الله عليه وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا

بسيماهم فقال له علي عليه السلام نحن الاعراف نعرف
انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة
بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه
ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله جل
وعز لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده و
يأتونه من بابه ولكنه جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله
وبابه الذي يؤتى منه ۵ علي بن محمد بن علي بن سعد
الاشعري عن حمدان بن يحيى عن بشر بن حبيب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله
عز وجل وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال قال سور
بين الجنة قائم عليه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة الكبرى

علي

عليهم السلام فينادون اين محبونا اين شيعتنا
فيقبلون اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء ابائهم
وذلك قوله يعرفون كلا بسيماهم اي باسمائهم
فيأخذون بايديهم فيجوزون بهم الصراط و
يدخلونهم الجنة ۵ المعلى بن محمد البصري
قال حدثنا ابو الفضل المدني عن ابي مريم الا
نصاري عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعته يقول اذا
ادخل الرجل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير
فاول ما يسالانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن
وليه فان اجاب نجا وان تحير عذباه فقال رجل
فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه قال
مذبذب لا الى هاولاء ولا الى هاولاء ومن

يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له
وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من اولئك يا نبي
الله فقال وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام
ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لان
لا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من
قبل ان نذل ونخزى بما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم
بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله عز وجل قل
تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي
ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن
في سعة من معرفة الاوصياء حتى يعرف اماما فعير
هم الله بذلك ما الاوصياء هم اصحاب الصراط وقوفا
عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل

النار

النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم
عليهم عند اخذه المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وهم الشهداء على اوليائهم والنبي صلى الله
عليه وآله وسلم الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق
العباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله عليه وآله
عليهم الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك
قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا
يكتمون الله حديثا حدثنا احمد بن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حباب عن
بعض اصحابه عمن حدثه عن الاصبغ بن نباتة عن

عن سلمان الفارسي قال قال اَشهدُ اَو قال اقسم
بالله لسمعت رسول الله عليه وآله يقول لعليّ
عليه السلام يا عليّ انك والاوصياء من بعدك
او قال من بعدك اعراف لا يُعرف الله الا بسبيل
معرفتهم واعراف لا يدخلون الجنة الا من
عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار الا من انكركم و
انكرتموه ٥ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي
عن بعض اصحابه عن سعد بن طريف قال
قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلّا بسيماهم
فقال يا سعد انّهم اعراف ولا يدخل الجنة الا من
عرفهم وعرفوه واعراف لا يدخل النار الا من

انكرهم

انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل
معرفتهم فلا سواء من اعتصمت به العصمة و
من اَتى آل محمد صلى الله عليه وآله اَتى عيناً
صافية تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع
ذلك بانّ الله لو شاء لاراهم شخصه حتى
يأتوهُ من بابه ولكن جعل آل محمدٍ صلى الله عليه
وآله ابواب الّتي يؤتى منها وذلك قول الله
عز وجل ليس البرّ بان تأتوا البيوت من ظهورها
ولكنّ البرّ مَن اتقى واتوا البيوت من ابوابها
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن عثمان بن مروان عن المنخل بن
جميل عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن الاعراف ما هم فقال هم

اكرم الخلق على الله تبارك وتعالى ٥ محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم الائمة
منا اهل البيت وباب من ياقوت احمر على سور
الجنة يعرف كل امام منا ما يليه فقال رجل وما
يليه فقال من القرن الذي هو فيه الى القرن
الذي كان ٥ المعلى بن محمد البصري عن محمد بن
جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف

رجال

رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف
الذين لا يعرف الله عز وجل يوم القيامة على الصراط
غيرنا ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل
النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف
العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله
والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا
غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم
الناس بهم ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة
يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى
عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع
احمد بن الحسين الكناني قال حدثنا عصم بن محمد
المحاربي قال حدثنا زيد بن عبد الله الخيبري قال
حدثنا الحسين بن مسلم العجلي عن ابي بصير عن

عن ابي عبد الله عليه السلام وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف
من عرفنا فالى الجنة ومن انكرنا فالى النار باب
في فضل الائمة صلوات الله عليهم وما جاء فيهم
وما في فضلهم من القرآن العزيز حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن هشام بن
سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنا عنده ثمانية رجال فذكر رمضان فقال لا تقو
لوا هذا رمضان ولا جاء رمضان وذهب رمضان
فان الشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله
وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله عيدا
الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في
سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل
فيه

فيه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند رؤيته
كانت له يوم القيمة صخرة في ميزانه اثقل من
السموات السبع والارضين السبع وما فيهن
وما بينهن وما تحتهن فقلت يا ابا جعفر وما الميزان
فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول
الله صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان وذلك
قول الله عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط
قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر و
من يكتب الله له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين
ابراهيم ومحمد عليهما السلام والمرسلين في
دار الجلال فقلت وما دار الجلال فقال نحن
الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين قال الله جل وعز تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله
وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا
وعنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان علي بن الحسين عليهما
السلام أُتي بعسل فشربه وقال والله لاعلم من
اين هذا العسل واين ارضه وان ليمانه من قريه
كذا وكذا ، محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض
رجاله يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ابى الله ان يُجري الاشياء الا بالاسباب فجعل
لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا

ومفتاحا

ومفتاحا وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف
الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ونحن ، علي بن اسمعيل بن عيسى
بن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن بعض اصحابنا
عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب
الناس انما هو العلم وما يخرج منه وسألته عن
قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد
قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق ، ابراهيم بن هاشم عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا

عليه السلام قال سألته قول الله عز وجل الرحمن
علم القرآن فقال ان الله علم القرآن قلت خلق الانسان
علمه البيان قال ذلك علي بن ابي طالب امير المؤمنين
صلوات الله عليه وعلمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس
اليه ٤ احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اوحى
الى محمد صلى الله وآله وسلم انه قد فنيت ايامك
وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يديه الى السماء باسطا
هو يقول عدتك التي وعدتني انك لا تخلف
الميعاد فاوحى الله عز وجل اليه ان ائت احدا انت
ومن تثق به فاعاد الدعاء فاوحى الله عز وجل اليه

امض

انت وابن عمك حتى تأتي أحدا ثم تصعد على
ظهره واجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحش
الجبل يجبك فاذا اجابتك فاعمد الى جفرة منهن
انثى وهي التي تدعى الجفرة حين ناهد قرناها
الطلوع تشخب اوداجها دما وهي التي لك فمر ابن
عمك فليقم اليها فليذبحها ويسلخها من قبل
الرقبة يقلب داخلها فانه سيجدها مدبوغة
وسانزل عليك الروح الامين وجبرئيل معه
دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض
يبقى المداد ويبقى الجلد لا تأكله الارض ولا يبليه
التراب لا يزداد كلما نشر الا جدة غير انه محفوظ
مستور يأتيك علم وحي بعلم ما كان وما يكون
اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب ويستمد من

تلك الدواة تمضي رسول الله عليه وآله وسلم معه
حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره الله به فصادف
ما وصفه له ربه فلما ابتدئ على عليه السلام في سلخ
الحفرة نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من
الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضر ذلك
المجلس بين يديه وجاءته الدواة والمداد اخضر
كهيئة البقل واشد خضرة وانور ثم نزل الوحي
على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكتب على عليه السلام
الا انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره بالظهر والبطن
وخبره بما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وفسر له
اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم
ثم اخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من
الائمة حتى فهم ذلك كله وكتبه ثم اخبره بامر ما

يحدث

يحدث عليه وعليهم من بعده فسألته عنها فقال
الصبر الصبر واوصى الينا بالصبر واوصى
اشياعهم بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج
واخبره باشراطه اوانه واشراط لولده وعلا
مات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب
استخرجت احاديث الملاحم كلها وصار الولي
اذا قضى اليه الامر يكلم بالعجب ه وعنه عن
محمد بن سنان عن مرازم بن حكيم وموسى بن بكر قالا
لا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل
بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من
اوله الى آخره وان عندنا من حلال الله وحرامه
ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا
الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن

بن مهران عن غنثر بن جبلة عن كامل التمار قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال
يا كامل اجعل لنا ربا نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم
يعني لا تجعلونا الهاً
قال فقلت نجعل لكم ربا تؤوبون اليه ونقول فيكم
ما شئتنا قال فاستوى جالسا فقال ما عسى ان
يقولوا والله ما خرج اليكم من علمنا الا الف غير معطوفة
علمنا صح

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي
حتى قام على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يتوسم الناس فرأى ابا جعفر عليه السلام
فعقل ناقته ودخل وجثا على ركبته وعليه شملة له
فقال له ابو جعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابي

فقال

فقال جئت من اقصى البلدان قال ابو جعفر عليه
السلام البلدان اوسع من ذلك فمن اين جئت
قال من الاحقاف احقاف عاد قال نعم افرايت ثَمَّ
سدرة اذا مر التجار استظلوا بفيئها قال وما علمك
بذلك قال هو عندنا في كتاب واي شيء رايت ايضا
قال رايت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره
قال او تدري ما ذلك الوادي قال لا والله ما ادري
قال ذلك برهوت فيه نسمة كل كافر واين
بلغت فقطع الاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في
منازلهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم
فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال له
جلساؤه من هو جعلنا الله فداك فقال هو قابيل
يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاءه رجل

فقال رايت لي جعفر ا فقال ومن جعفر هذا الذي
تسأل عنه فقالوا ابنه فقال سبحان الله ما اعجب هذا
الرجل يخبرنا عن اهل السماء ولا يدري اين
ابنه ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم قال دخلت
انا وابو جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه اتد
رون متى قتل نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه
السلام قوله نصف الناس فقال انما هو ربع الناس
انما هو ولد آدم آدم وحواء وقابيل وهابيل قال صدقت
يا ابن رسول الله قال محمد فقلت في نفسي هذه والله
مسئلة فغدوت عليه في منزل له وقد لبس ثيابه واسرج له
فبدأني بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمد بن مسلم
ان في الهند او بلقاء الهند رجلا يلبس المسوح مغلولة

بلا

يده الى عنقه موكل به عشرة رهط يفنى الناس ولا
يفنون كلما ذهب واحد جعل مكانه واحد يدور
مع الشمس حيثما دارت يعذب بحر الشمس و
زمهرير البرد حتى تقوم الساعة قلت ومن ذاك
جعلت فداك قال ذاك قابيل ٥ احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي
عن فضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة
الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان سالم
بن ابي حفصة قال اما بلغك انه من مات ليس له
امام مات ميتة جاهلية فاقول له بلى فيقول من
امامك فاقول ائمتي آل محمد عليهم السلام قال
ما احسبك عرفت اماما فقال ابو جعفر عليه السلام
ويح سالم ما منزلة الامام اعظم وافضل مما يذهب

اليه سالم والناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت
قط الا جعل الله مكانه من يعمل مثل عمله ويسير
بمثل سيرته ويدعو الى مثل ما دعا اليه وانه لم يمنع
الله ما اعطى داود ان اعطى سليمان وافضل مما اعطى
داود. وبهذا الاسناد عن فضالة بن ايوب عن عبد
الحميد بن نصر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينكرون
الامام المفروض الطاعة ويجحدونه والله ما في
الارض منزلة اعظم عند الله من منزلة مفترض
الطاعة لقد كان ابراهيم عليه السلام دهرا ينزل عليه
الوحي والامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى
بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك للناس
اماما فعرف ابراهيم عليه السلام ما فيها من الفضل
فقال ومن ذريتي اي واجعل ذلك في ذريتي فقال الله

عز وجل

عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال ابو عبد الله عليه
السلام انما هو في ذريتي لا يكون في غيرهم وعنه
عن الحسين بن سعيد وعبد الله بن القاسم جميعا
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة صح
وحدثني به يعقوب بن يزيد وعلي بن اسمعيل بن عيسى
عن حماد بن عيسى بالاسناد يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور
عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه
السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالاغنام
لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد صلى الله عليه وآله

زمان

وعليهم فقال هلكت واهلكت اما سمعت امارايت ابا
جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه
امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري وقد
كنا قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله
عليه السلام فرزقه الله جل وعز المعرفة فدخلت
عليه فقلت سالم بن ابي حفصة قال كذا وكذا فقلت
له كذا فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ويل سالم
يا ويل سالم يا ويل سالم وما يدري سالم ما منزلة الا
مام الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس
اجمعون يا ابا عبيدة انه لم يمت منا ميت حتى
يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير مثل سيرته
ويدعو الى مثل الذي يدعو اليه يا ابا عبيدة انه
لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل

مما اعطى

مما اعطى داود ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب فقلت اعطاكه فقال نعم يا ابا عبيدة
انه اذا قام قائم آل محمد صلى الله وآله حكم بحكم سليمان
لا يسأل الناس بينة الحسن بن عبد الله بن
المغيرة عن عبيس بن هشام الاسدي عن
عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة البصري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون
الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة
من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي
طالب عليه السلام علما يحتاج الناس اليه ولا
يحتاج الى احد محمد بن عبد الحميد العطار عن
منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل ولقد

اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما فيه سقط قلت انت اعلم قال طاعة
الله مفروضة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
احمد بن النضر الخزاز عن عبد الرحمن ابن ابي عمران
عن ابي جميلة المفضل بن صالح الاسدي عن
مالك الجهني قال قلت لابي جعفر عليه السلام
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم
لتشهدون   قال الامام منا ينذر به كما
انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ وعنه
عن محمد بن الهيثم عن بعض اصحابنا عن محمد بن
يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
اني سالت اباك عليه السلام عن مسئلة اريد ان
اسالك عنها فقال وعن اي شئ تسال قلت

فيه سقط بخط المصنف رحمه الله

منه سقط

عندك

عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم فقال نعم واكثر من
ذلك فسل عما بدا لك وعنه وعبد الله بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء
ابن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه
السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس
يهلك منا هالك حتى يري من ولده من يعلم علمه
ولا تبقى الارض يوما بغير امام يفزع اليه الامة
قلت فيكون اثنان فقال لا الا واحدهما صامت
ولا يتكلم حتى يمضي الاول احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد والعباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن

الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول كلما لم يخرج من
هذا البيت فهو باطل وعنه عن الحسن بن علي
الوشا قال رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف فما فهمت منه
شيئا ساعة بعد ساعة ثم سئلت

وعنه عن الحسن بن سعيد عن معمر بن خلاد قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام تعرفون
الغيب فقال ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم

واخبرني احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى انهما سمعا ذلك من معمر بن خلاد يرويه
عن الرضا عليه السلام محمد ابن الحسن بن ابي
الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار

الجار

الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول نحن ورثة الانبياء وورثنا كتاب الله ونحن
صفوته احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن عمر عن مفضل بن صالح عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انا اهل
بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا وقول
صادق سمعنا فان تبتغونا تهتدوا ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب
عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه
عليه السلام قال ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله
عليه واله ولقد وصيناك بما اوصينا به آدم ونوحا
وابراهيم والنبيين من قبلك ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم

اليه من تولية علي بن ابي طالب عليه السلام قال
ان الله عز وجل قال اخذ نا ميثاق كل نبي وكل
مؤمن ليؤمنن بمحمد وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم
قال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اولئك الذين
هدي الله فبهداهم اقتده يعني آدم ونوحا
وكل نبي بعده ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله
بن بشار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد اسري بي
ربي عز وجل فاوحي الي من وراء الحجاب ما اوحي
وكلمني بما كلمني به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد
اني انا الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس

السلام

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق
البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي
من في السموات والارض وانا العزيز الحكيم
يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء
قبلي وانا لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا
الآخر فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء
فوقي وانا الباطن فلا شيء دوني وانا الباطن
فلا شيء دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم
يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة عليهم
السلام يا محمد علي آخر من اقبض روحه من
الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد علي اظهره
على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتم منه

شيئاً يا محمد بطنه الذي امرته اليك فليس فيها
بيني وبينك سر دونه يا محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال في
امام بعد امام وعنه عن الحسين بن سعيد عن
علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز جل وعز يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم قال هي ولايتنا وعن قوله يا ايها الذين
آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولايتنا وفي قوله يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان

وان لم

لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية علي بن
محمد بن عبد الرحمن الحجازي عن صالح بن
السندي عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل في
صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال هو حديثنا
في صحف مطهرة من الكذب وعنه عن صالح
بن السندي عن الحسن بن محبوب عمن رواه
عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه
السلام عن قول الله عز وجل ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم قال يعني بذلك
علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين عبد الله
بن محمد بن عيسى عن محسن بن احمد عن يونس

بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد
الله عبد الله عليه السلام قلت له العلم الذي يعلمه
عالمكم فقال وراثة من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ومن علي بن ابي طالب عليه السلام يحتاج
الناس اليه ولا يحتاج الي الناس احمد بن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
علي بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يترك الارض بغير
امام فقال لا قلت فتكون الارض وفيها امامان
قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله
والامام يعرف الامام الذي بعده وعنهما عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن
هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

في قول

في قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة و
سطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال نحن الشهداء على الناس
بما عندنا من الحلال والحرام وبما ضيعوا وعنه
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال اني لاعرف من لو قام على شاطئ البحر لنوّه
باسماء دوابّ البحر وبامّهاتها وعمّاتها وخالا
تها احمد بن محمد السياري قال حدثني غير واحد
من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة مواردَ
لارادته فاذا شاء الله شيئا شاءوه وهو قوله و
ما تشاؤن الا ان يشاء الله الحسن بن موسى الخشا
ب

عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن بكير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وتعيها
اذن واعية قال وعتها اذن امير المؤمنين عليه
السلام من الله ما كان وما يكون عبد الله بن عامر بن
سعيد عن الربيع بن محمد عن جعفر بن بشير البجلي
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي سعيد عقيصا قال
كنا في اصحاب البرود ونحن نتشاب فخرج الينا امير
المؤمنين صلوات الله عليه فقال بعضنا نورا ستتب
قد خالطه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ويحك
ان اعلاه علم واسفله طعام محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير البجلي
عن حماد بن عثمان عن ابي اسامة زيد الشحام
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل

من

من المغيرة فساله عن شيء من السنن فقال ما من
نبي يحتاج اليه ولد آدم الا وقد خرجت فيه
السنة من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه
وآله ولولا ذلك ما احتج الله عز وجل علينا بما
احتج فقال له المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله
عليه السلام بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا حتى تمم الاية
فلو لم يكمل سنته وفرايضه ما احتج به علي
بن اسماعيل بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد
البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات لاولي النهى
ونحن والله اولي النهى قلت ما معنى اولو النهى قال

قال اخبر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله بما
يكون بعده من ادّعاء ابي فلان الخلافة والقيام
بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني امية
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
بانّ ذلك كما اخبر الله عزّ وجلّ رسوله وكما اخبر
رسوله عليا عليه السلام وكما انتهى الينا من
علي عليه السلام ما يكون من بعده من الملك
في بني امية وغيرهم فنحن اولو النهى الذين
انتهى الينا علم ذلك كله ثم الامر لله عز وجلّ و
نحن قوّام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره
ونكتتم به من عدوه كما اكتتم به رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى اذن الله له في الهجرة وجهاد المشركين
فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حتى

حتى يأذن الله لنا باظهار دينه بالسيف وندعو
النّاس ونضربهم عليه عودا كما ضربهم
رسول الله صلّى الله عليه بدءا محمّد بن عيسى
بن عبيد عن ابي بشير البصري عن حمزة بن
عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الله عزّ وجلّ
فرض العلم على ستّة اجزاء فاعطى عليا عليه السلام
خمسة اجزاء واسهم له في الجزء الآخر وعنه عن
النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجلي عن
هارون بن خارجة عن عبد الملك بن عطا قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اولو الذكر
نحن اولو العلم وعندنا الحلال والحرام وحدثني
بعض اصحابنا عن بكر بن صالح الضبي عن

اسماعيل بن عباد الضبي عن تميم بن بهلول
عن عبد المومن الانصاري عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له سمي امير المومنين صلوات الله
عليه امير المومنين فقال لان ميرة المومنين منه
هو كان يميرهم العلم ابراهيم بن هاشم عن
عثمان بن عيسى عن حماد الطنافسي عن الكلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا كلبي كم
لمحمد صلى الله عليه و آله من اسم في القرآن فقلت
اسمان او ثلاثة فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل و قوله و مبشرا
برسول ياتي من بعد اسمه احمد و لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا و طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى و يس و القرآن الحكيم انك لمن

المرسلين

المرسلين على صراط مستقيم و ن و القلم و ما يسطرون ما انت
بنعمة ربك بمجنون و يا ايها المدثر و يا ايها المزمل و قوله فاتقوا
الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا
فالذكر من اسماء محمد صلى الله عليه و آله و نحن اهل الذكر فاسال يا كلبي عما بدا لك
قال نسيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا اسأله عنه
حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز و جل هذا صراط علي مستقيم هو والله علي ع
هو والله الميزان و الصراط المستقيم ٥ محمد بن عيسى بن عبيد
عن داود بن حماد الهندي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن الرضا ع
انه سمعه يقول لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا فقلت له العلم
ايس من ذلك ٥ و عنه عن ابي احمد عبد الله بن حماد الانصاري
عن صباح المزني عن الحرث بن الحصيرة عن الاصبغ بن نباتة
قال دخلت على امير المومنين ع و الحسن و الحسين عليهما السلام عنده
و هو ينظر اليهما نظرا شديدا فقلت له بارك الله لك فيهما
و بلغهما املهما في انفسهما والله اني لاراك تنظر اليهما نظرا شديدا

تطيل النظر اليها فقال نعم يا اصبغ ذكرت لها حديثا فقلت
حدثني به جعلت فداك فقال كنت في ضيعة لي فانقلبت
نصف النهار في شدة الحر وانا جائع فقلت لابنة محمد ص
اعندك شيء تطعمينه فقامت لتهيئ لي شيئا حتى اذا انفتلت
من الصلوة فدا حضرت اقبل الحسن والحسين عم حتى جلسا
في حجرها فقالت لهما ما احبسكما وابطاكما عني قالا حبسنا
رسول الله ص وجبرئيل ع فقال الحسن انا كنت في حجر رسول الله ص
والحسين في حجر جبرئيل ع وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل
الى حجر رسول الله ص حتى اذا زالت الشمس قال جبرئيل قم
فصل ان الشمس قد زالت فعرج جبرئيل ع الى السماء وقام
رسول الله ص يصلي فجئنا فقلت يا امير المؤمنين في اي
صورة نظر اليه الحسن والحسين عم فقال في الصورة
التي كان ينزل فيها على رسول الله ص فلما حضرت الصلوة
خرجت فصليت مع رسول الله ص فلما انصرف من صلوته
قال لي قلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة لي فجئت نصف
النهار وانا جائع فسالت ابنة محمد ص هل عندك شيء تطعمينه

فقامت

فقامت لتهيئ لي شيئا حتى اذا اقبل ابناك الحسن والحسين ع
حتى جلسا في حجرها فسالتهما ما ابطاكما وما احبسكما عني
فسمعتهما يقولان حبسنا جبرئيل ورسول الله ص فقلت
كيف حبسكما جبرئيل ع ورسول الله ص فقال الحسن ع كنت
انا في حجر رسول الله ص وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل الى
حجر رسول الله ص فقال رسول الله ص صدق ابناي ما زلت
انا وجبرئيل ع نزهو بهما منذ اصبحنا الى ان زالت الشمس
قلت يا رسول الله فباي صورة كانا يريان جبرئيل ع فقال
بالصورة التي كان ينزل فيها علي ح محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن قال حدثني ابو
علي حسان بن مهران الجمال عن ابي داود السبيعي عن بريدة
الاسلمي عن رسول الله ص قال قال رسول الله ص يا علي
ان الله عز وجل اشهدك معي في سبعة مواطن اما اولهن
فليلة اسري بي الى السماء فقال لي جبرئيل ع اين اخوك
فقلت ودعته خلفي فقال فادع الله فليأتك به فدعوت
الله فاذا انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف فقلت

ما هولاء يا جبرئيل فقال هولاء ربنا هم الله ربك قال فاذن
لي نطقت بمنطق لم ينطق الخلائق نطقت بما خلق الله وما
هو خالق الى يوم القيمة الموطن الثاني اتاني جبرئيل ع
فاسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك فقلت ودعته خلفي
قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فكشط
لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها
وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا رأيته
الموطن الثالث ذهبت الى الجن ومعي غيرك فقال لي
جبرئيل ع اين اخوك فقلت ودعته خلفي فقال ادع الله فليأتك
به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا ولم
يردوا علي شيئا الا سمعته وعلمته كما علمته الموطن الرابع
اني ما سالت الله عز وجل شيئا الا اعطيته فيك الا النبوة فانه
قال يا محمد خصصتك بها الموطن الخامس خصصنا
بليلة القدر وليس هي لاحد غيرنا الموطن السادس
اتاني جبرئيل ع واسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك فقلت ودعته
خلفي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فاذن
جبرئيل فصليت باهل السموات جميعا وانت معي الموطن السابع

نبقى حين

نبقى حين لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا احمد بن الحسن عن
علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن حبيب بن علي قال كنت في
المسجد الحرام ونحن مجاورون وكان هشام بن احمر يجلس معنا
في المجلس فنحن يوما في ذلك المجلس فاتانا سعيد الازرق ابن
ابي الاصبغ فقال لهشام اني قد جئتك في حاجة وهي يسيرة
يد تتخذها عندي وعظم الامر قال هو معروف اشكرك
عليه ما بقيت فقال هشام هاتها قال تستاذن لي على ابي الحسن
وتسأله ان ياذن لي في الوصول اليه قال له نعم انا اضمن لك
ذلك فلما دخل عليه سعيد وهو شبه الواله فقلت له ما لك
فقال ابغ لي هشاما فقلت له اجلس فانه ياتي فقال اني لاحب
ان القاه فلم يلبث ان جاء هشام فقال سعيد يا ابا الحسن اني
قد سالتك ما قد علمت فقال له نعم قد كلمت صاحبك فاذن لك
فقال له سعيد فاني لما انصرفت جاءني جماعة من الجن فقالوا
ما اردت بطلبتك الى هشام يكلم لك امامك اردت التقرب
الى الله بان يدخل عليه ما يكره ويكلفه ما لا يحب انما عليك ان
تجيب اذا دعيت وان فتح بابه تستاذن والاجر لك في تركه اعظم
من ان تكلفه ما لا يحب فانا ارجع فيما كلفتك فيه ولا حاجة

لى فى الرجوع اليه ثم انصرف فقال لنا هشام اعلمت يا ابا الحسن بها
قال فان كان الحائط كلمنى فقد كلمنى او رايت فى الحائط شيئا
فقد رايته فى وجهه

باب ما جاء فى التسليم

لما جاء عنهم وما قالوه عليهم السلم ح حدثنا الحسن بن على بن النعمن عن ابيه
عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال لى ابو جعفر ع يا كامل
اتدرى ما قول الله عز وجل قد افلح المؤمنون قلت افلحوا فازوا وادخلوا
الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء وزاد فيه غيره قال
وقال ابو عبد الله ع فى قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين بفتح السين مثقلة هكذا قراها ح احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن النجاشى قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال عنى بها
عليا ع وتصديق ذلك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك يعنى عليا فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول يعنى النبى ص ح وعنه عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن ابى عبد الله ع انه تلى هذه
الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله

وحده ثم قالوا لشىء صنعه الله لم صنع كذا وكذا ولو صنع كذا وكذا خلاف
الذى صنع لكانوا بذلك مشركين ثم قال لو ان قوما عبدوا الله وحده
ثم قالوا لشىء صنعه رسول الله ص لم صنع كذا وكذا وجدوا ذلك فى
انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم قالوا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ح
وعنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن ابى العباس الفضل بن
عبد الملك عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم له فى الامور ح على بن اسمعيل بن
عيسى ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار القلانسى عن ابى عبد الله ع قال يهلك اصحاب
الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء ح محمد بن عيسى بن عبيد
عن العباس بن يحيى عن عمر بن اذينة عن ابى بكر بن محمد الحضرمى قال سمعت
ابا عبد الله ع يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء
يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل
الخلق ما اختلف اثنان ح وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع فى قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا فقال الاقتراف للحسنة هو التسليم لنا والصدق
علينا وان لا يكذب علينا ح يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب

عن حماد بن عيسى بن عبيد عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر ع مثله ه يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير
وحماد بن عيسى عن سعد بن غزوان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله
لو آمنوا بالله وحده واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ولم يسلموا لكانوا بذلك
مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون الاية ه محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله ع قال قال لي اتدري ما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم
لنا ه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن
كامل التمار قال قال لي ابو جعفر ع يا كامل الناس اشباه الغنم الا قليل من
المؤمنين والمؤمنون قليل ه محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد
عن جعفر بن بشير البجلي عن المعلى بن عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي
جعفر ع قال كنت عنده وهو يحدثني اذ نكس رأسه الى الارض فقال
قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليل
من المؤمنين والمؤمن غريب ه وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويسلموا تسليما
قال التسليم هو الامر ه وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع باي شيء علمت الرسل
انها رسل قال اذا كشف لها عن الغطاء قلت فباي شيء عرف المؤمن

انه مؤمن

انه مؤمن قال بالتسليم لله فيما ورد عليه ه وعنهما عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ضريس قال قال ابو جعفر ع ارايت ان لم يكن
الصوت الذي قلناه لكم انه يكون ما انت صانع قلت انتهي فيه
الى امرك فقال هو والله التسليم والا فالذبح واومى بيده الى حلقه
وروى بعض عمن رواه عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة وحمران قالا كان
يجالسنا رجل من اصحابنا فلم نكن نسمع منه بحديث الا قال سلموا حتى
لقب سلم فكان كلما جاء قال اصحابنا جاء سلم فدخل حمران وزرارة
على ابي جعفر ع قالا ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم
قال سلموا حتى لقب بذلك سلم فكان اذا جاء قالوا قد جاء سلم فقال
ابو جعفر ع قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ه احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ادم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان مولى لعثمان كان سبابة لعلي ع فحدثتني مولاة لهم كانت
تاتينا وتالفنا انه حين حضره الموت قال مالي ولهم فقلت جعلت
فداك ما امروا بهذا فقال اما تسمع قول الله عز وجل فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ثم قال هيهات هيهات حتى
يكون الثبات في القلب وان صام وصلى ه وعنه عن الحسين عن النضر
ابن سويد عن عبد الله بن مسكان عن ضريس عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ه وعنه عن الحسين بن سعيد

عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال دخلت
على ابي عبد الله ع انا ومحمد بن مسلم فقلنا ما لنا وللناس بكم والله نأتم
عنكم نأخذ ولكم والله نسلم ومن واليتم والله توليناه ومن برئتم منه برئنا منه
ومن كففتم عنه كففنا عنه فرفع ابو عبد الله ع يده الى السماء فقال والله
هذا هو الحق المبين ه وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن منصور الصيقل قال قال بعض اصحابنا لابي عبد الله ع وانا عنده
عنده ما ادري ما نقل من هذا الحديث ما يرد فقال وما ذاك قال ليس شيء
يسمع منا الا قال القول قولهم فقال ابو عبد الله ع هذا من المسلمين
ان المسلمين هم النجباء انما عليه اذا جاء شيء لا يدري ما هو ان يرده الينا
وعنهما عن الهيثم بن ابي مسروق عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه من
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال ما على احدكم اذا بلغه عنا حديث لم
يعط معرفته ان يقول القول قولهم قد امر بسرنا وعلانيتنا ه حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله
ابن جندب عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك يأتينا الرجل من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه
فقال ابو عبد الله ع يقول لك اني قلت لليل انه نهار وللنهار انه ليل
قلت لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذب به فانما تكذبني ه وحدثني
علي بن اسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن
سعيد الزيات عن عبد الله بن حبيب عن سفيان بن السمط قال قلت
لابي عبد الله ع ان الرجل يأتينا من قبلكم فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر

فيضيق

فتضيق لذلك صدورنا حتى نكذبه فقال ابو عبد الله ع اليس عني
يحدث ثم قلت بلى فقال فيقول لليل انه نهار وللنهار انه ليل فقلت لا
قال فرده الينا فانك ان كذبته فانما تكذبنا ه احمد بن محمد بن عيسى و
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن حمزة بن
بزيع عن علي بن سويد النهائي عن ابي الحسن الاول ع انه كتب اليه في رسالته
ولا تقل لما يبلغك عنا او ينسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه
فانك لا تدري لم قلناه وعلى اي وجه وصفناه ه وعنهما عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمن او غيره عن ابي بصير
عن ابي جعفر ع او عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لا تكذبوا الحديث
اذا اتاكم به مرجي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون
لعله عن الحق فتكذبون الله عز وجل فوق عرشه ه احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي بصير او عمن
سمع ابا بصير يحدث عن احدهما ع في قول الله عز وجل الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون لآل محمد صلوات الله عليهم
اذا سمعوا الحديث جاؤا به كما سمعوه ولم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه

باب نوادر مختلفة في كتاب ابي عبد الله ع

الى المفضل بن عمر رضي الله عنه حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤدب قال كتب ابو
عبد الله ع الى ابي الخطاب بلغني عنك انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا
رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول انا اصل الخير

وفرع طاعة الله وعدونا اصل الشر وفرعه معصية الله ثم كتب
كيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع ه وعن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع
لا تقولوا في كل اية هذا رجل وهذا رجل من القران حلال ومنه حرام
ومنه نبا ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم فهكذا هو ه وعنه عن
ادم بن اسحق الاشعري عن هيثم بن بشير عن الهيثم بن عروة التميمي قال
قال ابو عبد الله ع يا هيثم التميمي ان قوما امنوا بالظاهر وكفروا بالباطن
فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان ظاهر الا بباطن ولا باطن الا بظاهر
القسم بن الربيع الوراق ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن صباح المدايني عن المفضل بن عمر انه كتب الى ابي عبد الله ع
كتابا فجاءه جواب ابي عبد الله ع بهذا اما بعد فاني اوصيك بتقوى
الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله
والطمانينة والاجتهاد له والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة
في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من
النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والاخرة فانه امر بالتقوى
وقد بلغ في الموعظة جعلنا الله واياكم من المتقين برحمته جاءني
كتابك فقراته وفهمت الذي فيه وحمدت الله على سلامتك وعافية
الله اياك البسنا الله واياك عافية في الدنيا والاخرة كتبت تذكر
قوما انا اعرفهم اعجبك نحوهم وشانهم وانك بلغك عنهم امور
يروونها عليهم كرهتها لهم ولم تر منهم الا هديا حسنا وورعا وتخشعا

وبلغني

وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك
اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال
وفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر
رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام
رجال وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها
الله عز وجل على عباده فهم رجال وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف
ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام و
حج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام و
المسجد الحرام والبيت الحرام وانهم ذكروا ان من عرف هذا بعينه وبحده
وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون بالعمل وليس عليه ان يجتهد في العمل
وزعموا انه اذا عرف ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها
وانهم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها
من الخمر والميسر والدم والميتة ولحم الخنزير هم رجال وذكروا ان ما حرم الله
عز وجل من النكاح من الامهات والاخوات والعمات والخالات وبنات
الاخ وبنات الاخت وما حرم الله على المؤمنين من النساء انما عنى بذلك
نساء النبي ص وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون
المراة الواحدة ويتشاهدون بعضهم لبعض ويزعمون ان لهذا ظهرا و
بطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناهون باخذه به مدافعة عنهم والباطن هو
الذي يطلبون به امرا بزعمهم وكتبت تذكر الذي عظم عليك من ذلك

حتى بلغك فكتبت تسالني عن تفسير ذلك فانا ابين لك حتى لا تكون
من ذلك في عمى ولا شبهة تدخل عليك وقد كتبت اليك في كتابي هذا
تفسير ما سالت عنه فاحفظه الحفاظ كله وعه كما قال الله تعالى وتعيها
اذن واعية وانا اصف لك بحلاله وانفي عنك حرامه انشاء الله تعالى كما وصفت
لك واعرفكها حتى تعرفها انشاء الله تعالى ولا تنكره ولا قوة الا بالله والقوة و
العزة لله جميعا اخبرك انه من كان يومن ويدين بهذه الصفة التي سالتني
عنها فهو مشرك بالله بين الشرك لا يسع لاحد الشك فيه واخبرك
ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم
ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حد تلك الاشياء مقايسة
برايهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا كذبا وافتراء على
الله تعالى وعلى رسوله صلعم وجراة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم
وضعوها على حدودها التي حنف لهم جهلا ولو انهم وضعوها على
حدودها التي حدت لهم وتهاونوا بامر الله فقبلوها لم يكن به باس ولكن
حرفوها وبدلوا الحق وكذبوا فيها وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكن اخبرك
ان الله عز وجل حدها بحدودها لئلا يتعدى حدود الله احد ولو كان
الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهل ما لم يعرفوا حد ما حد لهم فيه ولكان
المقصر والمتعدي حدود الله معذورا اذا لم يعرفوها ولكن جعلها الله عز وجل
حدودا لحدود لا يتعداه الا مشرك كافر قال الله عز وجل تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون واخبرك
حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضيه
لخلقه فلم يقبل من احد عملا الا به وقد بعث انبياءه ورسله وبعث محمدا صلعم

فاصل

فاصل الدين ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضيه
لخلقه فلم يقبل من احد عملا الا به وقد بعث انبياءه ورسله وبعث
فاصل الدين معرفة الرسل وولايتهم وان الله عز وجل احل حلالا وحرم
حراما فجعل حلاله حلالا الى يوم القيمة وجعل حرامه حراما الى يوم القيمة
فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هي الحلال فالمحلل ما حللوا والمحرم
ما حرموا وهم اصله ومنهم فروع الحلال فمن فروعهم امرهم شيعتهم
واهل ولايتهم بالحلال من اقامة الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله عز وجل وشعائره ومشاعره
وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهر والاغتسال من
الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البر ذكر الله ذلك في كتابه
فقال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فعدوهم هم الحرام المحرم
واولياؤهم هم الداخلون في امرهم الى يوم القيمة وهم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والخمر والميسر والربا والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هي الحرام
المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل الشر وكل الشر ومنهم فروع الشر
كله ومن تلك الفروع استحلالهم الحرام واتيانهم اياها ومن فروعهم تكذيب
الانبياء عليهم السلم وجحود الاوصياء عليهم السلم وركوب الفواحش من الزنا
والسرقة وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة والخيانة
وركوب المحارم كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله تعالى بالعدل والاحسان

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وايتاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء
عليهم السلام وهم المنهي عنهم وعن مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم
تذكرون واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والزنا والميتة
والدم ولحم الخنزير هو رجال وانا اعلم ان الله عز وجل قد حرم هذا
الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله
وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى
فهذا كله على وجه ان شئت قلت رجل وهو الى جهنم وكل من شايعهم
على ذلك فافهم مثل قول الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير لصدقت ثم اني لو قلت انه فلان وهو ذلك كله لصدقت ان
فلانا هو المعبود من دون الله والمتعدي لحدود الله التي نهى عنها ان يتعدى
ثم اخبرك ان اصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان
وهو امام اهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ولا يعرف الله ودينه
بشرائعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله عز وجل
والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله فهذه
المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب عليها الشكر
لله الذي من عليكم بها منا من الله يمن به على من يشاء من عباده مع
المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر اهل الحق على غير علم به لا يستحق اهلها
ما يستحق اهل المعرفة بالباطن على بصيرتهم ولا يصلوا بتلك المعرفة المقصرة

الى حق الله كما قال في كتابه نبيا انها الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد
شهادة الحق لا يعقد عليها قلبه ولا يبصر بها لم يثبه الله عليها ثواب
من عقد عليها قلبه وابصرها فكذلك من تكلم بجوف لا يعقد عليه قلبه
ويثبت عليه على بصيرة فقد عرف كيف كان حال اهل المعرفة في الظاهر
فالاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى انتهى الامر الى نبي الله صلى الله عليه وآله
وبعده الى ما صاروا والى ما انتهت به معرفتهم فانما عرفوا بمعرفة اعمالهم
ودينهم الذي دانوا به الله عز وجل المحسن باحسانه والمسيء باساءته
وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل
فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة واخبرك اني لو قلت ان
الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت
الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كانت
ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله الذي جاء به من عند ربه لانك انما عرفت ذلك كله
بالنبي ص ولولا معرفة ذلك النبي ص والاقرار به والتسليم له ما عرفت ذلك
من الله عز وجل على من به عليه ولولا ذلك لم اعرف شيئا من هذا فهذا
كله ذلك النبي ص اصله وهذا فرعه وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفنيه
وامرني به ولا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين
الله عز وجل وكيف يستقيم لولا اني اصف ان دينا غيره كيف لا يكون هو
بمعرفة الرجل وانما هو الرجل الذي جاء به عن الله عز وجل وانما انكر دين
الله من انكره فانكره قال ابعث الله بشرا رسولا ثم قال ابشر يهدوننا
فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وتولوا عنه وهم معرضون وقالوا لولا
انزل عليه ملك فقال لهم الله تبارك وتعالى قل لهم من انزل الكتاب

الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في آية اخرى ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والله تبارك
وتعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله و
وجهه الذي يؤتى منه لا يقبل من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل و
هم يسئلون وقال فيما اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان
هذه الفريضة كلها هي رجل وهو لا يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن
قال على الصفة التي ذكرت بغير طاعة لم يغن التمسك بالاصل بترك الفرع
شيئا لا يغني شهادة ان لا اله الا الله بترك شهادة محمد رسول الله صلعم ولم يبعث
نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال
والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منها ولاية اهل الباطل
والظاهر منها فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة
في امر ونهي وانما يتقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها على حدودها
مع معرفة من جاءهم بها من عنده ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعا
اليه ثم طاعته فيما افترض فيما امر به ممن لا طاعة له وانه من عرف اطاع و
من اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر
بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا والاصل والفرع والباطن الحرام حرام ظاهره
ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر كذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن و لا
يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة ولا المسجد الحرام
ولا جميع حرمات الله وشعائره ان يترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره
لا يستقيم واحد منهما الا بصاحبه اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر

منه

منه حرام خبيث انما يشبه الباطن بالظاهر من زعم ان ذلك انما المعرفة
وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وذلك لم يعرف ولم يطع
وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه يقبل ذلك منه ولا يقبل ذلك
منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة والخير قل
او كثر بعد ان تترك شيئا من الفرائض والسنن الواجبة فانه مقبول منك
مع جميع اعمالك واخبرك انه من عرف اطاع فاذا عرف صلى وصام
وزكى وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل البر كله
ومكارم الاخلاق كلها واجتنب سيئها وكل ذلك هو النبي صلعم والنبي صلعم
اصله وهو اصل هذا كله لانه هو جاء به ودل عليه وامر به ولا يقبل الله
عز وجل من احد شيئا الا به فمن عرفه اجتنب الكبائر كلها وحرم الفواحش
كلها ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لانه بمعرفة النبي صلعم وطاعته
دخل فيما دخل فيه النبي صلعم وخرج مما خرج منه ومن زعم انه يحلل الحلال و
يحرم الحرام بغير معرفة النبي صلعم لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى
وزكى وحج واعتمر وفعل البر كله بغير معرفة من افترض الله طاعته فانه لم
يفعل شيئا من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل
من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحلل لله حلالا ولم يصل صلوة
وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج من كل اربعين درهما ولا له حج
ولا عمرة وانما يقبل ذلك كله بمعرفة رجل وهو من امر الله خلقه بطاعته و
الاخذ عنه فمن عرفه واخذ عنه فقد اطاع الله عز وجل واما ما ذكر
انهم يستحلون نكاح ذوي الارحام التي حرم الله عز وجل في كتابه فانهم

زعموا انه انما حرم وعنى بذلك النكاح نكاح نساء النبي فان احق ما بدا به
تعظيم حق الله وكرامته وكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيم شأنه وما حرم الله
على تابعيه ونكاح نسائه من بعده بقوله ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله و
لا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال تبارك
وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم
ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا فحرم نساء النبي صلى الله عليه وسلم كتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرم الله
في كتابه والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله
من الرضاع لان تحريم ما في التحريم نساء النبي صلى الله عليه وسلم فمن استحل ما حرم الله عز وجل
من نكاح ما حرم الله فقد اشرك بالله اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكرت
انهم يترادفون المراة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله عز وجل
ودين رسوله صلى الله عليه وسلم انا ديننا ان نحل ما احل الله ونحرم ما حرم الله وان مما
احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة من الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا
اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المراة فعل ما شاء الله على كتاب الله وسنة نبيه
نكاحا غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة كما قال الله عز وجل فما
استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة فلا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة ان هما احبا مدا في الاجل على ذلك الاجر او ما احبا في اخر
يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل مثل غروب الشمس مدا فيه وزادا
في الاجل ما احبا فان مضى اخر يوم منه لم يصلح الا بامر مستقبل وليس
بينهما عدة الا لرجل سواه فان ارادت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما

وليس بينهما

وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت تمتعت من اخر فهذا حلال لها الى يوم القيمة
ان شاءت تمتعت منه ابدا وان شاءت من عشرين بعد ان تعتد من كل
واحد فارقته خمسة واربعين يوما فلها ذلك ما بقيت الدنيا كل
هذا حلال لهما على حدود الله التي بينها على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق
واجعلها متعة فمتى قدمت مكة طفت بالبيت واستلمت الحجر الاسود
وافتتحت به وختمت بسبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابرهيم
ثم اخرج من المسجد فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتتح بالصفا
وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت
ما صنعت في العقيق ثم احرمت بين الركن والمقام بالحج فلا تزال محرما حتى
تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتغتسل ثم تزور البيت فاذا
انت فعلت ذلك حللت وهو قول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي ان يذبح ذبحا واما ما ذكرت انهم يستحلون
الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك لا يجوز ولا يحل وليس
هو على ما تأولوا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فذلك اذا كان مسافرا
وحضره الموت اشهد اثنين ذوي عدل منكم من اهل دينه فان لم يجد
فاخران ممن يقرأ القرآن من غير اهله ولا يشترط تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله عز وجل ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى و
لا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان

مقامهما من الذين استحق عليهما الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول
الله صلعم يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم و
لا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل الواحد قضى له
بحقه وليس يعمل اليوم بهذا وتركت فاذا كان للرجل المسلم قبل آخر
حق فجحده ولم يكن له شاهد غير واحد فهو اذا رفعه الى بعض ولاة الجور
ابطلوا حقه ولم يقضوا بقضاء رسول الله صلعم وقد كان في الحق ان لا يبطل
حق رجل مسلم ويأجره الله عز وجل ويحيي عدلا كان رسول الله صلعم يعمل به
واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو
النبي محمد صلعم وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا فقد عرفت
ان السنن والامثال قائمة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت
هناك شاة برشاء كان ههنا مثلها ولتعلم انه سيضل قوم على ضلالة من
كان قبلهم فكتبت تسألني عن مثل ذلك وما اراد وابه واخبرك ان الله
عز وجل خلق الخلق لا شريك له الخلق والامر والدنيا والآخرة وهو رب
كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه فاحتج عليهم
بهم والنبي صلعم هو الدليل على الله عز وجل وهو عبده مخلوق مربوب اصطفاه
الله لنفسه والزمه بها فجعلهم خليفته في ارضه وفي خليقته ولسانه
فيهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارض قوله قول الله عز وجل
لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصى الله وهو
مولى كل مؤمن كان ربه ووليه الى ان يقر بالطاعة والعبودية ومن

اقر بطاعته اطاع الله وهداه قال النبي صلعم مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك
او انكروه وهو الوالد المبرور فمن احبه واطاعه فهو الولد البار ومجانب
الكبائر قد بينت لك ما سألتني عنه وقد علمت ان قوما سمعوا
صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على
نحو ما بلغك وقد كتبت به الي وقد برئ الله ورسوله صلعم منهم ومن يصفون
من اعمالهم الخبيثة وينسبونها الينا وانا نقول بها ونامرهم بالاخذ بها
فقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول ان الذين يرمون
المحصنون الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واما ما كتبت به ونحوه
وتخوفت ان تكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله عز وجل عن ذلك
تعالى ربنا عما يقول الظالمون علوا كبيرا صفتي هذه هي صفة صاحبنا
النبي صلعم وهي صفته من وصفه بعده وعنه اخذنا ذلك وبه نقتدي
فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاءه على الله عز وجل فتفهم كتابي هذا
والعزة لله جميعا والقوة به وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله
وعترته وسلم تسليما كثيرا ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن عبد الله بن محمد الحجال عن حبيب بن المعلى الخثعمي قال ذكرت لابي
عبد الله ع ما يقول ابو الخطاب فقال احكه لي ما يقول قلت يقول في
قول الله عز وجل اذا ذكر الله وحده انه امير المؤمنين ع واذا ذكر الذين
من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله ع من قال هذا فهو مشرك
بالله عز وجل ثلثا انا الى الله منه بريء ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه

قال فالآية الأخرى التي في حم قوله عز وجل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم ثم قلت نعم أنه يعني بذلك أمير المؤمنين ع فقال أبو عبد الله ع من
قال هذا فهو مشرك بالله ثلثا أنا إلى الله منه بريء ثلثا بل عنى الله بذلك
نفسه ثلثا

باب في صفاتهم وما فضلهم الله عز وجل به

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى وإبرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال
عن أبي جميلة المفضل بن صالح الأسدي عن شعيب الحداد عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص أنا أول قادم على الله تبارك وتعالى ثم يقدم علي كتاب
الله ثم يقدم علي أهل بيتي ثم يقدم علي أمتي فيقفون فيسألهم ما
فعلتم في كتاب الله وأهل بيت نبيكم أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن
عبيد عن الحسن بن محبوب عن إسحق بن غالب عن أبي عبد الله ع أنه قال في
خطبة طويلة له مضى رسول الله ص وخلف في أمته كتاب الله ووصيه
علي بن أبي طالب ع أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروة
الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل
واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الإمام ع عن الله عز وجل في كتابه
بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله عز وجل وطاعة الإمام ع وولايته
وأوجب حقه الذي أراد الله من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج
بحججه والاستضاءة بنوره في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته فأوضح
بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا ص عن دينه وأبلج بهم عن سبيله وفتح بهم عن
باطن ينابيع علمه فمن عرف من أمة محمد ص واجب حق إمامه وجد طعم
حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه لأن الله عز وجل ورسوله

نصب الإمام علما لخلقه وحجة على أهل عالمه ألبسه تاج الوقار وغشاه
نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله
إلا بجهة أسبابه ولا يقبل الله عمل العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه
من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وتكون الحجة من الله على
العباد بالغة القسم بن محمد الأصفهاني عن سليمن بن داود المنقري المعروف
بالشاذكوني عن يحيى بن آدم عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي
عن أبي جعفر ع قال دعا رسول الله ص الناس بمنى فقال أيها الناس إني
تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي
فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم حرمات
ثلث كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال أبو جعفر ع أما كتاب
الله فحرفوا وأما الكعبة فهدموا وأما العترة فقتلوا وكل ودائع الله قد نبذوا
ومنها قد تبرؤا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي عن ذريح
ابن محمد بن يزيد المحاربي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إني قد تركت
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فنحن أهل بيته وعنه عن نضر بن
سويد عن خالد بن زياد القلانسي عن رجل عن أبي جعفر ع عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر
والثقل الأصغر إن تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تزلوا ولن تبدلوا فإني
سألت الله اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فأعطيت ذلك
فقيل له وما الثقل الأكبر وما الثقل الأصغر فقال الثقل الأكبر كتاب الله
سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي

ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس بن عبد الرحمن عن
هشام بن الحكم عن سعد بن طريف الاسكاف قال سالت ابا جعفر عم عن
قول النبي صم اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا
على الحوض فقال ابو جعفر عم لا يزال كتاب الله والدليل منا عليه حتى يردا
على الحوض

باب ما جاء في التسليم لما جاء عنهم
وفيمن رده وانكره

حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن
عبد الله الخياط عن عمر بن ختن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال علي بن الحسين عم موت الفجاة تخفيف على المومن واسف على
الكافر فان المومن ليعرف غاسله وحامله فان كان له عند ربه خير ناشد
حملته بتعجيله وان كان غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به فقال ضمرة بن
سمرة يا علي ان كان كما تقول اقفز من السرير فضحك واضحك فقال علي
ابن الحسين عم ان كان ضمرة بن سمرة ضحك واضحك من حديث رسول
الله صم فخذه اخذ اسف فعاش بعد ذلك اربعين يوما ومات فجاة
فاتى علي بن الحسين عم مولى لضمرة فقال اصلحك الله ان ضمرة عاش بعد ذلك
الكلام الذي كان بينك وبينه اربعين يوما ومات فجاة واني اقسم عليك
بالله لسمعت صوته وانا اعرفه كما كنت اعرفه في الدنيا وهو يقول الويل
لضمرة بن سمرة تخلى منه كل حميم وحل بدار الجحيم وبها مبيته والمقيل فقال
علي بن الحسين عم الله اكبر هذا جزاء من ضحك واضحك من حديث رسول الله صم

احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعثمان بن عيسى عن المفضل
ابن عمر قال قال ابو عبد الله عم ما جاءكم منا مما يجوز ان يكون في المخلوقين
ولم تعلموه ولم تفهموه فلا تجحدوه وردوه الينا وما جاءكم عنا مما لا يجوز
ان يكون في المخلوقين فاجحدوه ولا تردوه الينا
احمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن ابي بكر بن محمد الحضرمي او عمن حدثه عنه عن حجاج بن الصباح
الخيبري قال قلت لابي جعفر عم انا نتحدث عنك بالحديث فيقول بعضنا
قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون اماما يقتدى بك من رد القول
الينا فقد سلم
وعنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن حنان بن سدير
عن ابي خالد ذي الشامة النخاس قال دخلت على ابي عبد الله عم فقلت له
ان عمي وابن عمي اصيبا مع ابي الخطاب فما قولك فيهما اما من قتل معه مسلم
دونكما فقد عصب لنا دونه فرحمه الله واما من قتل معه مسلم دوننا فقد
عطب
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الصلت عن رجل عن محمد الحضرمي
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن موسى بن اشيم قال قلت لابي عبد الله عم اني
اريد ان تجعل لي مجلسا فواعدني يوما واتيته للميعاد فدخلت عليه فسالته
عما اردت ان اساله عنه فبينا نحن كذلك اذ قرع علينا رجل الباب فقال ما
ترى هذا رجل بالباب فقلت جعلت فداك اما انا فقد فرغت من
حاجتي فرايك فاذن له فدخل الرجل فتحدث ساعة ثم ساله عن مسائل
بعينها لم يخرم منها شيئا فاجابه بغير ما اجابني فدخلني من ذلك ما لا يعلمه
الا الله ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى استاذن عليه فاذن له فتحدث ساعة
ثم ساله عن تلك المسائل بعينها فاجابه بغير ما اجابني واجاب الاول قبله
فازددت غما حتى كدت ان اكفر ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء آخر ثالث
فساله عن تلك المسائل بعينها فاجابه بخلاف ما اجابنا اجمعين فاظلم علي
البيت ودخلني غم شديد فلما نظر الي ورآني قد تداخلني ضرب بيده
على منكبي ثم قال يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود ملكه
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله عز وجل

فوض الى محمد صلعم امر دينه فقال احكم بين الناس بما اراك الله وان
الله تعالى فوض الينا ذلك كما فوض الى محمد صلعم ه ايوب بن نوح عن دراج و
الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الخزاز عن العباس بن عامر القصباني
عن الربيع بن محمد المكي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان فليقل القول مني في جميع الاشياء
قول آل محمد عليه وعليهم السلم فيما اسروا وفيما اعلنوا وفيما بلغني وفيما لم يبلغني
حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن محمد وغيره عمن حدثه عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم ينزل من
السماء اقل ولا اعز من ثلثة اشياء اما اولها فالتسليم والثانية البر والثالثة
اليقين ان الله عز وجل يقول في كتابه فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
ثم قال كيف يقرؤون هذه الاية ومن يبتغ غير الاسلام دينا فقلت هكذا
يقرؤنها فقال ليس هكذا انزلت انما انزلت ومن يبتغ غير التسليم دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة لمن الخاسرين ثم كان يقول كثيرا يا يونس سلم
تسلم فقلت له ما تفسير هذه الاية قد افلح المؤمنون قال تفسيره قد افلح المسلمون
ان المسلمين هم النجباء يوم القيمة ه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد و
محمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال كنا عند
ابي عبد الله ع فتلاحا رجلان عنده فتبرأ كل واحد منهما من صاحبه
فقال لهما ابو عبد الله ع اليس من دينكما الرد الي فقالا بلى قال فانكما مني
في ولاية ه وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وغيرهما عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف الخفاف قال قلت لابي جعفر
عليه السلم ما تقول فيمن اخذ عنكم علما فنسيه قال لا حجة عليه انما الحجة على

من سمع منا حديثا فانكره او بلغه فلم يؤمن به وكفر فاما النسيان فهو موضوع
عنكم ان اول سورة نزلت على رسول الله صلعم سبح اسم ربك الاعلى
فنسيها فلم يلزمه حجة في نسيانها ولكن الله تبارك وتعالى امضى له ذلك
ثم قال سنقرئك فلا تنسى ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسين بن
موسى الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر بن محمد الحضرمي عن الحجاج الخيبري قال قلت لابي عبد الله ع انا نكون في
الموضع فيروى عنكم الحديث العظيم فيقول بعضنا لبعض القول قولهم
فيشق ذلك على بعضنا فقال كانك تريد ان تكون اماما يقتدى بك او
به من رده الينا فقد سلم ه حدثني جعفر بن احمد بن سعيد الازدي عن بكر بن
صالح الضبي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن داود
ابن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا جاء
حديث عن اولكم وحديث عن آخركم فقال حدث الآخر ه وبهذا الاسناد
عن علي بن اسباط عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع
قال اذا احدثكم عن الائمة بحديث فخذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم
عنه شيء فخذوا به ثم قال انا والله لا ندخلكم فيما لا يسعكم ه وبهذا الاسناد
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير عن عثمان بن زياد انه دخل
على ابي عبد الله ع ومعه شيخ من الشيعة فقال الشيخ لابي عبد الله ع اني
سالت ابا جعفر ع عن الوضوء فقال مرة مرة فقال ما تقول انت فقال
انك لم تسالني عن هذه المسئلة الا وانت ترى اني اخالف ابي صلوات
الله عليه توضأ ثلثا وخلل اصابعك ه وبهذا الاسناد عن يونس بن عبد الرحمن

عن محمد بن اسحق عن عمار عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال جاء
رجل فلما نظر اليه ابو عبد الله ع قال اما والله لاضلنه اما والله لا و ممن
فجلس الرجل فسأله مسألة فافتاه فلما خرج قال ابو عبد الله ع لقد افتيته
بالضلالة التي لا يهتدي منها ثم ان الرجل جاء الى ابي الحسن ع فلما نظر اليه
ابو الحسن ع قال اما والله لاضلنه بحق فسأله الرجل عن تلك المسألة بعينها
فافتاه فقال الرجل هيهات هيهات لقد سألت عنها اباك فافتاني
بغير هذا وما يجب علي ان ادع قوله ابدا فلما خرج قال ابو الحسن ع اما والله
لقد افتيته بالهداية التي لا اضلال له منها ه وبهذا الاسناد عن يونس بن
عبد الرحمن عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في العزل فقال كان
علي ع لا يعزل واما انا فاعزل فقلت هذا خلاف فقال ما ضر داود ان
خالفه سليمن ع والله عز وجل يقول ففهمناها سليمن ه وبهذا الاسناد
عن يونس بن بكار عن ابي بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله
اذ اتاه رجل فسأله عن رجل طلق امرأته ثلثا في مقعد فقال
ابو عبد الله ع قد بانت منه بثلث ثم اتاه آخر فسأله عن تلك المسألة بعينها
فقال هي واحدة وهو املك بها ثم اتاه آخر فسأله عن تلك المسألة بعينها
فقال ليس بطلاق فكلما فاظلم على البيت لما رايت منه فالتفت الي
فقال يا ابن اشيم ان الله تبارك وتعالى فوض الملك الى سليمن ع فقال
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله تبارك وتعالى
فوض الى محمد ص امر دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما كان مفوضا الى محمد ص فقد فوض الينا ه وبهذا الاسناد
عن يونس عن اديم بن الحر قال شهدت ابا عبد الله ع وقد سأله رجل

عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم جاء رجل آخر فسأله عنها فاخبره
بخلاف ما اجاب الاول ثم جاء رجل آخر فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجاب
الاول والثاني فقيل له في ذلك فقال ان الله فوض الى سليمان ع امر ملكه
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله عز وجل فوض
الى محمد ص امر دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وما فوض الى محمد ص فقد فوض الينا ه احمد بن محمد وعبد الله بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ابراهيم بن
عثمن الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الائمة ع ويجري
فيمن استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عن عدونا تستقبله
الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم
عليه من الذين استقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند
عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة
منهم عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي خالد الكابلي
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة ع يا ابا خالد النور الامام والله
الائمة ع يا ابا خالد نور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم الذين ينورون المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء
فتظلم قلوبهم ويغشاها الله ذلك وان الكفر والله يا ابا خالد لا يحبنا
عبد ويتولى الامام منا الا كان معنا يوم القيمة ونزل لنا ولا يحبنا

عبده ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلبه حتى يسلم لنا ويكون
سلما فاذا هو سلم لنا من شدائد الحساب وامنه من فزع اليوم الاكبر
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وغيرهما عن احمد بن محمد
عن ابي نصر عن كرام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
رجل بلغه عنكم امر باطل فدان به فمات فقال يجعل الله له يا ابا بصير مخرجا
قلت فانه مات على ذلك فقال لا يموت حتى يجعل الله له مخرجا ه
وحدثني جعفر بن احمد بن سعيد الداذي عن بكر بن صالح الضبي عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن يزيد بن عبد الله عن عبد الكريم
ابن عمرو الخثعمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع بمثل ذلك ه احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن
يعقوب السراج قال سألني ابو عبد الله ع عن رجل فقلت له انه لا يحتمل
حديثنا فقلت نعم فلا يفعل فان للناس عندنا درجات منهم على درجة
ومنهم درجتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع حتى بلغ سبعا ه وحدثني
ابو طلحة يحيى بن زكريا البصري الحذاء قال حدثنا عدة من اصحابنا عن موسى
ابن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله ع فسألته عن رجل طلق امرأته ثلثا في
مجلس فقال ليس بشيء فانا جالس اذ دخل عليه رجل من اصحابنا فقال
له ما تقول في رجل طلق امرأته ثلثا في مجلس فقال يرد الثلث الى واحدة
فقد وقعت واحدة ولا يرد ما فوق الثلث الى الثلث ولا الى الواحدة
فتداخلني من جوابه للرجل ما غمني ولم ادر كيف ذلك فبينا كذلك اذ جاء رجل
اخر فدخل علينا فقال له ما تقول في رجل طلق امرأته ثلثا في مجلس فقال

اذا طلق

اذا طلق الرجل امرأته ثلثا بانت فلم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فاظلم علي البيت
وتحيرت من جوابه في مجلس واحد بثلثة اجوبة مختلفة في مسئلة واحدة
فنظر الي متغيرا فقال ما لك يا ابن اشيم اشككت ود والله الشيطان انك
شككت اذا طلق الرجل امرأته على غير طهر ولغير عدة كما قال الله تعالى ثلثا او
واحدة فليس طلاقه بطلاق واذا طلق الرجل امرأته ثلثا وهي على طهر
من غير جماع بشاهدين عدلين فقد وقعت واحدة وبطلت الثنتان
لا يرد ما فوق الثلث الى الثلث ولا الى الواحدة واذا طلق الرجل امرأته ثلثا على
العدة كما امر الله عز وجل فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فلا
تشك يا ابن اشيم ففي كل والله من الحق ه احمد بن وعبد الله بنا محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي
عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان احب اصحابي الي افقههم
واورعهم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا
سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله قلبه واشمأز منه جحده و
اكفر من دان به ولا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون
بذلك خارجا من ديننا

باب في كتمان الحديث واذاعته

حدثنا احمد وعبد الله بنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم
ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب السراد عن علي بن رئاب عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع اما والله لو وجدت منكم ثلثة مؤمنين يكتمون
حديثي ما استحللت ان اكتمهم شيئا ه احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد
البرقي عن الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص الابيض قال دخلت على

ابي عبد الله ع ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال يا حفص اني نهيت
المعلى عن امر فاذاعه فابتلي بالحديد اني قلت له ان لنا حديثا من حفظه
حفظ الله عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله دينه يا معلى لا
تكونوا اسرى في ايدي الناس لحديثنا ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا
قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه
ورزقه العز في الناس يا معلى من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى
يعضه السلاح او يموت بخبل فا دابته بما خرجنا فقلت له الا ذكرت
اهلك وعيالك فقال نعم فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في
معك في المدينة فقلت له احفظ ما رأيت ولا تضيعه تذعه فقال اهل
المدينة ان الارض تطوى لي فاطلبه مما قد رأيت ٥ محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب واحمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي
اسامة زيد الشحام عن ابي الحسن الاول ع قال امر الناس بخصلتين
فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان ٥ وعنهما عن محمد بن سنان
عن نصر بن محمد المحاربي عن ابي حمزة ثابت الثمالي عن ابي عبد الله ع قال ان ابي
ابي ونعم الاب كان ع يقول لو وجدت ثلثة استودعهم لاعطيتهم ما
لا يحتاجون معه الى النظر في حلال ولا حرام ولا في شيء الى ان يقوم
قائم آل محمد ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان ٥ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعلي بن محمد بن
عبد الله الحناط عن علي بن حمزة قال ارسلني ابو الحسن موسى ع الى رجل
من بني حنيفة الى مسجدهم الكبير فقال انك تجده في ميمنة المسجد بجلاء

بعض حتى تطلع الشمس يرى انه فلان بن فلان ووصفه لي فاتيته وعرفته
بالصفة فقلت له انت فلان بن فلان فقال نعم فمن انت فقلت انا رسول
فلان بن فلان وهذا كتابه فوجهت في زيه فزعت منها ودخلني من ذلك الشك
ان لا يكون صاحبي فلم ازل اكلمه واليسه وقلت له ليس عليك مني باس
صاحبك اعلم منك حيث بعثني اليك فاطمان قلبه وسكن فدفعت
اليه كتابه وقرأه ثم قال ائتني يوم كذا حتى اعطيك جوابه فاتيته فاعطاني
جوابه ثم لبثت شهرا فاتيته اسلم عليه فقيل مات الرجل فاغتممت لذلك
غما شديدا لتخلفي عنه ورجعت من قابل الى مكة فلقيت ابا الحسن ع فدفعت
اليه جواب كتابه فقال يرحمه الله يا علي لم تشهد جنازته قلت لا قال قد كنت
احب ان تشهد جنازته مثله ثم قال فيكتب لك ثواب ذلك بما نويت يا علي
ذلك رجل ممن كان يكتم ايمانه ويكتم حديثنا وامرنا كان لنا شيعة
وهو معنا في عليين وكان يؤمن لا يعرفه الناس ويعرفه الله وهو معنا في
درجتنا ان الله عزيز حكيم ٥ احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن الحسين بن بحر عن رجل من اصحاب علي ع قال قال امر الحديث
بالكتمان واجعل سر الايمان بالقلب ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن محمد بن مسلم عن هيثم بن معوية بن عمار الدهني عن ابي عبد الله ع قال
قال لي يا معوية اني اريد ان تكونوا اسد في عشر لا تحدثوا الناس الا
بما يحتملون فان الله تبارك وتعالى لم يزل يعبد سرا قال معوية بن عمار وقال
لي ابو عبد الله ع من لقيت من شيعتنا فاقرأه مني السلام وقل لهم انما مثلكم
في الناس مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاوجروا مرتين

احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن الكوفي عن الحسن بن علوان وعمر بن صعب
قال حدثنا كان لنا عند ابي عبد الله عليه السلام ذات ليلة ونحن جماعة فقبلوا
يقولون ويتمنون ليت هذا الامر كان ورأيناه فلم يزالوا حتى ذهب عامة
الليل ليس منهم من يسأل عن شيء ينتفع به في حلال ولا حرام فلما رآهم لا
يفحمون قال صبر فسكتوا فقال ايسركم ان هذا الامر كان قالوا بلى واسكر
ودددنا ان قد رأيناه قال حتى تجتنبوا الاحبة من الاهلين والاولاد
وتلبسوا السلاح وتركبوا الخيل فقال على الحصون قالوا نعم قال قد سألكم
ما هو اهون من هذا فلم تفعلوا ما امرناكم ان تكفوا وتكتموا حديثنا و
اخبرناكم انكم اذا فعلتم ذلك فقد رضينا فلم تفعلوا ه احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال
قال ابو عبد الله عليه السلام انه ليس من احتمال امرنا التصديق به والقبول له فقط
ان من احتمال امرنا ستره وصيانته عن غير اهله فاقرأهم موالينا السلام وقولوا
رحم الله عبدا اجترّ مودة الناس الي والى نفسه يحدثهم بما يعرفون و
ستر عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد مؤونة علينا من
الناطق علينا بما نكرهه فاذا رأيتم من عبد اذاعة فامشوا اليه ورده عنها
فان هو قبل والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم
يطلب الحاجة فيتلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون
في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا
انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما
اقول لكم لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا حسن

له اصحاب وانا امرؤ من قريش وقد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله
وفيه تبيان كل شيء وفيه بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين
وامر الآخرين وما كان وما يكون كأني انظر ذلك نصب عيني ه وعنهما عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة زيد الشحام
قال قال العبد الصالح عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على
غير شيء الصبر والكتمان ه وعنهما عن غير واحد ممن حدثهما عن حماد بن عيسى
وغيره من اصحابنا عن حريز بن عبد الله عن المعلى بن خنيس قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولا يذيعه اعزه
الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع
امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه وجعله ظلمة
يقوده الى النار يا معلى ان التقية ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له
يا معلى ان الله عز وجل يحب ان يعبد في السر كما يعبد في العلانية يا معلى
المذيع امرنا كالجاحد له ه احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد
عن محمد بن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
يا سليمان انكم على امر من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله ه وعنه عن ابيه و
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وحدثني علي بن اسماعيل بن عيسى ويعقوب
ابن يزيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن حديث كثير فقال هل كتمت علي شيئا قط فبقيت
اتذكر فلما رأى ما حل بي قال اما ما حدثت به اصحابك فلا بأس به انما الاذاعة
ان تحدث به غير اصحابك ه وعنه عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير

وحدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع
لا تحدث حديثنا الا اهلك او من تثق به ٥ محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح
عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله ع يا منصور ما اجد احدا احدثه
واني لاحدث الرجل منكم بالحديث فيتحدث به فاوتى به فاقول لم اقله ٥
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وحدثني علي
ابن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ان اصحاب محمد ص عدوا سنة
السبعين فلما قتل الحسين ع غضب الله عز وجل على اهل الارض فاضعف
عليهم العذاب وان امرنا كان قد دنى فاذعتموه فاخره الله عز وجل ليس لكم
سر وليس لكم حديث الا وهو في يد عدوكم ان شيعة بني فلان طلبوا
امرا فكتموه حتى نالوه واما انتم فليس سر ٥ وعنه عن علي بن النعمن عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله ع قد هممت ان اكتم امري من الناس كلهم حتى اصحابي
خاصته فلا بد لي احد على ما انا فقال ما اصنع لك لك ولكن جالس هولاء
مرة وهولاء مرة ٥ احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع
انه قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة ببعض لحم ساعدي
النزق وقلة الكتمان ٥ وعنه عن علي بن اسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن عثمن بن عيسى الكلابي عن محمد بن عجلان قال قال ابو عبد الله ع
ان الله تبارك وتعالى عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به فاياكم والاذاعة ٥ وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن

يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن
قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ ٥ وعنهما واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن
علي بن فضال وصفوان بن يحيى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق قال اما والله ما قتلوهم بالسيوف
ولكنهم اذاعوا سرهم وافشوا عليهم امرهم فقتلوا ٥ وعنه عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
قال اوصى آدم ع الى هابيل فحسده قابيل فقتله ووهب الله له هبة الله و
امره ان يوصي اليه وان يسر ذلك فجرت السنة في ذلك بالكتمان والوصية
فاوصى اليه واسر ذلك فقال قابيل لهبة الله اني قد علمت ان اباك قد اوصى
اليك وان اعطى الله عهدا لئن اظهرت ذلك او تكلمت به لاقتلنك كما قتلت
اخاك ٥ وعنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وحدثني علي بن اسماعيل
ابن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حسبك ان
يعلم الله واما لك الذي تاتم به رايك وما انت عليه ٥ احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبد الله ع قال ان ابي صلوات الله عليه كان يقول واي شيء
اقر للعين من التقية ان التقية جنة المؤمن ٥ احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
اسماعيل عن عثمن بن عيسى الكلابي قال قال لي ابو الحسن موسى ع كان في يدك
هذه شيء فاستطعت ان لا تعلم هذه فافعل ٥ وعنه عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع وعن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن عبد الواحد بن

المختار عن ابي جعفر ع قال لو ان على افواهكم اوكية لحدثنا كل امرئ بما له ۵
وعنه عن علي بن اسماعيل بن يحيى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمن بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلم
يقول في شهر رمضان وهو الشهر الذي قتل فيه وهو بين ابنيه الحسن والحسين ع
وبين عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ع وخاصة شيعته وهو يقول دعوا
الناس وما رضوا لانفسهم والزموا انفسكم السكوت ودولة عدوكم فانه
لا يعدمكم من ينتحل امركم وعدو باغ حاسد الناس ثلثة اصناف صنف يستضيئون
بنورنا وصنف ياكلون بنا وصنف اهتدوا بنا واقتدوا بامرنا وهم اقل
الاصناف اولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء الفقهاء والاتقياء الاسخياء
طوبى لهم وحسن مآب ۵ وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا
الحسن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم عن الرؤيا فامسك عني ثم قال لو انا اعطيناكم
ما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع
ولاية الله اسرها الى جبرئيل ع الى محمد ص واسرها محمد ص الى علي ع واسرها علي ع
الى من شاء ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمع به قال ابو جعفر ع
ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا
الله ولا تذيعوا علينا فلولا ان الله عز وجل يدفع عن اوليائه وينتقم من
اعدائه لاوليائه اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن صلوات الله عليه
منهم وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم لابي الحسن ع
انتم بالعراق وترون اعمال هولاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى
الله عز وجل ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن امهل الله له فكان الامر قد صار

ولو ان العلماء وجدوا من يحدثونه ويكتم سره لحدثوا ولبثوا الحكمة ولكن
قد ابتلاهم الله بالاذاعة وانتم قوم تحبونا بقلوبكم ويخالف ذلك فعلكم
والله ما يستوي اختلاف اصحابك ولهذا استتر على صاحبكم ليقال مختلفون
مالكم لا تملكون انفسكم وتصبرون حتى يجيء الله بالذي تريدون ان هذا
الامر ليس يجيء على ما يريد الناس انما هو امر الله وقضاؤه والصبر انما يعجل
من يخاف الفوت قد رايت ما كان من امر علي بن يقطين وما اوقع عند
هولاء الفراعنة من امركم فلولا دفع الله عن صاحبكم وحسن تقديره
له ولكن هو من الله دفع عن اوليائه ما كان لكم في ابي الحسن ع عظة
اما ترى حال هشام بن الحكم فهو الذي صنع بابي الحسن ع ما صنع وقال لهم
واخبرهم اترى الله يغفر له ما ركب منا فلو اعطيناكم ما تريدون كان شرا لكم
ولكن العالم يعمل بما يعلم ۵ وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حمزة الثمالي
عن محمد بن سنان عن ابي حمزة
قال قال ابو جعفر ع انما شيعتنا الخرس وعنهما عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عمن ذكره عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال قال ابو عبد
الله ع ما ذنبي ان كان الله يحب ان يعبد سرا ولا يعبد علانية ۵ وعنهما
عن محمد بن سنان عن علي بن السري قال قال ابو عبد الله ع اني لاحدث الرجل بالحديث
فيستره فيكون عزا له في الدنيا ونورا له في الآخرة واني لاحدث الرجل بالحديث
فيذيعه فيكون ذلا له في الدنيا وحسرة عليه يوم القيمة ۵ وعنهما عن الحسن
ابن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب او غيره عن ابي عبد الله ع قال لقد كتم
الله الحق كتمانا كان ان اراد ان لا يعبد وقال الحق ميسر يسيرا ان الله عز وجل
ابى ان يعبد الا سرا ۵ وعنهما وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال سمعتهما
يقولان اما والله لو وجدت منكم ثلثة مؤمنين يحملون الحديث ما

استحللت ان اكتمكم شيئا ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن زيد بن عبد الملك قال سمعت ابا جعفر ع يقول الى
الرحمن على الناكح والمنكوح ذكرا كان او انثى اذا كانا محصنين وهو على الذكر
اذا كان احصن يا زيد بن الزانية والزاني المشتري منا قلت بين الله منهم البين
هم المرضية قال لا ولكنه الرجل منكم اذا اذاع سرنا واخبر به اهله فجرت تلك جاريتها
فاذاعته فهو ممن له الزانيين اللذين يرجمان ومن كتاب الخرائج
لسعيد بن هبة الله الراوندي رحمه قال حدثنا علي بن علي بن عبد الصمد التميمي
اخبرنا عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الجوزي الحسيني اخبرنا الشيخ
ابو جعفر بن بابويه القمي عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن
يزيد قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله صلعم ان حديث ال محمد عظيم صعب
مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان فما ورد عليكم من حديث ال محمد صلعم فلانت له قلوبكم وعرفتموه
فاقبلوه وما اشمازت له قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول صلعم وال
الى العالم من ال محمد صلى الله عليه وآله وعليهم وانما الهالك ان يحدث احدكم
بالحديث او شيء لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والانكار بفضايلهم
هو الكفر ه واخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن
الصفار واخبرنا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن مخلد بن حمزة بن بيض عن ابي الربيع الشامي قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلم جالسا اذ رايته انه قد نام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع
حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو قال جعلت

علي بن ابي طالب ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون
مقربا فلا يحتمله الا ملك مقرب وقد يكون نبيا ولا يكون مرسلا فلا يحتمله الا
نبي مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن فلا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله
قلبه للايمان ه واخبرنا جماعة منهم الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيشابوري
والشيخ محمد بن علي بن عبد الحميد عن الشيخ ابي الحسن بن عبد الصمد التميمي اخبرنا ابو محمد
احمد بن محمد العمري اخبرنا محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع قال اتى الحسين ع اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم
الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تحتملونه ولا تطيقونه فقالوا بلى نحتمل
قال ان كنتم صادقين فليتنح اثنان واحدث واحدا فان احتمله حدثتكم فتنحى
اثنان وحدث واحدا فقام طائر العقل ومر على وجهه وذهب فكلمه صاحباه
فلم يرد عليهما شيئا وانصرفوا ه وبهذا الاسناد قال اتى رجل الحسين بن علي ع فقال
حدثني بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال انك لن تطيق حمله فقال بلى حدثني
يا ابن رسول الله فاني احتمله فحدثه الحسين ع بحديث فما فرغ الحسين من حديثه
حتى ابيض راس الرجل ولحيته وانسي الحديث فقال الحسين ع ادركته رحمة الله
حيث انسي الحديث ه واخبرني جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي
الحسيني والاستادان ابو القسم وابو جعفر ابنا كميح عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن
محمد بن العباس عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد
اليماني عن منيع بن الحجاج عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
فضل اولي العزم من الرسل بالعلم على الانبياء ع وفضل محمدا صلى الله عليه وآله وعليهم
وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول الله صلعم ما لا يعلمون وعلمنا

علم رسول الله صلعم فرويناه لشيعتنا فمن قبله منهم فهو افضلهم وانما نكون فشيعتنا
معنا وقال ع تمصون الرواضع وتدعون النهر العظيم فقيل ما تعني بذلك
قال ان الله اوحى الى رسول الله صلعم علم النبيين بأسره وعلمه الله ما لم يعلمهم
فاسر ذلك كله الى امير المؤمنين ع فيكون علي ع اعلم من بعض الانبياء عليهم السلام
فقال ان الله عز وجل يفتح مسامع من يشاء اقول ان رسول الله صلعم حوى
علم جميع النبيين وعلمه ما لم يعلمهم وانه جعل ذلك كله عند علي ع فيكون علي
عليه السلم اعلم من بعض الانبياء ثم تلى قوله تع قال الذي عنده علم من الكتاب
ثم فرق بين اصابعه ووضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب
كله ه اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي عن جعفر الفرهيني
عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابي عبد الله الحارثي عن محمد بن الحسين بن
موسى اخبرنا ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن
ابي بشر عن كثير بن لبد عمران الباقر ع قال لقد سال موسى العالم مسئلة
لم يكن عنده جواب ولو كنت شاهدهما لاخبرت كل واحد منهما بجوابه و
لسالتهما مسئلة لم يكن عندهما فيها جواب ه قال سعد واخبرنا محمد بن
عيسى بن عبيد عن معمر بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال الباقر ع يا عبد الله
ما تقول في علي وعيسى وموسى صلوات الله عليهم قلت وما عسى ان اقول فيهم
فقال علي اعلم منهما ثم قال الستم تقولون ان لعلي ع ما لرسول الله صلعم من العلم
قلنا نعم والناس ينكرون قال فخاصمهم فيه بقوله تع لموسى ع وكتبنا له في الالواح
من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين الامر كله وقال لمحمد صلعم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال فاسئل عن قوله تع كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ثم قال يا انا والله عني وعلي ع اولنا
وافضلنا واخيرنا بعد رسول الله صلعم وقال ه العلم الذي نزل مع ادم ع على
حاله وليس يمضي منا عالم الا خلف من يعلم علمه والعلم يتوارث به فاذا كان

ذلك كله كذلك فكل حديث رواه اصحابنا وروته مشايخنا في معجزاتهم
لا يستحيل في مقدور الله ان يفعله تأييدا لهم ولطفا للخلق فانه لا يطرح
بل يتلقى بالقبول ه وروي عن عمار بن سليمن عن ابيه عن هيثم بن اسلم عن معوية
عمار الدهني قال دخل ابو بكر على امير المؤمنين ع فقال له ان رسول الله صلعم لم
يحدث الينا في امرك شيئا بعد يوم الولاية في الغدير وانا اشهد انك مولاي
مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلعم بامرة المؤمنين و
اخبرنا رسول الله صلعم انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه وانك
وارثه وميراثه قد صار اليك ولم يخبرنا انك خليفته في امته من بعده ولا جرم لي
فيما بيني وبينك ولا ذنب لنا فيما بيننا وبين الله ثم فقال له علي ع ان اريتك
رسول الله صلعم حتى يخبرك باني اولى بالامر الذي انت فيه منك وانك ان
لم تعزل نفسك عنه فقد خالفت الله ورسوله صلعم فقال ان اريتنيه حتى يخبرني
ببعض هذا اكتفيت به فقال ع اذا رأيتنيه حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به
فقال ع فتلقني اذا صليت المغرب حتى اريكه قال فرجع اليه بعد المغرب
فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا هو برسول الله صلعم جالس في القبلة
فقال له يا فلان وثبت على مولاك علي ع وجلست مجلسه وهو مجلس النبوة
لا يستحقه غيره لانه وصيي وخليفتي فنبذت امري وخالفت ما قلته لك
وتعرضت لسخط الله وسخطي فانزع هذا السربال الذي تسربلته بغير حق ولا
انت من اهله والا فموعدك النار قال فخرج مذعورا ليسلم الامر وانطلق امير
المؤمنين ع فحدث سلمن بما كان جرى فقال له سلمن ليبدين هذا الحديث لصاحبه
وليخبرنه بالخبر فضحك امير المؤمنين ع وقال اما انه سيخبره وليمنعنه ان هم بان يفعل
ثم قال لا والله لا يذكران ذلك ابدا حتى يموتا قال فلقي صاحبه فحدثه بالحديث
كله فقال له ما اضعف رايك واخور قلبك اما تعلم ان ذلك من بعض

سحر ابي كبشة انسبت سحر بني هاشم فاقم على ما انت عليه وعن الباقر عن ابيه عليهما السلام
انه قال صار جماعة من الناس بعد موت الحسن ع الى الحسين ع فقالوا يا ابن رسول
الله ما عندك من عجائب ابيك التي كان يريناها فقال هل تعرفون ابي قال
كلنا نعرفه فرفع له سترا كان على باب بيت ثم قال انظروا في البيت فنظرنا
فاذا امير المؤمنين ع فقلنا نشهد انك خليفة الله حقا وانك ولده وروي
ان امير المؤمنين ع قال للحارث الهمداني يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن او منافق قبلا وهذا الكلام منه عليه السلام عام ثبتا وتحبونه
والحال الذي بعد وفاته وعن محمد بن الحسن الصفار اخبرنا الحسن بن علي
عن العباس بن عامر عن ابان بن بشير النبال عن ابي جعفر الباقر ع قال كنت
خلف ابي ع وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه
لابي يا علي بن الحسين اسقني فقال
فقال الرجل الذي خلفه وكانه موكل به لا تسقه لا سقاه الله فاذا هو معوية
وروى ابو الصخر عن ابيه عن جده انه كان مع الباقر ع بمنى وهو يرمي الجمار فرمى وبقي
في يده خمس حصيات فرمى باثنتين في ناحية من الجمرة وثلث في ناحية منها فقال له
جدي جعلني الله فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد انك رميت
بحصياتك في العقبات ثم رميت بعد ذلك يمنة ويسرة فقال نعم يا ابن عم اذا
كان في كل موسم يخرج الله الفاسقين الناكثين غضين طريين فيصلبان
ههنا لا يراهما الا الامام فرميت الاول اثنتين والثاني ثلثا لانه اكفر واظهر لعداوتنا
والاول ادهى وامر وعن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن
عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر ع قال خرجت مع ابي ع الى بعض امواله
فلما صرنا في الصحراء استقبله شيخ فنزل ابي اليه وسلم عليه فجعلت اسمعه وهو
يقول جعلت فداك ثم تحادثا طويلا ثم ودع ابي ع وقام الشيخ وانصرف وانا انظر
اليه حتى غاب شخصه عنا فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تعظمه
في محادثتك قال يا بني هذا جدك ع وعن الصفار عن علي بن الحسن فضال

عن ابيه عن العلاء بن يحيى المكفوف عن ابيه عن محمد بن ابي زياد عن عطية
الابزاري انه قال طاف رسول الله ص بالكعبة فاذا آدم بحذاء الركن اليماني
فسلم عليه ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح ع بحذائه وهو رجل طويل فسلم عليه
وعن الصفار عن احمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن يزيد
عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابان عن ابي بصير عن الصادق ع قال قلت له ما
فضلنا على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم ارخى بالا وانعم عيشا
واحسن حالا واطمع في الجنة قال فسكت عني حتى اذا كنا بالابطح من مكة و
راينا الناس يضجون الى الله تعالى فقال يا ابا محمد هل تسمع ما اسمع قلت اسمع ضجيج
الناس الى الله تعالى قال ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذي بعث بالنبوة محمدا ص
وعجل بروحه الى الجنة ما يتقبل الله الا منك ومن اصحابك خاصة قال ثم مسح يده على
وجهي فنظرت فاذا اكثر الناس خنازير وحمير وقردة الا رجل وعن ابي سليمن
ابن داود عن عبد الله بن سهل بن زياد عن عثمن بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع انا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير
فاضمن لي الجنة قال اولا اعطيك علامة الائمة قلت وما عليك ان تجمعها لي قال
وتحب ذلك قلت وكيف لا احب فما ذا ان مسح على بصري فابصرت جميع الائمة
عنده ثم ما في السقيفة التي كان فيها جالسا قال يا ابا محمد مد بصرك فانظر ماذا ترى
بعينك قال فوالله ما ابصرت الا كلبا او خنزيرا او قردا قلت ما هذا الخلق
الممسوخ قال هذا الذي ترى هو السواد الاعظم ولو كشف للناس ما نظر الشيعة
الى من خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على حالك
هذا وان احببت ضمنت لك على الله الجنة ورددتك الى حالك الاول
قلت لا حاجة لي في النظر الى هذا الخلق المنكوس ردني ردني الى الحالة التي فما للجنة
عوض فمسح يده على عيني فرجعت كما كنت وعن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله

ابن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله ع فلما كنا في الطواف
قلت له يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق قال ان اكثر من ترى قردة وخنازير
قلت ارنيهم فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم كما رايتهم في المرة الاولى ثم
قال انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا
يجتمع في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد ه وعن الصفار عن الحسن بن علي بن
فضال عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو جعفر ع
ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق سبع قرب ماء من بئر غرس ثم
غسلني وكفني وخذ بمجامع واجلسني وسائلني عما شئت واحفظ عني واكتب فانك
لا تسالني عن شيء الا اخبرتك به قال علي ع فانباني بما هو كائن الى يوم القيمة ه وعن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي محدثا قلت وما اية المحدث قال ياتيه الملك
فينكت على قلبه بكيت وكيت فقال ابن ابي يعفور لابي عبد الله ع انا نقول ان عليا
عليه السلم ينكت في اذنه او يقذف في قلبه او انه كان محدثا فلما اكثرت عليه قال
لي ان عليا ع كان يوم قريظة والنظير جبرئيل ع عن يمينه وميكائيل ع عن يساره
يحدثانه ه وقال ابو عبد الله ع ان الله تعالى لم يخل الارض بعالم للزيادة والنقصان
في الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه
كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل ه و
عن علي بن الحكم اخبرنا علي بن النعمن عن علي بن اسمعيل عن محمد بن النعمن عن ابن مسكان
عن ضريس قال كنت انا وابو بصير عند ابي جعفر ع فقال له ابو بصير بم يعلم عالمكم
قال ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكله الله الى نفسه لكان كبعضكم ولكن يحدث
في الساعة بما يحدث بالليل وفي الساعة ما يحدث بالنهار الامر بعد الامر والشيء
بعد الشيء بما يكون الى يوم القيمة ه وقال ابو جعفر ما ترك الله الارض بغير
عالم ينقص ما زاد ويزيد ما نقص ولولا ذلك لاختلط على الناس امرهم وسال

الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

بريد العجلي عن الفرق بين النبي والمحدث فقال الرسول ياتيه الملائكة ظاهرين
ويبلغه الامر والنهي عن الله والنبي يوحى اليه في منامه ليلا ونهارا فما راى فهو كما
راى والمحدث يسمع كلام الملائكة ولا يرى الشخص فينقر في اذنه وينكت في
قلبه وصدره ه وعن الصفار عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي الحسن
الكرخي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي
بصير عن عبد العزيز قال خرجت مع علي بن الحسين ع الى مكة فلما وافينا الى الابواء
وكان ع على راحلته وكنت امشي فاذا قطيع غنم ونعجة قد تخلفت وهي تصيح بسخلة
لها وكلما قامت السخلة صاحت النعجة حتى تتبعها فقال لي يا عبد العزيز اتدري
ما تقول هذه النعجة لسخلتها قلت لا والله قال انها تقول لها الحقي بالقطيع فان
اختك في العام الاول تخلفت عن القطيع في هذا الموضع فاكلها الذئب
وعن الصفار عن عبد الله بن محمد بن ابرهيم اخبرنا بشر النبال عن علي بن حمزة قال
دخل رجل من موالي ابي الحسن ع فقال له رايت ان تتغدى عندي فقام فمضى
معه فلما دخل بيته وضع له سرير فقعد عليه وكان تحته زوج حمام فذهب
الرجل ليحمل طعامه وعاد اليه فوجده يضحك فقال اضحك الله سنك مم تضحك
فقال ان حمامك هذا هدر الذكر على الانثى فقال يا سكني وعرسي والله ما على
وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير فقلت وتفهم ذلك
قال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ه وعن جماعة اخبرنا ابو الحسن عمتن
اخبرنا ابي اخبرنا الفضل بن يعقوب البغدادي اخبرنا الهيثم بن جميل اخبرنا عمرو بن
عبيد عن عيسى بن سالم عن علي بن نصر بن سياب عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال
بينا النبي ص جالس مع اصحابه اذ اقبلت الريح الدبور فقال لها النبي ص ايتها الريح
اني استودعك اخوانا فردهم الينا قالت قد امرت فالسمع والطاعة لك فدعى
ببساط كان اهدي اليه ثم بسطه ثم دعا بعلي بن ابي طالب ع فاجلسه عليه ثم دعا
بابي بكر وعمر وعثمن وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص و
عمار بن ياسر والمقداد بن الاسود وابي ذر وسلمن فاجلسهم عليه ثم قال لها

انكم سائرون الى موضع فيه عين ماء فانزلوا وتوضؤوا وصلوا ركعتين وادعوا
الى الوسائل كما تودوا اليكم ثم قال ايتها الريح استقلي باذن الله فحملتهم الريح حتى
ردتهم الى بلاد الروم عند اصحاب الكهف فنزلوا وتوضؤوا وصلوا فاول من
تقدم الى باب الكهف ابو بكر فسلم فلم يردوا ثم عمر فلم يردوا ثم تقدم واحد بعد
واحد فسلم فلم يردوا ثم قام علي بن ابي طالب ع فافاض عليه الماء وصلى ركعتين
ثم مشى الى باب الغار فسلم باحسن ما يكون من السلام فانصدع الكهف ثم قاموا
اليه فصافحوه وسلموا عليه بامرة المؤمنين وقالوا يا بقية الله في خلقه بعد رسوله
وعلمهم ما امره رسول الله ص ثم رد الكهف كما كان فحملتهم الريح فرمت بهم في مسجد
رسول الله ص وقد خرج لصلوة الفجر فصلوا معه ٥ وعن جماعة اخبرنا ابو جعفر
محمد بن اسمعيل بن احمد البرمكي اخبرنا عبد الله بن داهر بن يحيى الاحمري اخبرنا ابي عن الاعمش
اخبرنا ابو سفيان عن انس قال كنت عند النبي ص وابو بكر وعمر في ليلة مكفهرة فقال لهما
النبي ص قوما فاتيا باب حجرة علي ع فذهبا فنقرا الباب نقرا خفيا فخرج علي ع متزرا
بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله ص احدث حدث فقال
لا خبر امرنا رسول الله ص ان نقصد بابك وهو بالاثر فاقبل رسول الله ص فقال
يا ابا الحسن اخبر اصحابك بخبر البارحة قال اني لاستحيي قال ص ان الله لا يستحيي من
الحق قال علي ع اصابتني جنابة من فاطمة ع فطلبت في منزلي ماء فلم اجد فوجهت
الحسن والحسين ع فابطا علي فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن خذ السطل
واغتسل فاذا بين يدي سطل من ماء وعليه منديل من سندس فاخذت السطل
فاغتسلت منه واخذت المنديل فتمسحت به ثم رددت المنديل فوق السطل
فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت
بردها على الفؤاد فقال النبي ص بخ بخ من كان خادمه جبرئيل قالوا وحدثنا
البرمكي اخبرنا عبد الله بن داهر اخبرنا محمد بن الفضيل عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان
عن سلمان قال قال النبي ص كنت انا وعلي نورا بين يدي الله قبل ان يخلق ادم باربعة
عشر الف سنة فلما خلق ادم قسم ذلك النور جزئين فركبه في صلب ادم واهبطه الى

الارض

الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح وقذف في النار في صلب ابرهيم فجزء انا
وجزء علي والنور الحق يزول معنا حيثما زلنا ٥ وعن محمد بن عبد الحميد عن
ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال من ادرك قائم اهل بيتي من ذي عاهة
برئ ومن ذي ضعف قوي ٥ وعن ابي بكر عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند
ابي جعفر فاعتمدت على يدي وبكيت وقلت كنت ارجو ان ادرك صاحب
هذا الامر ولي قوة فقال اما ترضون ان اعداكم يقتل بعضهم بعضا وانتم امنون في
بيوتكم انه لو كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعل قلوبكم
كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعوها وكنتم قوام الارض وخزانها ٥ وعن محمد
ابن عيسى عن صفوان عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
نزع الخوف من قلوب اعدائنا واسكنه في قلوب شيعتنا فاذا جاء امرنا نزع
الخوف من قلوب شيعتنا واسكنه في قلوب اعدائنا فاحدهم امضى من سنان
واجرى من ليث يطعن عدوه برمحه ويضربه بسيفه ويدوسه بقدمه ٥ و
عن محمد بن عيسى عن صفوان عن مثنى الحناط عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع
قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤس العباد فجمع به عقولهم واكمل به احلامهم
وعن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد عن ابي ربيع الشامي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى يكون
بينهم وبين القائم بريد يكلمهم ويسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه ٥ وعن
موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن الحسن بن محبوب عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابي
عبد الله ع قال العلم سبعة وعشرون جزءا فجميع ما جاءت به الرسل جزءان فلم يعرف
الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام القائم ع اخرج الخمسة والعشرين حرفا
فبثها في الناس وضم اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا ٥ وعن محمد بن
عيسى بن عبيد عن الحسين بن عبيد عن الحسن بن علي عن جعفر بن بشير عن عثمان
ابن ابان عن بعض غلمان الصادق ع قال كنت مع ابي عبد الله ع بالعريض فجاء يمشي

حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف
قال يا معتب ترى هذا الموضع قلت نعم قال بينا ابي عليه السلام قائم يصلي في هذا المكان
اذ دخل شيخ يمشي حسن السمت فجلس فبينا هو جالس اذ جاء رجل ادم
حسن الوجه والجسم فقال للشيخ ما يجلسك ليس بهذا امرت فقاما وانصرفا
وتواريا عني فلم ار شيئا فقال ابي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه قلت نعم فمن الشيخ
ومن صاحبه قال الشيخ ملك الموت والذي جاء واخرجه جبرئيل عليه السلام وروى جماعة
عن الشيخ ابي جعفر بن بابويه اخبرنا ابي اخبرنا سعد بن عبد الله اخبرنا احمد بن محمد بن
عيسى اخبرنا الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
فضيل الرسان عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا قال لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين ما نطلبهن به مما
انتهى اليك رسول الله صلعم قال لو رايتم عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم اني ساحر
كذاب وكاهن وهو من احسن قولكم قالوا ما منا احد الا وهو يعلم انك ورثت
رسول الله صلعم وصار اليك علمه قال علم العالم شديد لا يحتمله الا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان وايده بروح منه ثم قال اذا ابيتم الا ان اريكم بعض عجائبي وما اتاني الله من
العلم فاتبعوا اثري اذا صليت العشاء الآخرة فلما صلاها اخذ طريقه الى الكوفة
فاتبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم خيار الناس من شيعته فقال لهم علي عليه السلام اني
لست اريكم شيئا حتى اخذ عليكم عهد الله وميثاقه الا تكفروا بي ولا ترموني بمعضلة
فوالله ما اريكم الا ما علمني رسول الله صلعم واخذ عليهم العهد والميثاق اشد ما اخذ
الله على رسله من عهد وميثاق ثم قال حولوا وجوهكم عني فحولوا فاذا هم بجنات
وانهار وقصور من جانب وسعير تتلظى من جانب حتى انهم ما شكوا انها الجنة
والنار فقال احسنهم ان هذا السحر عظيم ورجعوا كفارا الا رجلين فلما رجع
مع الرجلين قال لهم قد سمعنا مقالتهم واخذي عليهم العهود والمواثيق ور
رجوعهم يكفرون بي اما والله انها لحجتي عليهم غدا عند الله فان الله ليعلم اني لست
بساحر ولا كاهن ولا يعرف هذا لي ولا بآبائي ولكنه علم الله وعلم رسوله انهاه الله
الى رسوله وانهاه رسوله الي وانهيته اليكم فاذا رددتم علي رددتم على الله

حتى اذا

حتى اذا صار الى مسجد الكوفة دعا بدعوات يسمعان فاذا حصى المسجد در و
ياقوت فقال لهما ماذا تريان قال هذا در وياقوت فقال صدقتما فيما لو اقسمت
على ربي فيما هو اعظم من ذلك لابر قسمي فرجع احدهما كافرا واما الآخر
فثبت فقال عليه السلام ان اخذت منه شيئا ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه
حرصه حتى اذا اخذ درة فصرها في كمه حتى اذا اصبح نظر اليها فاذا هي درة
بيضاء لم ينظر الناس الى مثلها فقال يا امير المؤمنين اني اخذت من ذلك
الدر واحدة وهي معي قال وما دعاك الى ذلك قال احببت ان اعلم
احق هو ام باطل قال انك ان رددتها الى موضعها الذي اخذتها منه
عوضك الله منها الجنة وان انت لم تردها عوضك الله منها النار فقام
الرجل فردها الى موضعها الذي اخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت قال
بعض الناس كان هذا ميثم التمار وقال بعضهم عمرو بن الحمق وعن قنبر غلام
قال لما دخل علي عليه السلام الى بلاد صفين نزل بقرية صندودا ثم عبر عنها وعرس بنا في
ارض بلقع فقال له مالك بن الحرث الاشتر نزلت على غير ماء فقال ان الله سيسقينا
في هذا الموضع ماء اصفى من الياقوت وابرد من الثلج فتعجبنا ولا عجب من قول
امير المؤمنين عليه السلام فوقف على ارض فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فاحتفرنا فاذا
نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فلم نستطيع ان نزيلها فقال
علي عليه السلام اللهم اني اسألك تمد في بحسن المعونة وتكلم بكلام حسبناه سريانيا
ثم اخذها فرمى بها فظهر لنا ماء عذب فشربنا منه وسقينا دوابنا ثم رد الصخرة عليها
وامرنا ان نحثو عليها التراب فلما سرنا غير بعيد قال علي من يعرف منكم موضع العين
قلنا كلنا نعرف فرجعنا فخفي علينا اشد خفاء فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا
منها ومنه قلنا هل عندك ماء فسقانا ماء مر اخشن فقلنا له لو شربت من
الماء الذي سقانا منه صاحبنا من عين ههنا قال صاحبكم نبي قلنا وصي نبي فانطلق

معنا الى علي ع فلما بصر بامير المؤمنين ع قال له انت شمعون قال نعم هذا اسم سمتني
به امي ما اطلع عليه احد الا الله ثم قال ما اسم هذه العين قال ع عين راحوما
من الجنة شرب منها ثلثمائة نبي وثلثمائة وصي وانا آخر الوصيين شربت منه قال
الراهب هكذا وجدت في جميع الكتب وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وانك وصي محمد ثم قال علي ع ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت
عليه الامة لحدثهم باسمائهم وانبائهم ٥ وعن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى
عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله ع في قوله تعالى
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض كشط الله لابراهيم السموات
حتى نظر الى ما فوق العرش ثم كشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد ص
مثل ذلك واني لارى صاحبكم والائمة من بعده قد فعل بهم ذلك فقال له
ابو بصير هل رأى محمد ص ملكوت السموات كما رأى ذلك ابراهيم قال نعم وصاحبكم
وقال ابو جعفر ع في قوله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضين السبع
حتى نظر اليهن وما فيهن وفعل بمحمد ص كما فعل بابراهيم ع واني لارى صاحبكم
قد فعل به مثل ذلك ٥ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول وعنده اناس من اصحابه وهم حوله اني لاعجب من قوم يتولونا ويجعلونا
ائمة ويصفون بان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله تعالى ثم يكسرون حجتهم و
يخصمون انفسهم لضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه
الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تعالى افترض طاعة اوليائه
على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم
مما فيه قوام دينهم فقال له حمران يا ابن رسول الله ارأيت ما كان من قيام امير المؤمنين

والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا به من قتل اياهم و
الظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع ولو انهم يا حمران حين نزل بهم
ما نزل من ذلك سألوا الله تعالى ان يرفع عنهم ذلك والحوا عليه في ازالة
تلك الطواغيت عنهم وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد
وما كان الذي اصابهم لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوه فيها
ولكن المنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بكم المذاهب
ومن كتاب ابن البطريق روى علي بن الحسن قال حدثنا هارون بن موسى قال
حدثني محمد بن هشام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمرو بن علي العبدي عن
داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع
فقلت يا ابن رسول الله اني دخلت على مالك وعنده جماعة يتكلمون في الله فسمعت
بعضهم يقول ان لله تبارك وتعالى وجها كالوجوه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا
بقول الله تعالى بيدي استكبرت وبعضهم يقول هو كالشاب من ابناء ثلثين
سنة فما عندك في هذا يا ابن رسول الله قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال
اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك
بالله ومن زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته
ولا تأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله
انبياؤه واولياؤه وقوله تعالى خلقت بيدي فاليد القدرة وقوله تعالى هو
الذي ايدك بنصره فمن زعم ان الله تعالى في شيء او على شيء او يخلو منه شيء او يشغل
به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا
يشبه بالناس ولا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان قريب في بعده بعيد
في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره فمن اراد الله واحبه ووصفه بهذه الصفة
فهو من الموحدين ومن وصفه بغير هذه الصفة فالله بريء منه ونحن برآء منه

ثم قال انما اولوا الالباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله فان
حب الله اذا ورثه القلب استضاء به واسرع اليه اللطف فاذا نزل منزلة اللطف
صار من اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا
نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا عمل بها في القدرة عرف الاطباق
السبعة فاذا بلغ الى هذه المنزلة صار يتقلب فكره بلطف وحكمة وبيان فاذا
بلغ ذلك نزل الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء وورث
العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء
ورثوا الحكمة بالصمت وان العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقون
ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن اخذ بهذه الصفة اما ان يسفل
او يرفع واكثر يسفل ولا يرفع اذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه منزلة من
لم يعرفه حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا تغرنك صلوتهم وصيامهم ورواياتهم
وكلامهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فخذ عنا
اهل البيت فانا ورثناه واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله
فكل من كان من اهل البيت ورث ما ورث ولد علي وفاطمة فقال ما ورثه
الا الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم قلت سمهم لي يا ابن رسول الله قال اولهم
علي بن ابي طالب وبعده الحسن وبعده الحسين وبعده علي بن الحسين وبعده
محمد بن علي وبعده انا وبعدي موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد
علي محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله
وطهرنا واوتينا ما لم يؤت احدا من العالمين ه ومن كتاب
محمد بن الحسن الصفار الموسوم ببصائر الدرجات

باب في ائمة آل محمد صلوات الله عليهم

ان حديثهم صعب مستصعب

روينا باسنادنا عن محمد
بن الحسن الصفار [illegible]

[illegible] الصدوق والكليني [illegible]

فهرست تتمة الكتاب

احاديث القضاء والقدر باسناده الى الصدوق رحمه الله
ومن كتاب غرر الحكم ودرر الكلم لعبد الواحد الآمدي التميمي

احاديث الذر باسناده عن المفيد والكليني والصدوق
والشلمغاني والشيخ الطوسي والصفار وعلي بن ابراهيم في تفسيره
والمشيخة للحسن بن محبوب وتفسير الآيات لمحمد بن العباس بن مروان
وغيبة النعماني

احاديث الارادة وانها من صفات الافعال
باسناده الى الصدوق رحمه الله [illegible] عن الرضا

تتمة ما تقدم من احاديث الرجعة
من كتاب المفرج عن اهل الايمان [illegible]
[illegible] بن سليمان الحلي [illegible] الطويل
وغيره ومن كتاب البشارة [illegible]
[illegible]

بسم الله تعالى

من كتاب كفاية المهتدي في معرفة المهدي

للسيد الفاضل مير لوحي في رد رسالة الرجعة

لمولانا محمد باقر المجلسي تغمده الله برحمته وهو من معاصريه

الحديث الأول قال الشيخ الكامل العادل العابد الزاهد المتكلم الحبر الفقيه النحرير
النبيل الجليل ابو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل برد الله مضجعه وجعل في الفردوس
الى الائمة الطاهرين مرجعه في كتابه الموسوم باثبات الرجعة ٥ حدثنا محمد بن
اسمعيل بن بزيع رضي الله عنه قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا ابرهيم بن عمر
اليماني قال حدثنا ابان بن ابي عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال
قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير
القرآن والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك
تصديق ما سمعته منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن
والاحاديث عن النبي ص وانتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله
باطل افترى الناس يكذبون على الله ورسوله ص متعمدين ويفسرون
القرآن بارائهم قال فقال علي ع قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي
الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص في عهده
حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثر الكذب علي فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده اكثر مما كذب عليه في زمانه
وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان
متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو
علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا رجل
من اصحاب رسول الله ص وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله
وقد اخبر الله عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصف فقال عز وجل واذا

لست اتخوف عليك النسيان اني احب ان ادعو لك وقد اخبرني
الله تعالى انه قد اجابني فيك وفي شركائك الذين قرن الله عز
وجل طاعتهم بطاعته وطاعتي وقال فيهم يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت من هم
يا رسول الله قال الذين هم الاوصياء بعدي والذين لا يضرهم خذلان
من خذلهم وهم مع القران والقران معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم
حتى يردوا على الحوض بهم ينتصرون امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع
البلاء وبهم يستجاب الدعاء قلت سمهم لي يا رسول الله قال انت
يا علي اولهم ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني هذا
ووضع يده على راس الحسين ثم سميك ابنه علي زين العابدين
وسيولد في زمانك يا اخي فاقراه مني السلام ثم ابنه محمد الباقر
باقر علمي وخازن وحي الله تعالى ثم ابنه جعفر الصادق ثم
ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه
علي النقي ثم ابنه الحسن الزكي ثم ابنه الحجة القائم خاتم
اوصيائي وخلفائي والمنتقم من اعدائي الذي يملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرفه يا سليم حين يبايع بين الركن والمقام
واعرف اسماء انصاره واعرف قبائلهم قال محمد بن اسماعيل ثم قال حماد بن عيسى
قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي ابي عبد الله عليه السلام فبكى وقال قد صدق سليم
فقد روى لي هذا الحديث ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عليهم السلام قال قد سمعت هذا الحديث من امير المؤمنين حين ساله سليم بن قيس

تتمة

من كتاب اثبات الرجعة للشيخ الجليل ابن شاذان عليه الرحمة والغفران باب شدة النهي عن التوقيت

حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله عنه عن حماد بن عيسى عن ابي شعبة الحلبي عن ابي عبد الله
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن عمه الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
سالت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة بعده فقال الائمة بعدي عدد نقباء
بني اسرائيل اثني عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا حسن فقلت يا رسول الله
فمتى يخرج قائمنا اهل البيت قال يا حسن انما مثله مثل الساعة اخفى الله علمها
على اهل السموات والارض لا تاتي الا بغتة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام
يا علي ان قريشا ستظهر عليك ما استبطنته وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك فان وجدت
اعوانا فجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك فان الشهادة من
ورائك فاعلم ان ابني ينتقم من ظالميك وظالمي اولادك وشيعتك في الدنيا
ويعذبهم الله في الاخرة عذابا شديدا فقال سلمان الفارسي من هو يا رسول الله
قال التاسع من ولد ابني الحسين الذي بعد غيبته الطويلة يعلن امر الله و
يظهر دين الله وينتقم من اعداء الله ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما قال متى يظهر يا رسول الله قال عليه السلام لا يعلم ذلك الا الله ولكن لذلك علامات
منها نداء من السماء وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بالبيداء
حدثنا صفوان بن يحيى رضي الله عنه قال حدثنا ابو ايوب ابراهيم بن زياد الخزاز قال
حدثنا ابو حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على مولاي علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام فرايت في يده صحيفة كان ينظر اليها ويبكي بكاء شديدا
فقلت فداك ابي وامي يا ابن رسول الله ما هذه الصحيفة قال عليه السلام
هذه نسخة اللوح التي اهداه الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه الذي كان فيه اسم الله تعالى

ورسوله وامير المومنين وعلي الحسن بن علي وابي ع واسمي واسم ابني محمد الباقر
وابنه جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم وابنه علي الرضا وابنه محمد التقي وابنه علي
النقي وابنه الحسن الزكي وابنه حجة الله القائم بامر الله المنتقم من اعداء الله الذي يغيب
غيبة طويلة ثم يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى ابرهيم الخليل ع كشف عن بصره
فراى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور قال يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتي
من خلقي وراى نورا الى جنبه فقال الهي ما هذا النور قال هذا نور علي ناصر ديني
وراى في جنبهما ثلثة انوار فقال الهي ما هذه الانوار قال نور فاطمة بنت محمد
والحسن والحسين ابنيها وابني علي قال الهي اني ارى تسعة انوار قد احدقوا
بالخمسة قال هذه انوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن
الذي يظهر بعد غيبة عن شيعته واوليائه فقال ابرهيم الهي اني ارى انوارا
قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قال يا ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة
علي بن ابي طالب امير المومنين فقال ابرهيم الهي فبما تعرف شيعته قال بصلوة الاحدى
وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين
والتختم باليمين فقال ابرهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المومنين علي بن
ابي طالب قال تبارك وتعالى يا ابرهيم قد جعلتك منهم فلهذا انزل الله
تعالى في كتابه الكريم وان من شيعته لابرهيم قال المفضل بن عمر
قد روينا ان ابرهيم عليه السلم لما احس بالموت روى هذا
الخبر لاصحابه وسجد فقبض في سجدته صلوات الله وسلامه عليه

علامات الشيعة خمس

ولاتم

حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران قال حدثنا عاصم بن حميد قال حدثنا ابي حمزة الثمالي
قال حدثنا سعيد بن جبير قال حدثنا عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
لما عرج بي الى السماء بلغت سدرة المنتهى ناداني ربي جل جلاله فقال
لي يا محمد فقلت لبيك لبيك يا رب قال ما ارسلت رسولا فانقضت
ايامه الا اقام بالامر بعده وصيه فانا جعلت علي بن ابي طالب خليفتك
وامام امتك ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن
محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن
علي ثم الحجة بن الحسن يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا بانوار
علي والحسن والحسين وتسعة اولاد الحسين والحجة في وسطهم يتلالا
كانه كوكب دري فقال الله تعالى يا محمد هولاء خلفائي وحججي في الارض
وخلفاؤك واوصياؤك من بعدك فطوبى لمن احبهم والويل لمن
ابغضهم حدثنا محمد بن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر جميعا عن ابان بن
عثمن الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قدم يهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له نعثل فقال يا محمد اني سائلك عن اشياء تلجلج في
صدري منذ حين فان انت اجبتني عنها اسلمت على يدك قال ع سل يا ابا
عمارة قال يا محمد صف لي ربك فقال صلى الله عليه وآله ان الخالق لا يوصف الا بما
وصف به نفسه كيف يوصف الخالق الواحد الذي تعجز الحواس ان
تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل
اجل عما يصفه الواصفون ناى في قربه وقرب في نايه كيف الكيف فلا
يقال كيف واين الاين فلا يقال اين تنقطع الافكار عن معرفته وبعلم

ان الكيفية منه والأينونية فهو الواحد الصمد كما وصف نفسه و
الواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه له أليس الله
واحد والانسان واحد ووحدانيته قد اشبهت وحدانية الانسان
فقال ص الله واحد واحدي المعنى والانسان واحد ثنوي جسم
وعرض وروح وانما التشبيه في المعاني لا غير قال صدقت يا محمد
فاخبرني عن وصيك من هو فما من نبي الا وله وصي وان نبينا موسى
ابن عمران اوصى الى يوشع بن نون فقال نعم ان وصيي والخليفة من
بعدي علي بن ابي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين يتلوه تسعة
من صلب الحسين ائمة ابرار قال فسمهم لي يا محمد قال نعم اذا مضى الحسين
فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى
جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد
فاذا مضى محمد فابنه علي فاذا مضى علي فابنه الحسن وبعد الحسن الحجة بن
الحسن بن علي فهذه اثنى عشر اماما على عدد نقباء بني اسرائيل قال
فاين مكانهم في الجنة قال معي في درجتي قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك لرسول الله واشهد انهم الاوصياء بعدك ولقد وجدت
هذا في الكتب المتقدمة فاخبرني يا رسول الله عن الثاني عشر من
اوصيائك قال ع يغيب حتى لا يرى ويأتي على امتي زمان لا يبقى
من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه فحينئذ يأذن الله له بالخروج
فانتفض نعثل وقام من بين يدي رسول الله ص ويقول صلوات الله

عليك

عليك يا سيد المرسلين وعلى اوصيائك الطاهرين والحمد لله رب العالمين
حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا ابان بن عثمن قال حدثنا محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم انت يا علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم الحسن اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم جعفر بن محمد اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم موسى بن جعفر اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم علي بن موسى اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم علي بن محمد
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم الحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم الحجة بن الحسن الذي ينتهي اليه الخلافة والوصاية ويغيب مدة طويلة
ثم يظهر ويملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ه حدثنا محمد بن
الحسن الواسطي رض قال حدثنا زفر بن الهذيل قال حدثنا سليمن بن مهران
الاعمش قال حدثنا مورق قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال
دخل جندل بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله ص فقال يا محمد
اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال رسول الله
اما ما ليس لله فليس لله شريك واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم واما
ما لا يعلمه الله فذلك قولكم معاشر اليهود ان عزير ابن الله والله لا يعلم له ولد
فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا ثم قال يا رسول
الله اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران ع فقال لي يا جندل اسلم على يد محمد
واستمسك بالاوصياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني
بالاوصياء بعدك لاستمسك بهم فقال يا جندل اوصيائي من بعدي

بعدد نقباء بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر هكذا وجدنا في
التورية قال نعم الذين هم اوصيائي من بعدي اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم
في زمن واحد قال لا خلف بعد خلف فانك لن تدرك منهم الا ثلثة قال فسمهم
لي يا رسول الله قال نعم انك تدرك سيد الاوصياء ووارث علم الانبياء وابا الائمة
الاتقياء علي بن ابي طالب بعدي ثم الحسن والحسين فاستمسك بهم من بعدي
فلا يغرنك جهل الجاهلين فاذا كان وقت ولادة ابني علي بن الحسين زين العابدين
يقضي الله عليك ويكون اخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال يا رسول الله
فما اسامي الاوصياء الذين يكونون ائمة المسلمين بعد علي بن الحسين صلوات
الله عليه فاذا انقضت مدة علي قام بالامر محمد ابنه يدعى بالباقر فاذا انقضى
مدة محمد قام بالامر بعده جعفر ابنه يدعى بالصادق فاذا انقضت مدة
جعفر قام بالامر بعده موسى يدعى بالكاظم فاذا انقضت مدة موسى قام بالامر
بعده علي ابنه يدعى بالرضا فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه
يدعى بالتقي فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالنقي فاذا انقضى
مدة علي قام بالامر بعده الحسن ابنه يدعى بالزكي ثم يغيب عن الناس امامهم
قال يا رسول الله يغيب الحسن منهم قال لا ولكن ابنه الحجة يغيب عنهم غيبة
طويلة قال يا رسول الله فما اسمه قال لا يسمى حتى يظهره الله فقال
جندل قد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول
الله صلعم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني قال جندل فما خوفهم قال يا جندل في زمن كل
واحد منهم شيطان يعتريه ويؤذيه فاذا اذن الله للحجة خرج وطهر الارض

من الظالمين فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما طوبى للصابرين
في غيبته طوبى للسالكين في محجته والثابتين في موالاته ومحبته اولئك
ممن وصفهم الله في كتابه فقال الذين يؤمنون بالغيب وقال اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم قال جابر عاش جندل بن جنادة
الى ايام الحسين بن علي عليهما السلام ثم خرج الى الطائف فمرض فدعا بشربة من لبن
فشربه وقال كذا عهد الي رسول الله صلعم انه يكون اخر زادي من الدنيا
شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء رحمه الله
حدثنا الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله الدنيا اطلع
على الارض اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيا ثم اطلع الثانية فاختار
منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان اتخذه اخا ووصيا وخليفة ووزيرا
فعلي مني وانا من علي وهو زوج ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين الا وان الله
تبارك وتعالى جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة
يقومون بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي
اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة
فيعلن امر الله ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا علي بن الحكم رحمه الله
عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن
سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال خطبنا رسول الله صلعم فقال معاشر الناس
اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيرا واياكم
والبدع فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة واهلها في النار معاشر الناس من فقد
الشمس فليستمسك بالقمر ومن فقد القمر فليستمسك بالفرقدين فاذا فقدتم
الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي اقول لكم في علمي ان قولي قول

فرأيتُ الغنوه فيما امركم به والله يعلم اني بلغتكم ما امرني به فاشهد الله
علي وعليكم قال فلما نزل عن المنبر تبعته حتى دخل بيت عايشه فدخلت
عليه وقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمعتك تقول اذا فقدتم الشمس
فتمسكوا بالقمر واذا فقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين واذا فقدتم الفرقدين
فتمسكوا بالنجوم فقد ظننت ان يكون في هذا الابانه اشاره قال لقد
اصبت يا سلمان فقلت بين لي يا رسول الله ما الشمس والقمر وما الفرقدان
وما النجوم الزاهرة فقال انا الشمس وعلي القمر فاذا فقدتموني فتمسكوا به
بعدي واما الفرقدان فالحسن والحسين اذا فقدتم القمر فتمسكوا بهما واما
اما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم
ثم قال انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب
وحواري عيسى فقلت فسمهم لي يا رسول الله قال اولهم وسيدهم علي
ابن ابي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين وبعدهما علي بن الحسين زين
العابدين وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين وبعده الصادق جعفر بن
محمد وبعده الكاظم موسى بن جعفر وبعده الرضا علي بن موسى الذي يقتل
بارض الغربة ثم ابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم ابنه الحجة القائم المنتظر
في غيبته المطاع في ظهوره فانهم عترتي من لحمي ودمي علمهم علمي وحكمهم
حكمي من اذاني فيهم فلا اناله الله شفاعتي ٥ حدثنا عثمن بن عيسى رضه
قال حدثنا ابو حمزة الثمالي قال حدثنا اسلم قال حدثنا ابو الطفيل قال حدثنا
عمار بن ياسر قال لما حضر رسول الله صلعم الوفاة دعا بعلي عم فسارّه طويلا ثم
رفع صوته قال يا علي انت وصيي ووارثي قد اعطاك الله علمي وفهمي
فاذا مت ظهرت لك ضغاين في صدور قوم وغصب على حقك فبكت فاطمة
عليها السلم وبكى الحسن والحسين عم فقال رسول الله صلعم لفاطمة يا سيدة النساء
مم بكاؤك قالت يا ابة اخشى الضيعة بعدك قال ابشري يا فاطمة فانك

اول من يلحقني من اهل بيتي لا تبكي ولا تحزني فانك سيدة نساء اهل الجنة واباك
سيد الانبياء وابن عمك سيد الاوصياء وابناك سيدا شباب اهل الجنة ومن
صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة المطهرين المعصومين ومنا مهدي هذه
الامة ٥ حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضه عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن
اسمعيل الاسدي عن ابيه عن سعيد بن جبير قال قيل لعمار بن ياسر ما حملك على
حب علي بن ابي طالب قال قد حملني الله ورسوله وقد انزل الله تعالى فيه ايات جليلة
وقال رسول الله صلعم فيه احاديث كثيرة فقيل له هلا تحدثنا بشيء مما قال فيه رسول
الله صلعم قال ولم لا احدث ولقد كنت بريا من الذين يكتمون الحق ويظهرون
الباطل ثم قال كنت مع رسول الله صلعم فرايت عليا عم في بعض الغزوات قد قتل
عدة من اصحاب الوية قريش فقلت لرسول الله صلعم يا رسول الله ان عليا قد جاهد
في الله حق جهاده فقال وما يمنعه انه مني وانا منه وانه وارثي وقاضي ديني
ومنجز وعدي وخليفتي من بعدي ولولاه لم يعرف المؤمن المحض في حياتي
وبعد وفاتي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله ويخرج
الله من صلبه الائمة الراشدين فاعلم يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي ان يعطيني
اثنى عشر خليفة منهم علي وهو اولهم وسيدهم فقلت ومن الاخرون يا رسول
الله قال الثاني منهم الحسن بن علي بن ابي طالب والثالث منهم الحسين بن علي بن
ابي طالب والرابع علي بن الحسين زين العابدين والخامس منهم محمد بن علي
ثم ابنه جعفر ثم ابنه موسى ثم ابنه علي ثم ابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم
ابنه الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة وذلك قول الله تبارك وتعالى
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين ثم يخرج ويملأ الدنيا قسطا

وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع
عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك لتقاتل الناكثين والقاسطين
معه ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه
قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ حدثنا محمد بن ابي عمير رضه
عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول
الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن
والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم لا يفارقون
كتاب الله عز وجل ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه ٥
حدثنا عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن المستنير عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد
الجعفي عن عبد الله بن العباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن على عاتقه
والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما ويقول اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما
ثم قال يا ابن عباس كاني انظر الى شيبة ابني الحسين تخضب من دمه يدعو
فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر قلت ومن يفعل ذلك قال شرار امتي لا انالهم
الله شفاعتي ثم قال يا ابن عباس من زاره عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة
والف عمرة الا ومن زاره فقد زارني ومن زارني فكانما قد زار الله وحق
الزائر على الله ان لا يعذبه بالنار الا وان الاجابة تحت قبته والشفاء في
تربته والائمة من ولده قال قلت يا رسول الله فكم الائمة بعدك قال بعدد اسباط
يعقوب ونقباء بني اسرائيل وحواري عيسى قال قلت يا رسول الله فكم كانوا
قال كانوا اثني عشر والائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب وبعده
سبطاي الحسن والحسين فاذا انقضى الحسين فابنه علي فاذا انقضى فابنه محمد
فاذا انقضى محمد فابنه جعفر فاذا انقضى جعفر فابنه موسى فاذا انقضى موسى
فابنه علي فاذا انقضى علي فابنه محمد فاذا انقضى محمد فابنه علي فاذا انقضى

علي فابنه

علي فابنه الحسن فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة قال قلت يا رسول الله اسامي
لم اسمع بهن قط قال هم الائمة بعدي وان قهروا امناء معصومين نجباء اخيار
يا ابن عباس من اتى يوم القيمة عارفا بحقهم اخذت بيده فادخلته الجنة يا ابن
عباس من انكرهم او رد واحدا منهم فكانما قد انكرني وردني ومن انكرني
وردني فكانما قد انكر الله ورده يا ابن عباس سوف يأخذ الناس يمينا وشمالا
فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه فلا يفترقان حتى يردا
على الحوض يا ابن عباس ولايتهم ولايتي وولايتي ولاية الله وحربهم حربي
وحربي حرب الله وسلمهم سلمي وسلمي سلم الله ثم عليه السلم يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ٥ حدثنا الحسن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي صفية ثابت بن دينار عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب لاصحابه قبل ان قتل بليلة واحدة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وتنزل في ارض يقال لها عمورا
وكربلا وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة وقد قرب ما عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وآله واني راحل اليه غدا فمن احب منكم الانصراف فلينصرف في هذه
الليلة فاني قد اذنت له وهو مني في حل واكد فيما قاله تاكيدا بليغا فلم يرضوا
وقالوا والله ما نفارقك ابدا حتى نرد موردك فلما راى ذلك قال فابشروا
بالجنة فوالله انما نمكث ما شاء الله تعالى بعد ما يجري علينا ثم يخرجنا الله واياكم
حين يظهر قائمنا فينتقم من الظالمين وانا وانتم نشاهدهم في السلاسل والاغلال
وانواع العذاب والنكال فقيل له من قائمكم يا ابن رسول الله قال السابع من
ولد ابني محمد بن علي الباقر وهو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن علي ابني وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما ٥ حدثنا صفوان بن يحيى نفر عن ابراهيم بن ابي زياد

قال ط

عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع فقلت يا بن رسول الله اخبرني بالذين فرض الله طاعتهم
ومودتهم واوجب على عباده الاقتدا بهم بعد رسول الله صلعم فقال يا كابلي
ان اولي الامر الذين جعلهم الله عز وجل ائمة الناس واوجب عليهم طاعتهم امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن عمي ثم الحسين ابي ثم انتهى الامر الينا وسكت فقلت
له يا سيدي روي لنا عن امير المؤمنين ع ان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل على
عباده فمن الحجة والامام فقال ابني محمد واسمه في الصحف الاولى باقر يبقر العلم
بقرا هو الحجة والامام بعدي ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء
الصادق قلت يا سيدي وكيف صار اسمه الصادق وكلهم صادقون قال
حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلعم قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ع سموه الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر
يدعي الامامة افتراء على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله جل
جلاله والمدعي ما ليس له باهل المخالف لابيه والحاسد لاخيه وذلك الذي يروم
كشف ستر الله عز وجل عند غيبة ولي الله ثم بكى علي بن الحسين ع بكاء شديدا ثم
قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله والمغيب
في حفظ الله والتوكيل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به و
طمعا في ميراث اخيه حتى ياخذه بغير حق فقال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله
وان ذلك لكائن فقال اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها
ذكر المحن التي عندنا بعد رسول الله صلعم فقال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله ثم
يكون ماذا قال ثم تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله صلعم والائمة
بعده يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره
افضل من كل زمان فان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول والافهام و
المعرفة ما صارت به الغيبة بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة

المجاهدين

المجاهدين بين يدي رسول الله صلعم بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا
صدقا والدعاة الى دين الله عز وجل سرا وجهرا وقال عليه السلم انتظار الفرج من
افضل الفرج ﻫ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن الحكم رضه
عن سيف بن عميرة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق ع قال الائمة اثني
عشر قلت يا بن رسول الله فسمهم لي فداك ابي وامي قال من الماضين علي بن
ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم انا قلت فمن
بعدك يا بن رسول الله فقال اني اوصيت الى ولدي موسى وهو الامام
بعدي قلت فمن بعد موسى قال علي ابنه يدعى بالرضا يدفن في ارض الغربة
من خراسان ثم من بعد علي ابنه محمد وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه
وبعد الحسن المهدي ابنه وانه اذا خرج يجتمع عليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
عدد رجال بدر واذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود خرج من
غمده فناداه قم يا ولي الله فاقتل اعداء الله ﻫ وعن سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني سلام الله عليه قال دخلت على سيدي علي
بن محمد عليهما السلم فلما ابصرني قال مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا فقلت
له يا بن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه
حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله
تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج عن الحدين حد الابطال وحد
التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم
الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء و
مالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده
الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ثم من بعده ولده الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
الباقر ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت

تحريم التسمية

يا مولاي فقال ع ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده
قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره
باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال
فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة
في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان
الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد ع فاثبت عليه ثبتك
يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ه حدثنا محمد بن عبد الجبار
رضي الله عنه قال قلت لسيدي الحسن بن علي ع يا ابن رسول الله جعلني الله
فداك احب ان اعلم من الامام وحجة الله على عباده من بعدك قال ع ان
الامام والحجة بعدي ابني سمي رسول الله وكنيه صلعم الذي هو خاتم حجج الله
واخر خلفائه فقلت ممن هو يا ابن رسول الله قال من ابنة ابن قيصر ملك
الروم الا انه سيولد فيغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر فيقتل الدجال ويقتل
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فلا يحل لاحد ان يسميه

تحريم التسمية والتكنية

او يكنيه باسمه وكنيته قبل خروجه صلوات الله عليه ه حدثنا احمد بن اسحق بن
عبد الله الاشعري رض قال سمعت ابا محمد بن علي العسكري عليهما السلم يقول
الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى اراني الخلف بعدي اشبه الناس
برسول الله خلقا وخلقا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ه حدثنا محمد بن علي بن

حمزة بن

حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع قال سمعت ابا محمد ع
يقول قد ولد ولي الله وحجته على عباده وخليفتي من بعدي مختونا ليلة النصف
من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر وكان اول من غسله
رضوان خازن الجنان مع جمع من ملائكة المقربين بماء الكوثر والسلسبيل
ثم غسلته عمتي حكيمة بنت محمد بن علي الرضا ع فسئل محمد بن علي رض عن امه عليه السلم
قال امه مليكة التي يقال لها في بعض الايام سوسن وفي بعضها ريحانة وكان صقيل
ونرجس ايضا من اسمائها ه حدثنا ابرهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال لما
هم الوالي عمرو بن عوف بقتلي وهو رجل شديد النصب وكان مولعا بقتل الشيعة
فاخبرت بذلك وغلب علي خوف عظيم فودعت اهلي واحبائي وتوجهت
الى دار ابي محمد ع لاودعه وكنت اردت الهرب فلما دخلت عليه رايت غلاما
جالسا في جنبه وكان وجهه مضيئا كالقمر ليلة البدر فتحيرت من نوره وضيائه
وكاد ان ينساني ما كنت فيه فقال يا ابرهيم لا تهرب فان الله تبارك وتعالى
سيكفيك شره فازداد تحيري فقلت لابي محمد ع يا سيدي جعلني الله فداك
من هو قد اخبرني عما كان في ضميري فقال هو ابني وخليفتي من بعدي وهو
الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الارض جورا وظلما فيملأها
عدلا وقسطا فسالته عن اسمه قال هو سمي رسول الله صلعم وكنيه ولا يحل

تحريم التسمية والتكنية

لاحد ان يسميه باسمه او يكنيه بكنيته الى ان يظهر الله دولته وسلطنته فاكتم
يا ابرهيم ما رايت وسمعت منا اليوم الا عن اهله فصليت عليهما وابائهما
وخرجت مستظهرا بفضل الله تعالى واثقا بما سمعته من الصاحب ع فبشرني
عمي علي بن فارس بان المعتمد قد ارسل ابا احمد اخاه وامره بقتل عمرو بن عوف
فاخذه ابو احمد في ذلك اليوم وقطعه عضوا عضوا والحمد لله رب العالمين ه
حدثنا ابو محمد عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب رضي الله عنه قال قال ابو محمد ع قد
وضع بنو امية وبنو العباس سيوفهم علينا لعلتين احدهما انهم كانوا يعلمون

ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من ادعائنا اياها وتستقر في مركزها فعلموا
انهم قد وقفوا من الاخبار المتواترة على ان زوال ملك الجبابرة والظلمة
على يد القائم منا وكانوا لا يشكون انهم من الجبابرة والظلمة فسعوا في قتل اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى منع تولد القائم
عليه السلام وقتله فابى الله ان يكشف امره لواحد منهم الا ان يتم نوره ولو
كره المشركون. حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر رضي الله عنه قال حدثنا حماد بن عيسى
قال حدثنا عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
ما من معجزة من معجزات الانبياء والاوصياء الا يظهر الله تبارك وتعالى مثلها
على يد قائمنا لاتمام الحجة على الاعداء. حدثنا الحسن بن محبوب رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن بلال قال حدثنا ابو حمزة الثمالي قال حدثنا سعيد بن جبير قال حدثنا
عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للساعة علامات منها السفياني
والدجال والدخان وخروج القائم عليه السلام ونزول عيسى عليه السلام وخسف بالمشرق و
خسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وطلوع الشمس من مغربها و
نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر. حدثنا الحسن بن علي بن
فضال عن حماد عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عامر بن واثلة عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشر قبل الساعة لا بد منها السفياني والدجال والدخان
والدابة وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام وخسف
بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر
حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله عنه قال حدثنا جميل بن دراج قال حدثنا زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال استعيذوا بالله من شر السفياني والدجال وغيرهما
من اصحاب الفتن قيل له يا ابن رسول الله اما الدجال فعرفناه وقد بين من مضامين
احاديثكم شانه فمن السفياني وغيره من اصحاب الفتن وما يصنعون قال عليه السلام
اول من يخرج منهم رجل يقال له اصهب بن قيس يخرج من بلاد الجزيرة له

علامات الساعة

ظالم

نكاية شديدة في الناس وجور عظيم ثم يخرج الجرهمي من بلاد الشام ويخرج
القحطاني من بلاد اليمن ولكل واحد من هؤلاء شوكة عظيمة في ولاياتهم و
يغلب على اهلها الظلم والفتنة منهم فبينا هم كذلك اذ يخرج عليهم السمرقندي
من خراسان مع الرايات السود والسفياني من الوادي اليابس من اودية
الشام وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان وهذا الملعون يظهر الزهد
قبل خروجه ويتقشف ويتقنع بخبز الشعير والملح الجريش ويبذل الاموال
فيجلب بذلك قلوب الجهال والارذال ثم يدعي الخلافة فيبايعونه ويتبعهم
العلماء الذين يكتمون الحق ويظهرون الباطل فيقولون انه خير اهل الارض
وقد يكون خروجه وخروج اليماني من اليمن مع الرايات البيض في يوم واحد
وشهر واحد وسنة واحدة فاول من يقاتل السفياني القحطاني فينهزم
ويرجع الى اليمن فيقتله اليماني ثم يفر الاصهب والجرهمي بعد محاربات كثيرة
من السفياني فيتبعهما فيقهرهما ويقهر كل من ينازعه ويحاربه الا اليماني
ثم يبعث السفياني جيوشا الى الاطراف ويسخر كثيرا من البلاد ويبالغ في القتل
والفساد ويذهب الى الروم لدفع الملك الخراساني ويرجع منها متنصرا
في عنقه صليب ثم يقصد اليماني فينهض اليماني لدفع شره فينهزم السفياني
بعد محاربات عديدة ومقاتلات شديدة فيتبعه اليماني فتكثر الحروب
وهزيمة السفياني فيجده اليماني في اخر الامر مع ابنه في الاسارى فيقطعهما
اربا اربا ثم يعيش في سلطنته فارغا من الاعداء ثلثون سنة ثم يفوض
الملك بابنه السعيد ويأوي مكة وينتظر ظهور قائمنا حتى يتوفى فيبقى ابنه بعد
وفات ابيه في ملكه وسلطانه قريبا من اربعين سنة وهما يرجعان الى الدنيا
بدعاء قائمنا عليه السلام قال زرارة فسألته عن مدة ملك السفياني قال عليه السلام
تمد الى عشرين سنة. حدثنا صفوان بن يحيى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن حمران
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان القائم منا منصور بالرعب مؤيد

القتال

بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز كلها ويظهر الله تعالى به دينه ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب فلا يبقى
في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم عليهما السلام فيصلي خلفه
قال ابن حمران قيل له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال
بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب
ذوات الفروج السروج وقبلت شهادة الزور وردت شهادة العدول
واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا والرشى واستيلاء
الاشرار على الابرار وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف
بالبيداء وقتل غلام من آل محمد ص بين الركن والمقام اسمه محمد بن محمد
ولقبه النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان الحق مع علي وشيعته
فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع عنده
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية بقيت الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا
يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع
له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج من مكة فلا يبقى في الارض معبود
دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق
وذلك بعد غيبة طويلة ٥ وروى ايضا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
محمد بن مسلم الثقفي عن ابي عبد الله ع مثله ٥ حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال المفقودون عن فرشهم ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام حدثنا محمد بن
ابي نصر رض قال حدثنا عاصم بن حميد قال حدثنا محمد بن مسلم قال سال
رجل ابا عبد الله ع متى يظهر قائمكم قال اذا كثرت الغواية وقل الهداية

وكثر الجور والفساد وقل الصلاح والسداد واكتفى الرجال بالرجال والنساء
بالنساء ومال الفقهاء الى الدنيا واكثر الناس الى الاشعار والشعراء ومسخ قوم
من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وقتل السفياني ثم خرج الدجال
وبالغ في الاغواء والاضلال فعند ذلك ينادى باسم القائم في ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء فكاني انظر اليه
قائما بين الركن والمقام وينادي جبرئيل بين يديه البيعة لله فيقبل شيعته
اليه من اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه ثم يسير الى الكوفة
فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى الامصار لدفع عمال الدجال
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت له يا ابن رسول
الله فداك ابي وامي ايعلم احد من اهل مكة من اين يجيء قائمكم اليها قال لا
ثم قال لا يظهر الا بغتة بين الركن والمقام ٥ حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله عنه
عن ابي الحسن علي بن موسى ع قال ان القائم ينادى باسمه ليلة ثلث وعشرين
من شهر رمضان ويقوم يوم عاشوراء فلا يبقى راقد الا قام ولا قائم الا قعد
ولا قاعد الا قام على رجليه من ذلك الصوت فهو صوت جبرئيل ع ويقال
للمؤمن في قبره يا هذا قد ظهر صاحبك فان تشأ ان تلحق به فالحق وان تشأ
ان تقيم فاقم ٥ حدثنا محمد بن ابي عمير رض قال حدثنا المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال سئل رسول الله ص عن الدجال
قال انه يخرج في قحط شديد من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية
عينه اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة ينادي
باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس يقول الي اوليائي انا الذي
خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى ففي اول يوم من خروجه يتبعه
سبعون الفا من اليهود والاعراب والنساء واولاد الزنا والمدمنين بالخمر
والمغنين واصحاب اللهو ويجتمع عنده سحرة الجن والانس ويكون معه ابليس في
مردة الشياطين وكل شيء من الاطعمة والاشربة ويذبح له ولاصحابه غنم

البقر والغنم والجداء والحملان ويحلب لهم البان البقر والغنم في اي وقت
ارادوه وهو في كل يوم يقتل احدا من اصحابه او غيرهم فيتوا به احد من الشياطين
ويرى الناس نفسه بصورته فيخيلهم الدجال انه يحيي ويميت وبذلك يغويهم
اشد الاغواء فيطوف البلدان راكبا على حمار احمر والشياطين معه مع الطبول
والمزامير والبوقات وكل الة من الات اللهو فيبيح الزنا واللواط وسائر
المناهي حتى يباشر الرجال النساء والغلمان في اطراف الشوارع عريانا وعلانية
ويفرط اصحابه في اكل لحم الخنزير وشرب الخمور وارتكاب انواع الفسوق
والفجور ويسخر افاق الارض الا مكة والمدينة ومراقد الائمة ع فاذا بلغ
طغيانه وملا الارض من جوره وجور اعوانه يقتله من يصلي خلفه
عيسى بن مريم عليهما السلام ه حدثنا فضالة بن ايوب رض قال حدثنا عبد الله
ابن سنان قال سئل ابو عبد الله ع عن السلطان العادل وهو من
افترض الله طاعته بعد الانبياء والمرسلين على الجن والانس اجمعين و
هو سلطان بعد سلطان الى ان ينتهي الى السلطان الثاني عشر فقال
رجل من اصحابه صف لنا من هم يا ابن رسول الله قال هم الذين قال الله
تعالى فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والذين خاتمهم
الذي ينزل في زمن دولته عيسى ع من السماء ويصلي خلفه وهو الذي
يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها ويمتد سلطانه
الى يوم القيمة ه حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى رض قالا حدثنا جميل
دراج عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين ع قال الاسلام و
السلطان العادل اخوان توامان لا يصلح واحد منهما الا بصاحبه و
الاسلام اس والسلطان حارس وما لا اس له فمنهدم وما لا حارس له
فضائع فلذلك اذا رحل قائمنا لم يبق اثر من الاسلام واذا لم يبق اثر من الاسلام
لم يبق اثر من الدنيا ه حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد الله عن ابي عبد الله ع

قال ان

قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ه حدثنا
محمد بن ابي عمير رض قال حدثنا جميل بن دراج قال حدثنا ميسر بن عبد العزيز
النخعي قال ابو عبد الله ع اذا اذن الله تع للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا
الناس الى نفسه وناشدهم بالله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسيرة
رسول الله صلعم ويعمل فيهم بعمله فيبعث الله عز وجل جبرئيل ع حتى ياتيه فينزل
الحطيم فيقول له الى اي شيء تدعو فيخبره القائم ع فيقول جبرئيل انا اول
من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده وقد وافاه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة الاف نفس ثم يسير بها الى المدينة
حدثنا صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
اذا خرج القائم ع من مكة ينادي مناديه الا لا يحملن احد طعاما ولا شرابا و
حمل معه حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير لا ينزل منزلا الا انفجرت منه
عيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي ورويت دوابهم حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ه وحدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع مثله سواء ه حدثنا محمد بن ابي عمير رض قال حدثنا عمر بن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق
باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر
فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين اخرهم
القائم الذي يقوم بعد غيبة طويلة فيقتل الدجال ويطهر الارض من كل
جور وظلم ه حدثنا محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع
قال اذا قام القائم من ال محمد اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم ثم
اقام خمسمائة فضرب اعناقهم ثم اقام خمسمائة اخرى حتى يفعل ذلك ست
مرات فقيل له يا ابن رسول الله يبلغ عدد هؤلاء هذا قال نعم منهم ومن مواليهم
حدثنا محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا قام
القائم سار الى الكوفة فيخرج منها قوم يقال لهم البترية عليهم السلاح فيقولون

لم ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا الى بنى فاطمة فيضع فيهم السيف
حتى ياتى الى اخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب ويهدم
قصورها ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن ابى عمير
عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله ع قال يعطى الله تعالى لكل واحد من اصحاب
قائمنا قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر الحديد
حدثنا محمد بن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله ع قال اذا قام القائم
صلوات الله عليه حكم بالعدل وارتفع فى ايامه الجور وامنت به السبل
واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى
يظهروا الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله عز وجل يقول وله
اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وحكم فى
الناس بحكم داود ع وحكم محمد ص فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدى
بركاتها فلا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدقته ولا لبره لشمول
الغنى جميع المؤمنين ثم قال ان دولتنا اخر الدول ولم يبق اهل بيت
لهم دولة الا حكموا قبلنا لئلا يقولوا اذا راوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل
سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل والعاقبة للمتقين ٥ حدثنا عبد الله
ابن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله ع قال اذا قام القائم عليه السلم
حكم بين الناس بحكم داود لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر
كل قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله عز وجل
ان فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ٥ حدثنا صفوان بن
يحيى عن القسم بن الفضيل عن الفضيل بن يسار عن ابى عبد الله ع قال اذا قام
القائم ع ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما انزل الله تعالى فاصعب
ما يكون على من حفظه لانه يخالف فيه التاليف ٥ حدثنا محمد بن ابى عمير

عن حماد بن عثمن عن الحلبى عن ابى عبد الله ع قال اذا قام قائمنا اشرقت الارض
بنورها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهب الظلمة ويعمر الرجل فى
ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد له فيها انثى وتظهر الارض كنوزها حتى
يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ منه
زكوته فلا يجد احدا يقبل ذلك منه استغنى الناس بما رزقهم الله من
فضله ٥ حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبد الله ع
قال اذا قام القائم ع بنى فى ظهر الكوفة مسجدا له الف باب واتصلت بيوت
اهل الكوفة بنهرى كربلا ٥ حدثنا عبد الرحمن بن ابى نجران عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابى جعفر ع انه قال يملك المهدى ع
ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف فى كهفهم ويكون كوفة
دار ملكه ويمضى قبل القيمة باربعين يوما ٥ حدثنا على بن عبد الله عن
عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن ابى الجارود قال قال ابو جعفر ع ان القائم
يملك ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف فى كهفهم يملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ويفتح الله له شرق الارض وغربها
ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد ص يسير بسيرة سليمن بن داود ع
قال الفضل فى الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ٥ حدثنا
الحسين بن على بن فضال وابن ابى نجران عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان الفارسى قال قال
رسول الله ص الا ابشركم ايها الناس بالمهدى قالوا بلى قال فاعلموا ان الله
تعالى يبعث فى امتى سلطانا عادلا واماما قاسطا يملأ الارض قسطا و
عدلا كما ملئت جورا وظلما وهو التاسع من ولد ولدى الحسين اسمه اسمى
كنيته كنيتى الا ولا خير فى الحيوة بعده ولا يكون انتهاء دولته الا قبل القيمة
باربعين يوما ٥ حدثنا عبد الرحمن بن ابى نجران رضى الله عنه قال حدثنا عاصم
ابن حميد قال حدثنا ابو حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس

قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة واقبل
بوجهه علينا فقال معاشر الناس الا اخبركم باشراط الساعة قالوا بلى يا رسول
الله قال من اشراط الساعة اضاعة الصلوة واتباع الشهوات والميل
مع الاهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها قلب المؤمن يذوب في جوفه
كما يذوب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيره فعندها يليهم
امراء جورة ووزراء فسقة وعرفاء ظلمة وامناء خونة فيكون عندهم المنكر
معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الامين في ذلك الزمان
ويصدق الكاذب ويكذب الصادق وتتامر النساء وتشاور الاماء
ويعلو الصبيان على المنابر ويكون الكذب عندهم ظرافة وسبب الطرب
فلعنة الله على الكاذب وان كان مازحا واداء الشهادة اشد الثقل
عليهم وخسرانا ومغرما عظيما ويحقر الرجل والديه ويسبونهما ويبر صديقه
ويجالس عدوه وتشارك المرأة زوجها في التجارة وتكتفي الرجال بالرجال
والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت اهلها وتشبه
الرجال بالنساء والنساء بالرجال وتركبن ذوات الفروج على السروج
وتزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول
المنارات وتكثر الصفوف ويقل الاخلاص ويكثر الرياء ويؤمهم قوم يميلون
الى الدنيا ويحبون الرياسة الباطلة فعندها قلوب المؤمنين متباغضة و
السنتهم مختلفة وتحلى ذكور امتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج
وجلود السمور ويتعاملون بالرشوة والربا ويضعون الدين ويرفعون
الدنيا ويكثر الطلاق والفراق والشك والنفاق ولن يضر الله شيئا وتكثر
الكوبة والقينات والمعازف والميل الى اصحاب الطنابير والمزامير وسائر
الات اللهو الا ومن اعان احدا منهم بشيء من الدنيا والدرهم والالبسة
والاطعمة وغيرها فكانما زنى مع امه سبعين مرة في جوف الكعبة فعندها
يليهم اشرار امتي وتنتهك المحارم وتكتسب الماثم وتسلط الاشرار

على الاخيار

على الاخيار ويتباهون في اللباس ويستحسنون اصحاب الملاهي و
الزانيات فيكون المطر غيظا ويغيظ الكرام غيظا ويفشو الكذب
وتظهر اللجاجة وتغشى الفاقة فعندها يكون اقوام يتعلمون القران
لغير الله فيتخذونه مزامير ويكون اقوام يتفقهون لغير الله ويكثر اولاد الزناء
يتغنون بالقران فعليهم من امتي لعنة الله وينكرون الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من الامة ويظهر قراؤهم و
ائمتهم فيما بينهم التلاوم والعداوة فاولئك يدعون في ملكوت السموات
الارجاس الانجاس فعندها يخشى الغني من الفقر ان يساله ويسال الناس
في محافلهم فلا يضع احد في يده شيئا وعندها يتكلم من لم يكن متكلما فعندها
ترفع البركة ويمطرون في غير اوان المطر واذا دخل الرجل السوق فلا يرى
اهله الا ذاما لربهم هذا يقول لم ابع شيئا وهذا يقول لم اربح شيئا فعندها
يملكهم قوم ان تكلموا قتلوهم وان سكتوا استباحوهم يسفكون دماءهم
ويملؤون قلوبهم رعبا فلا يراهم احد الا خائفين مرعوبين فعندها ياتي
قوم من المشرق وقوم من المغرب فالويل لضعفاء امتي منهم والويل لهم
من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجافون عن شيء جثتهم جثة
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين فلم يلبثوا هناك الا قليلا حتى تخور
الارض خورة حتى يظن كل قوم انها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله
ثم يمكثون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها قال ذهبا وفضة
ثم اومى بيده الى الاساطين قال فمثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة ثم
تطلع الشمس من مغربها معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى
المغيب فاودعكم واوصيكم بوصية فاحفظوها اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن
تضلوا ابدا معاشر الناس اني منذر وعلي
هاد والعاقبة للمتقين والحمد
لله رب العالمين

تم احاديث اثبات
الرجعة للفضل
بن شاذان
رحمه

رسالة عمر بن الخطاب الى معوية بن ابي سفيان

حدثنا الواقدي قال حدثنا قسام القيشري حليف بني حازم عن القعقاع بن زهير قال لما قتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم صلوات الرحمن واتصل الخبر بعبد الله بن عمر بن الخطاب لطم على وجهه وخرق اثوابه وحثا التراب على راسه واستوى على راحلته وجعل يرتاد للعرب يخرجون الیه فزعين مهطعين ويسالونه ماورائه فيقول هذا يزيد بن معوية لعنه الله قد قتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ظلما وعدوانا وكفرا وطغيانا ثم فزع الناس من ذلك واسترجعوا منه حتى ورد الى دمشق وبلغ ذلك عمرو بن العاص فدخل على يزيد بن معوية لعنه الله فقال له هذا عبد الله بن عمر قد اقبل عليك الحجاز والبادية يقول انك قتلت الحسين بن علي عليهما السلام ظلما وعدوانا وكفرا وطغيانا فقال له يا عمرو بن العاص ان عبد الله جاهل براي ابيه في علي وبنيه ادخله علي وتوقف به فاذا علم انه يحسن الرجوع فلما دخل عبد الله بن عمر بن الخطاب عليه فقال له يا عدو الله وعدو رسوله قتلت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه واله كثيرا يقبل بين سحره ونحره ويقول والله انتما لحد جنة عدن بغير دم سفكه ولا عن انتم سكه ولا حولك عليه يجرم كان منه اليك وهتكت بقتله استار الاسلام وفجعت عليه قلوب الانام وهدمت بقتله اركان الدين واقرحت عليه عيون المومنين

الكتبة
السجح
المتقين

فلما كثر ذلك عبد الله بن عمر ضحك يزيد بن معوية لعنهما الله ثم
قال لعبد الله بن عمر اخبرني عنك هل انت شاك في ابيك وطاعن
في عقله او مزر عليه في رايه وحزمه فقال اللهم لا فقال يزيد للغلام
يا غلام ائتني بسفط من الابنوس الاسود في خزانتي فاحضر الغلام السفط
فاستخرج يزيد لعنه الله منه كتابا عليه نسخة بخط عمر بن الخطاب قد كتبه
الى معوية بن ابي سفين لعنهم الله ثم دفعه اليه وقال له اتعرف خط هذا
الكتاب فقال نعم هذا والله خط ابي سيدي قال فاقراه الى آخره فلما
وقف عليه وقراه الى آخره قال له يزيد ما تقول يا عبد الله قال اقول انه كان
اعلم مني واعرف ثم خرج من بين يديه بعد ان دخل غضبان فانفذ
اليه مالا عظيما وكثيرا من التحف فقبلها ورضي بها قال حبيب بن اوس
فقلت لعمر بن شيث لحبان اقف على الكتاب فقال عندي نسخته انا احملها
اليك ولي عليك عهد الله وميثاقه ان لا تظهره على احد غيري فان من ورائها
الذبح بالمدى والقتل بالسيف فعاهدته على ذلك فحملها الي فقراتها وكتبتها
واعدتها اليه فكان مضمونها من عمر بن الخطاب الى معوية بن ابي سفيان
كتبت اليك لحسن الظن فيك والثقة بك والطمانينة اليك لما وقفت من شيمتك
والمعروف من عادتك وعداوتك لابن ابي كبشة الذي استغوى العرب على غفلتهم
ونتبع عليهم فاخرجهم من محسوسهم ومعقولهم ولبغضك له ولاهله من بعده

بعظيم من الاموال

اما بعد فاني قد رميت بك الى طرف من معادن الارض بسطت لك فيه
بساطا وفرشت لك فيه انماطا ومهدت لك مهادا واوتدت لك فيه
اوتادا وثنيت لك فيه وسادا فازرع زرعا تستنفع بحصاده وابذر بذرا
تحمد العاقبة في محصوله وعليك بقرى الغوطة وقرى فلسطين فاجهد
نفسك في عمارتها وتودد الى اهلها واحمل عشوة خاصتها وعامتها
ليتسامع الناس بميلك اليهم واحسانك عليهم وعليك بجمع الاموال
من وجوهها وغير وجوهها مما لا يكبر عليك الشناع فيه ولا تتسع المطاعن
عليك به حتى اذا احتجت اليها كانت لك حصنا حصينا من اعدائك وحرزا
منيعا من اضدادك وعليك بعمرو بن العاص فاحتمل ترفه وتجاوز عن حدته
وشاوره في امورك واعتضد به في مهماتك وافش اليه اسرارك و
فوض اليه امر حربك فانه من رايه كرايك فهو صديق لك لعداوته من انت
عدوه وبغضه لمن انت تبغضه وعليك باهل الحجاز فانهم اصلك
فمن مرض منهم فعده ومن غاب فافتقده ومن سالك فاعطه ومن لم
يسالك فابتده واكثر رفدهم واحمل الى ضعيفهم وعليك بسائر
العرب فاصلح بينهم التراب واحمل عليهم الدواب وعليك بساداتهم
وكبرائهم فتألف قلوبهم بالعطاء واستجلب مودتهم بالانفاذ
وعليك باهل الشام فانهم كنانتك واحسن عشرة الخاصة منهم والعامة

فتألف

ولا تسكنهم غير ارضهم فيتخلقون بغير اخلاقهم وجدّ في امرك جدّ شجاع
بطل مقدام سميدع بجنان ثابت وعلى قوي ولسان جري وكف سخي وذكر
العرب يوم بدر والقليب وقتل شيبة وعتبة والوليد وهوازن واحد
ودار الشعب ومؤتة ودار الفراحتي تألف اسماعهم سماع هذا منك فتطمئن
قلوبهم على الطاعة لك فيما تندبهم اليه وليعلموا انك طالب الثار واخذ بالثار
فاذا امكنتك الفرصة وساعدتك الرخصة واطاعتك الاقدار واعانتك المكنة
والاختيار فابدا بابي تراب فاغار ابو بكر القلم وقطعه قطع الجحفة فانه جعبة
الفتنة وعيبة الخلاف وشدّ على اهله وولده من بعده فمن ظفرت به منهم
فاحصده حصاد السنبل ودسه دوس البقر وطيهم بخيلك والحفهم
حتى تقطع نسله وتقلع اهله معتقدا انهم بعد الدنيا لا يكونون شيئا
فالخروج من الدنيا الا بهذه الحسرة واني لم اترك على بني هاشم من بعدهم
بعدي ولا على طي بن بوذبير مثلك فقد علمت ما اجري ما اجري اليهم رجالهم
ونساءهم وما كتبت عائشة من المدينة الى اهل مكة وقرى حجاز كلها وقد علمت
ما اجرى في الدار ام ايمن واسما بنت عميس والصرا دنبات من ابن علي وعمتك
وبعثهما الى مكة فمثل ذلك بين عينيك مثله لا ينساه مثلك حتى
تقتصه واضعافه من صغر بك واعلم انك ان قلبت وصيتي حنت القلوب
عليك وحنت النفوس اليك ومالت الا في يديك ولم يرد لك راية ولا بدلك غاية
والسلام ٥

الماره

كتب يزيد بن معوية لعنه الله الى عبد الله بن عمر لما تعرض عن
قتل حسين بن علي عليهما السلام يا احمق انا جئنا الى بيوت مجددة
وفرش ممهدة ووسائد منضدة فقاتلنا عنها فان كنا بحق فبحقنا
وان كنا على الباطل فابوك سنّ ذلك واستبد واستاثر الحق على اهله
تركت البعض
ومن كتاب كتبه معوية الى علي بن ابي طالب عليه السلام اما بعد فان الهوى
يضل من اتبعه والحرص يتعب الطالب المحروم واحمد الامرين العاقبتين
ما هدى الى سبيل الرشاد ومن العجب العجيب ذام مادح وزاهد راغب
ومتوكل حريص كلام ضربته لك مثلا لتتدبر بحكمته بجوامع الفهم
ومناصحة النفس ومباينة الهوى ولعمري يا ابن ابي طالب لولا الرحم
التي عطفتني عليك والسالفة التي سلفت لك لخطفك بعض عقبان اهل
الشام ثم قذفتك على دكادك شوامخ الادلة فالفيت كسحيق الفهر على متن
الصلاة لا يجد الذر فيك مرتقا ولقد عزمت عزمة من لا يعطفه
رقة بعد الاية ان لم تتابن ما قربت به اجلك وطال طوالك اوردتك
موارد استمر مذاقه ان نسخ لك في الحيوة بالظلل قبل ذلك من
الهالكين وليس له الراية ما يوم دا اهل الهلاك وعيهم العطب
ولات حين مناص وقد قذف بالحق على الباطل وقد ظهر امر الله
ولله الحجة البالغة والمنة الظاهرة ٥

علي ابن ابي طالب ع

فكتب اليه امير المؤمنين علي عليه السلم من عبد الله علي الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد اتاني كتابك بتنويق المقال وضرب الامثال وانتحال الاعمال وتصف الحكم ولست من اهلها وتذكر التقوى وانت على ضدها فقد اتبعت هواك فحاد بك عن طريق المحجة ولحج بك عن سواء السبيل فانت تسحب اذيال الفتن وتخبط في زهرة الدنيا كانك لست توقن بالبعث ولا برجعة المنقلب عقدت التاج وافترشت الديباج سنة هرقلية وملكا فارسيا ثم لا ينفعك ذلك حتى لا تعقد الامر من بعدك لغيرك فيملك ذلك ويحاسب دونه ولعمري لئن فعلت ذلك فما ورثت الضلالة عن كلالة وانك لابن من كان يبغي على اهل الدين ويحسد المسلمين وذكرت رحما عطفتك علي فاقسم بالله لو تاز علي هذا الملك لو انت تمهد للبعد وفاتك لقطعت حبله وابتت اسبابه واما تهديدك لي بالمشارب الوبئة والموارد المهلكة ما ابن صخل كلا ورب البيت ما انت بابي عذرها عند القتال ولا عند مناصعة الابطال وكاني بك لو شهدت الحرب وقد قامت على ساق وكشرت عن منظر كريه والارواح تختطف اختطاف البازي زغب القطا لصرت كالمولهة الحيرى تضربها العبرة بالصدمة ولا تعرف اعلى الوادي من اسفله فدع عنك ما لست من اهله فان ضرب الحسام غير تشقيق الكلام فكم عسكر قد شهدته وقرن

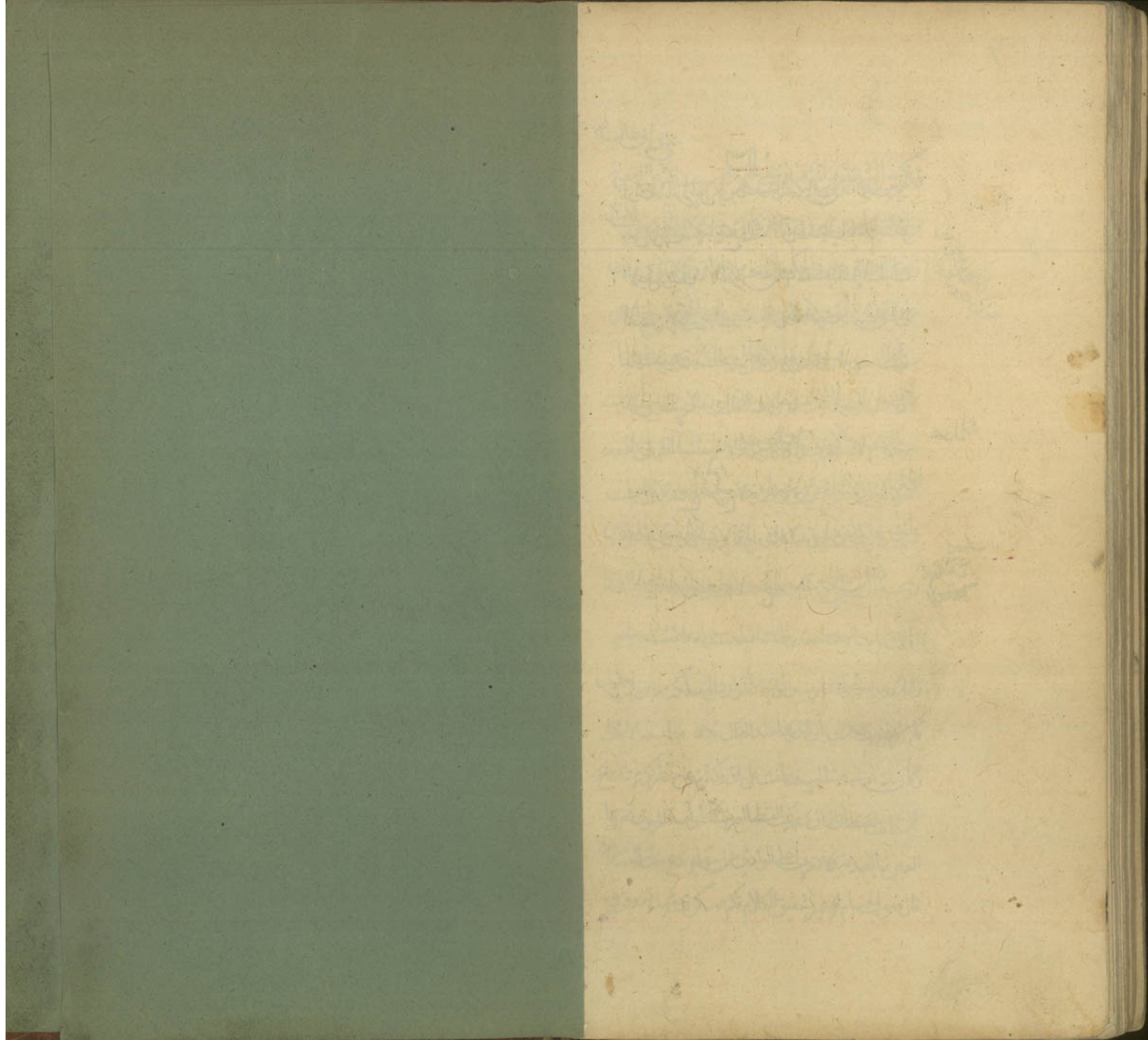
الانتحال خود بستن صركردن ودرو ساخته

نازلته ايام قريش بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وانت وابوك ومن هو اولى منكما لي تبع وانت الآن تهددني فاقسم بالله الاعز الاجل لو تبدي الايام عن صفحتك لانشبتك مخلب الليث الهصور لا تفوته فريسته بالمراوغة فكيف واني لي بذلك وانت قعيدة بنت البيت المخدر يفزعها صوت الرعد وانا علي ابن ابي طالب لا اهدد بالقتال ولا اخوف بالنزال فان يا معوية فابرز فقال امير المؤمنين عليه السلم امير لا عدل له كغمام لا غيث له وعالم لا ورع له كسراج لا ضوء له وغني لا سخاء له كارض لا نبات لها وفقير لا صبر له كشجر لا ثمر له وشاب لا توبة له كنهر لا ماء له ونساء لا حياء لهن كطعام لا ملح له صدق ولي الله ه

عدل له

لا علم له

بلغ العرض ... ياصل



نام - کتاب الکس حقیقه شماره دفتر ۱۴۲۹۰ شماره کتاب ۸۵۷ ش م

سر ۱۳۹ برگ و هر صفحه آن حدود ۱۵ سطر و خط آن نسخ جلد تیماج زنار

اندازه قطع رحلی ۲۴/۵X۱۴ شماره ۱۳۴۹ ۱۲۴۳

۱۳۵۹ شعبان

آغاز هذا کتاب مختصر البصائر تألیف سعد بن عبد الله بن ابی خلف

القمی رحمه الله عن محمد بن خالد البرقی عن محمد بن سنان

انجام - و ثناء الاحباد له کالطعام الا ملح له صدق ولی الله